وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أحمد دراية أدرار – الجزائر
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية
قسم العلوم الاجتماعية

عنوان المذكرة

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ الرابعة متوسط "دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الرابعة متوسط "

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

تخصص: علم النفس المدرسي

من إعداد الطالبتين:

- بلخير عائشة
- بن حمادي سكينة

تحت إشـــــراف الأستاذة:

- د. بوشعور زهرة نوال

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتورة بوشعور زهرة نوال	مشرفا و مقررا	جامعة أدرار
الدكتور سماني مراد	الممتحن الأول	جامعة أدرار
الدكتورة دحماني مامة	الممتحن الثاني	جامعة أدرار

السنة الجامعية: 2020/2019

شكر و عرفان

بعد بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى

(ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ و أن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين)

أولا: الشكر والحمد والثناء لله تعالى على ما وهبنا من نعم، وأعاننا ووفقنا على إتمام هذا العمل، فله الحمد والشكر لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

ثم نتوجه بتسجيل أسمى آيات الشكر والعرفان بالجميل إلى الأستاذة الكريمة "بوشعور زهرة نوال" المشرفة على المذكرة، والتي منحتنا الكثير من علمها ووقتها وجهدها، فنسال الله العلي القدير أن يجازيها خير الجزاء وأن يكتب صنيعها في موازين حسناته، ونتوجه بالشكر الكبير إلى كل أساتذة قسم علم النفس بجامعة أحمد دراية – أدرار-." من بينهم " أغيات سليمة، بن خالد عبد الكريم " على كل ما قدموا لنا من معلومات ونصائح مفيدة وقيمة.

كما لا تفوتنا أن نتقدم بخالص الشكر إلى " فاني مبروك " لمساعدته لنا وعلى صبره معنا، دون أن ننسى متوسطة الشيخ سيدي البكري تمنطيط الذين ساعدونا في إعادة الجانب التطبيقي للمذكرة وخاصة " المدير ومستشارة التوجيه" ولا ننسى في هذا المقام أن نشكر كذلك كل من ساهم في تقديم يد المساعدة لنا على إنجاز هذا البحث، فجزى الله الجميع خير الجزاء وأثابهم على ما قدموا.

سكينة & عائشة

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الذي أهدانا نعمة الاسلام محمد بن عبد الله خير الأنام، عليه أزكى الصلاة والسلام.

إلى والديّ العزيزين براً بهما وولاءً لهما إلى من قال فيهما المولى عز وجل:

(...ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما...)

إلى أول حضن لأنفاسي و أطهر لمسة يد ربتني، و أشرف عين حرصتني إلى غمرة الحنان، رمز العطاء والأمان إلى أحن صدر أواني و أرحم قلب ينسيني أحزاني، إلى أعظم انسانة أوصى بها الرحمان، إلى التي أعتبرها دائما وأبدا زهرة تفوح عطورا " أمي الحبيبة حاجة أطال الله في عمرها "

إلى ساكن قلبي، وضوء عيوني، رب نعمتي ورعايتي، وفقه حياتي، من يبصر بنا لآخر دمعة، لأخر بسمة، من أملك به السماح والكبرياء، إلى الذي لم يبخل علي بشيء، ذلك أنه رمز التضحية وأقرب الناس، إلى الذي كان ولازال سند إلي طيلة مشواري الدراسي وتحمل مشاقها لأجلي، لك طاعتي يا روحي.

"" يا أبي الغالي محمد أطال الله في عمرك"

إلى من قاسموني رحم أمي، وأكرمني الله بهم، إلى من ببهجتهم تزهر حياتي إلى نور قلبي وبسمة حياتي وإشراقة أسرتي" أخواتي وإخوتي و إلى أبنائهن

إلى الذين غمروني بدعواتهم لي باالنجاح الدائم جدي وجدتي اطال الله في عمرهم

وإلى من تحملت معي أعباء بحثي بحلاوته ومرارته، إلى أطيب وأرق رفيقة سكينة وإلى كل عائلتها.

إلى كل أخوالي و خالاتي، وأعمامي ،وزوجاتهم، وابنائهم، إلى كل عائلتي.

إلى كل من جمعتني بهم الصداقة طيلة مشواري الدراسي إلى كل من لم أذكرهم في مذكرتي لكنهم راسخون في ذاكرتي.

إلى كل أساتذة قسم علم النفس وإلى كل طلبتها.

عائشة

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى من قال فيهما المولى عز وجل في كتابه المجيد:

(وقل ربي إرحمهما كما ربياني صغيراً)

إلى من هزت مهدي بيمينها وأسقتني من لبنها وحرستني في عربتي فنامت عيني ولم تنام عيناها إلى من كان نجاحي من صنعها إليك أمي ثم أمي ثم أمي الغالية.

إلى من استندت عليه وترعرعت أمام عينيه وبين يديه إلى الدفئ الذي شعرت به طيلة حياتي

إلى الذي أرشدني إلى سبيل النجاح ولم يبخل عليا بشيء أبي الغالي.

إلى من اجتمع فيه حرص الأب وخوف الأخ وامانة الصديق " محارزي مولاي عمر"

إلى أغلى من منحاه لي والداي أنسي وسعادتي أخواتي:عائشة، خديجة.

إلى ينبوع الصبر والتفائل والأمل أختي دليلة

إلى النجوم اللامعة التي بها يضيئ البيت اخواتي : عبد الناصر، عبد الرزاق.

إلى بهجة البيت وفرحتها إلى أحلى فرشات:

أريج، عبير، أبرار، خديجة.

إلى الكتاكيت الذين تزداد بهم نعمات البيت:

عبد الرحمان، مولاي حسان.

إلى رمز الصداقة وحسن العلاقة العزاوي هاجر

إلى رفيقات المشوار الدراسي: ليلى، كلتوم.

إلى من شاركتني وقاسمتني أعباء البحث الأخت وأعز رفيقة " بلخير عائشة "

إلى الأسرة الجامعية

إلى من وسع لهم قلبي ولم يذكرهم قلمي.

سكينة

.

محتويات الدراسة

كلمة شكر.....أ
إهداء.....ب
ملخص البحث باللغة العربية.....ج
ملخص البحث باللغة الانجليزية.....د
محتويات الدراسة.....ه
قائمة الجداول.....و
مقدمة.....1

الجانب النظري

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

1-إشكالية الدراسة.....5
2-فرضيات الدراسة.....6
3-أهمية الدراسة.....6
4-أهداف الدراسة.....6
5-أسباب إختيار الموضوع.....7
6-تحديد مصطلحات الدراسة.....7
7-الدراسات السابقة 8
8-التعقيب على الدراسات السابقة.....14

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد.....17
1-مفهوم التنشئة الاجتماعية.....17
2-أشكال التنشئة الاجتماعية.....19

3-مفهوم المعاملة الوالدية.....20
4-مفهوم أساليب المعاملة الوالدية.....20
5-أنواع أساليب المعاملة الوالدية 22
5-1-أساليب المعاملة الوالدية السوية.....22
5-2-أساليب المعاملة الوالدية غير السوية.....22
6-محددات أساليب المعاملة الوالدية.....29
7-النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية.....32
8-الآثار السلبية لأساليب المعاملة الوالدية في سلوك الأبناء 35
خلاصة 36

الفصل الثالث: تقدير الذات

تمهيد.....38
1-مفهوم الذات.....38
2-المصطلحات المرتبطة بمفهوم الذات.....42
3-مفهوم تقدير الذات.....43
4-الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات.....45
5-أقسام تقدير الذات.....47
6-مستويات تقدير الذات.....47
7-النظريات المفسرة لتقدير الذات.....49
8-العوامل التي تؤثر في تقدير الذات.....52
9-العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات.....54
خلاصة 59

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

I-الدراسة الإستطلاعية 61
1-الهدف من الدراسة الإستطلاعية.....61
2-الإطار الزمكاني للدراسة.....61
3-مواصفات عينة الدراسة الإستطلاعية وطرق معاينتها.....61
4-أدوات الدراسة ومواصفاتها.....64
5-تطبيق أدوات الدراسة الاستطلاعية 66
6-الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.....67
II- الدراسة الأساسية.....**72**
1-منهج الدراسة الأساسية 72
2-الإطار الزمكاني للدراسة.....73
3-مواصفات عينة الدراسة الأساسية وطريقة معاينتها.....73
4-أدوات الدراسة ومواصفاتها.....77
5-تطبيق وتفريغ أدوات الدراسة الأساسية 77
6-الأساليب الإحصائية.....78

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضيات

تمهيد.....80
I- عرض وتفسيرنتائج الدراسة 80
1-1 عرض نتائج الفرضية العامة.....80
1-2 -عرض نتائج الجزئية الأولى.....80
1-3-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية.....81
1-4-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.....82
II- تفسير نتائج الدراسة.....83
2-1-متاقشة نتائج الفرضية العامة.....83

2-2-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.....84
2-3-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية 85
2-4-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.....85
5-استنتاج عام.....87
6-اقتراحات وتوصيات الدراسة 87
الخاتمة.....89
قائمة المصادر والمراجع.....90
الملاحق.....104

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	62
02	يبن توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن	63
03	يبين توزيع البنود على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط	65
04	يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس (صورة الأب)	67
05	يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس (صورة الأم)	68
06	يوضح معامل الثبات والصدق الذاتي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية	69
07	يمثل معامل ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية	69
08	يمثل معامل ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة (الأب)	70
09	يمثل معامل ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة (الأم)	70
10	يبين أبعاد مقياس تقدير الذات لكوبر سميث و أرقام البنود	71
11	يمثل معاملات الارتباط لمقياس تقدير الذات كوبر سميث	71
12	معامل ثبات مقياس كوبر سميث	72
13	يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	74
14	يبن توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب السن	75
15	يوضح النسب المئوية لمستويات تقدير الذات	76
16	يوضح العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ الرابعة متوسط	80
17	يوضح الفروق بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الرابعة متوسط	81
18	يوضح الفروق بين الجنسين في تقدير الذات	81
19	يوضح الفروق بين الأب والأم في أساليب المعاملة الوالدية	82

قائمة الأعمدة البيانية والدوائر النسبية

الرقم	العنوان	الصفحة
01	دائرة نسبية تمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	63
02	رسم بياني يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن	64
03	دائرة نسبية تمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	74
04	رسم بياني يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب السن	76
05	رسم بياني يوضح النسب المئوية لمستويات تقدير الذات	77

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق
01	يوضح أداة قياس أساليب المعاملة الوالدية
02	يوضح أداة قياس تقدير الذات ل كوبر سميث
03	يوضح التعريف بمكان الدراسة الميدانية
04	يوضح رخصة القيام بالدراسة الميدانية
05	معامل صدق أساليب المعاملة (صورة الأب)
06	معامل صدق أساليب المعاملة (صورة الأم)
07	معامل ثبات مقياس أساليب المعاملة
08	معامل ثبات أساليب المعاملة (صورة الأب)
09	معامل ثبات أساليب المعاملة صورة (الأم)
10	معامل صدق بيرسون لمقياس كوبر سميث
11	معامل ثبات مقياس كوبر سميث
12	الفرضية العامة
13	الفرضية الجزئية الأولى
14	الفرضية الجزئية الثانية
15	الفرضية الجزئية الثالثة

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى البحث في العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى تلاميذ الرابعة متوسط، كما تهدف أيضا إلى دراسة الفروق بين الجنسين لكل متغيري أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات والفرق بين الأب والأم في أساليب المعاملة الوالدية.

وذلك من خلال طرح إشكالية الدراسة التالية:

– هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى تلاميذ الرابعة متوسط؟

وانطلاقاً منها تفرعت التساؤلات التالية:

– هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الرابعة متوسط؟

–هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في تقدير الذات لدى تلاميذ الرابعة متوسط؟

– هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الأب والأم في أساليب المعاملة الوالدية؟

والتي صيغت على ضوئها الفرضية العامة:

– هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

والفرضيات الجزئية:

– توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

– توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في تقدير الذات لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

– توجد فروق دالة إحصائياً بين الأب والأم في أساليب المعاملة الوالدية.

في سياق ذلك اتبعنا المنهج الوصفي، وقد أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ الرابعة متوسط المتكونة من (61) تلميذ وتلميذة والتي تم اختيارها بطريقة قصدية (عمدية)، كما طبقت لذلك أداتين لجمع البيانات المتمثلة في مقياس أساليب المعاملة الوالدية لفتيحة مقحوت و مقياس تقدير الذات لكوبر سميث أعده فاروق عبد الفتاح موسى ومحمد أحمد دسوقي وذلك بعد التأكد من خصائصهما السيكومترية وصلاحيتهما للتطبيق على

عينة الدراسة الأساسية، وتمت المعالجة الاحصائية للبيانات بواسطة البرنامج الإحصائي في العلوم الاجتماعية (20 Spss) وذلك بإستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- معامل ألفا كرونباخ: لقياس ثبات المقياس
- معامل الارتباط «برسون " لدراسة العلاقة
- اختبار " ت " لدراسة الفروق
- اختبار " F"

فتحصلنا على مجموعة من النتائج تم عرضها ومناقشتها للتوصل إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى تلاميذ الرابعة متوسط.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الرابعة متوسط.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في تقدير الذات لدى تلاميذ الرابعة متوسط.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الأب والأم في أساليب المعاملة الوالدية.

وخلصت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

Study summary:

The present study aims to investigate the relationship between the styles of parenting and self-esteem among fourth students Medium, and it aims to study the differences between the sexes for all variables in the methods of parental treatment and self-esteem.

The difference between the father and the mother in the methods of treatment of the guardian and by posing the following problematic of the study:

- Do you have a statistically significant correlation between the methods of parental treatment and self-esteem of fourth-graders?

From them, following question emerged

- Are there statistically significant differences between the sexes in the methods of parental treatment or fourth-average pupils?
- Are there statistically significant differences between the sexes in the self-esteem of fourth-year average students?
- Are there statistically significant differences between the father and the mother in the methods of parental treatment?

In light of which the general hypothesis was formulate:

- There is a statistically significant correlation relationship between the methods of parental treatment and self-esteem of fourth-average pupils.

And partial hypothesis :

- There are statistically differences between the sexes in the methods of parental treatment of fourth-average pupils.
- There are statistically significant differences between the sexes in self-esteem of the fourth-average pupils.
- There are statistically significant differences between the father and the mother in the methods of parental treatment.

In the context of this, we followed the descriptive approach, and the study was conducted on a sample of fourth intermediate students, consisting of (61) male and female students who were deliberately selected (intentionally), and two tools were applied to collect data.

The methods of parental treatments of Fatiha Maqhoot and the Self-Esteem Scale for cooper prepared by Farouk Abdel Al-Fattah Moussa and Muhammad Ahmed Dessouky, after verifying their psychometric properties and their suitability for application to The basic study sample, and the statistical treatment of the data was done by the statistical Program in Social Sciences (SPSS20) by using the following statistical methods:

-Repetitions and percentages.

-The arithmetic mean and standard deviation.

-Cronbach's Alpha coefficient: to measure the stability of the scale.

-Correlation coefficient, "BERSON", to study the relationship.

-The 'T' test to study differences.

-F test

We obtained a set of results that were presented and discussed to reach the following results:

- The presence statistically significant correlation between the methods of parenting treatment and self-esteem of fourth-graders, on average.
- There were no statistically significant differences between the sexes in the methods of parental treatment of fourth-year pupils, on average.
- There were no statistically significant differences between the sexes in self-esteem of fourth pupils, on average.

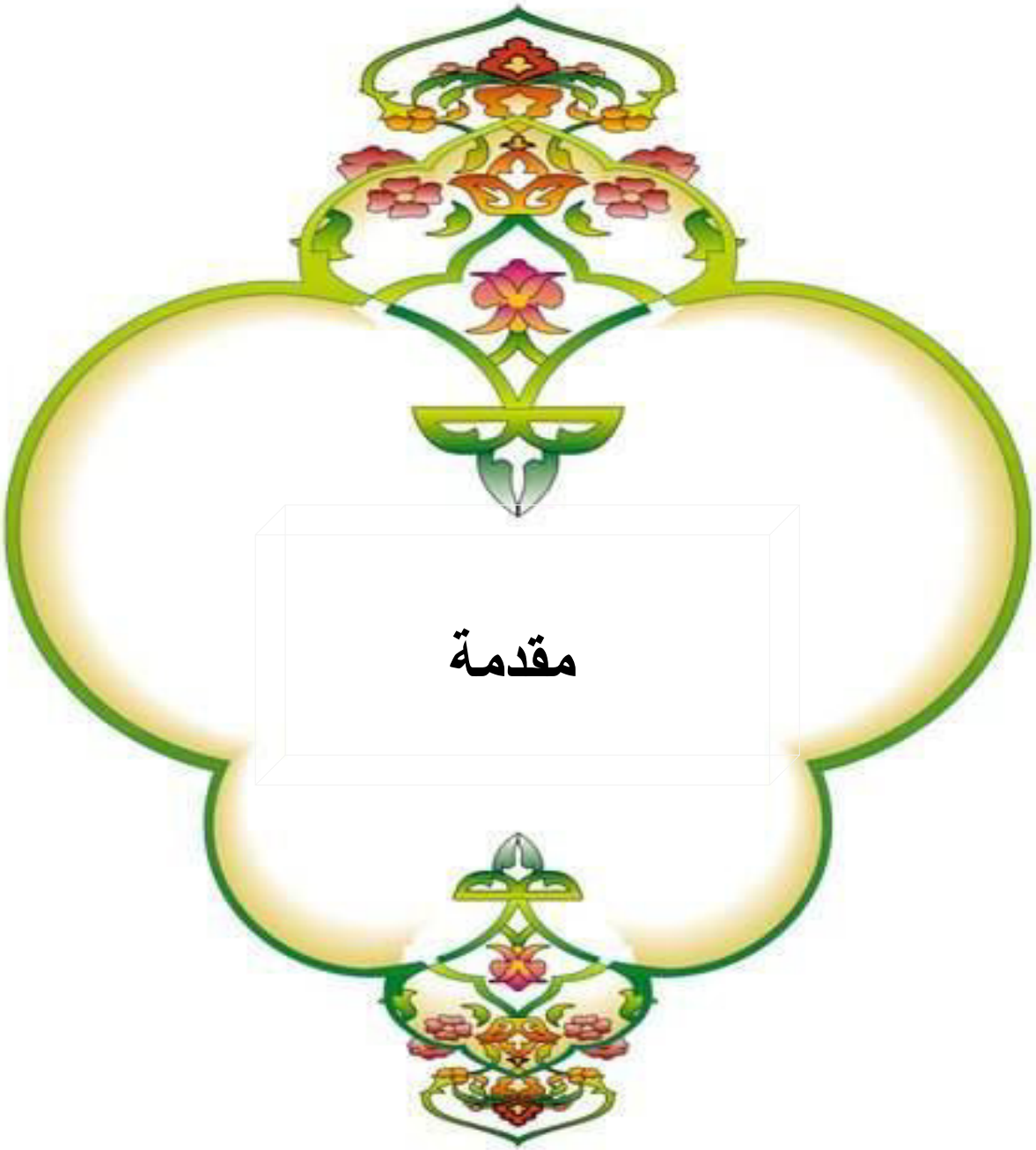

مقدمة

مقدمة:

الطفل ينمو منذ مولده داخل الأسرة ويعيش طفولته المبكرة بالكامل داخل الأسرة، وفي عمره عامين يتساءل عن الأشياء وأسمائها ويحاول أن يقلد الأصوات، ويتعلم من الخبرات المباشرة ويرتقي بفكره وبنفسه وينمو بجسده وعقله، ولذلك فإنه يتأثر بأسلوب تعامل الأبوين. ويكتسب الطفل العديد من الخبرات التي تشكل الأساس للعديد من المفاهيم عن نفسه وعن الآخرين والعالم من حوله. إذ أنه يرى المجتمع الخارجي من خلال عيون الوالدين والأخوة الذين يشكلون الأسرة النووية الصغيرة. وبما أن معظم ما يتعلمه الطفل في سنواته الأولى له صفة الثبات والاستمرارية، فإن نظرة الطفل ومفهومه عما يجري من حوله في بيئته الاجتماعية، تعتمد إلى حد كبير على ما تكون لديه من مفاهيم وقيم واتجاهات في الطفولة المبكرة، أي في أسرته بشكل أساسي.

ويذكر أبو الخير(1984م) أن أساليب المعاملة الوالدية هي ((تلك الأساليب التي يتبعها الوالدان في معاملة أبنائهما – أثناء التنشئة الاجتماعية – والتي تحدث التأثير الإيجابي أو السلبي في سلوك الطفل من خلال استجابة الوالدين للسلوك)).

فأساليب المعاملة الوالدية لها أثر كبير في تنشئة الأبناء وفي تكوين شخصيتهم وأساليب تكيفهم وإشباع حاجاتهم، حتى يظل الكثير من آثار هذه الأساليب كامنا ليظهر فيما بعد في مراحل نموه اللاحقة. فإذا ساد المعاملة الوالدية أسلوب التقبل والحب انعكس بصورة ايجابية والعكس صحيح، أما إذا ساد أسلوب الحرمان والعقاب فإن شخصية الطفل تتأثر بصورة سلبية ويبقى الصراع قائما ليس في مرحلة الطفولة فحسب بل في مراحل نموه المختلفة.

ويعد "فرويد **freud** "**من** أوائل الذين تناولوا أثر المعاملة الوالدية في إصابة الأبناء بالمرض النفسي، إذ نجد أن المعاملة القاسية تولد فيهم مشاعر عدم الاطمئنان الذي يجعلهم يلجئون إلى أساليب توافقية غير مناسبة لجذب الانتباه كالغيرة، والعدوان وكثير من السلوكات.

ويوضح "بوني **ستريكلان Stricland** "أن تقدير الذات يتأثر لدى الطفل باتجاهات والديه، حيث أن سلوك الوالدين المشجع والمدعم المتضمن الاتجاهات الايجابية هي عوامل حيوية مؤثرة في تطور تقدير الذات في الطفولة المبكرة، ولاحقا تأتي خبرات الطفل خارج المنزل في المدرسة ومع الأقران لتكون أكثر

أهمية في تحديد تقديره لذاته، حيث أن المدرسة تنمي تقدير الذات لدى الطفل بالمسابقات، وتشجع المواهب، أما تقبل جماعة الأقران للطفل، فيلعب دوراً هاماً في نمو تقديره لذاته.

ويمكن القول إن تقدير الذات يمثل نتاجا اجتماعيا يتشكل، ويتبلور منذ الطفولة من خلال محددات معينة، يكتسب الفرد من خلالها بصورة تدريجية فكرته عن نفسه، وتقديره لها.

ومما سبق يتضح لنا أن أساليب المعاملة ترتبط بتقدير الذات فكلما كانت أساليب المعاملة الوالدية تتجه نحو اتجاه صحيح كان للأبناء صورة ايجابية، عن أنفسهم وراضيين بذواتهم.

ومن هنا تناولت الدراسة الحالية العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

ولقد قسمت هذه الدراسة إلى قسمين الجانب النظري حيث تناولنا فيه ثلاث فصول، والجانب التطبيقي قسم إلى فصلين فصل خاص بالدراسة الميدانية، والفصل الثاني لعرض ومناقشة النتائج.

الفصل الاول: خصص للإشكالية وفرضيات الدراسة، وأهمية وأهداف البحث، وأسباب اختيار الموضوع وتحديد مصطلحات الدراسة.

الفصل الثاني: خصص لأساليب المعاملة الوالدية حيث قمنا بتحديد مفهوم التنشئة الاجتماعية وأشكال التنشئة الاجتماعية ثم مفهوم المعاملة الوالدية، أنواع أساليب المعاملة الوالدية ومحددات أساليب المعاملة الوالدية، والنظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية وأخيرا الآثار السلبية والإيجابية لأساليب المعاملة الوالدية في سلوك الأبناء.

الفصل الثالث: تطرقنا فيه إلى مفهوم الذات والمصطلحات المرتبطة بمفوم الذات ومفهوم تقدير الذات والفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات ثم أقسام تقدير الذات ومستويات تقدير الذات إضافة إلى النظريات المفسرة لتقدير الذات والعوامل التي تؤثر في تقدير الذات واخير العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات.

الفصل الرابع: تناولنا فيه الاجراءات المنهجية للدراسة وانقسم إلى دراسة استطلاعية تطرقنا فيها إلى الهدف، والإطار الزماني والمكاني، وكيفية اختيار العينة ومواصفاتها وادوات البحث، وتفريغ الدراسة، والخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

وأيضا إلى دراسة أساسية التي تطرقنا فيها بدءاً بالمنهج المتّبع ثم كيفية اختيار العينة وادوات البحث وكيفية جمع البيانات وأخيرا كيفية تحليل البيانات.

الفصل الخامس: تناولنا فيه عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها وفي الأخير جعل لهذه الدراسة خاتمة وقدمنا جملة من التوصيات والاقتراحات.

الفصل الأول:

الجانب النظري

الفصل الأول:
مدخل الدراسة

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- أسباب إختيار الموضوع

6- تحديد مصطلحات الدراسة

7- الدراسات السابقة

8- التعقيب على الدراسات السابقة

1-إشكالية الدراسة:

إن التنشئة الاجتماعية هي عملية تعليم وتعلم وتربية للفرد تقوم على التفاعل الاجتماعي، تعد وظيفة أساسية من وظائف الأسرة ولا تقتصر على مرحلة واحدة من مراحل نمو الفرد لأن كل مرحلة تختلف عن أخرى في مضمونها وجوهرها، فهي العملية التي يتم من خلالها التوفيق بين دوافعه ورغباته الخاصة وبين مطالبه واهتمام الآخرين والتي تكون متمثلة في البناء الثقافي الذي يعيش فيه الفرد، وبالرغم من تعدد المؤسسات الاجتماعية كالمدرسة، الأسرة، المسجد وغيرها إلا أن الأسرة هي الركيزة الأساسية لكونها أول عالم يقابل الانسان فهي التي تساهم في تكوين شخصية الفرد من خلال التفاعل والعلاقة القائمة بين الافراد فلها دور كبير في تربية الأبناء على القيم والأخلاق والدين.

ولهذا فالتربية تهدف إلى تكوين الإنسان الصالح لمجتمعه وأمته فهي تلك التي تتنوع بأساليب وطرق مختلفة من أسرة إلى أخرى وهذا ما يعرف بالتربية الغير مقصودة.

وتتعدد أساليب المعاملة الوالدية تبعاً للبيئة الإقتصادية والاجتماعية التي تنتمي إليها الأسرة كما تتأثر بطبيعة البنية المعرفية للآباء وبالتالي فأساليب المعاملة الوالدية هي مجموعة من الأساليب والطرق التي يتبعها الآباء في تنشئة الطفل وتربيته ولها أثر في تشكيل شخصية الطفل سواء كالأسلوب الايجابي المتمثل في التشجيع والديمقراطي والأسلوب السلبي كالإهمال والحماية الزائدة والرفض، فهي تؤثر في خصائص وسمات الشخصية والتوافق النفسي والاجتماعي للطفل بما في ذلك تقدير الذات الذي يعتبر ذا أهمية كبيرة خاصة في تنمية الشخصية السوية وذات فعالة قادرة على استثمار الطاقات وتوظيف القدرات والإمكانيات بما يحقق لنا ولمجتمعنا العلو والتقدم بما يتماشى مع متطلبات العصر فهو سمة من سمات الشخصية القوية والفعالة. ويتضح مما سبق أن هذه الدراسة تسعى إلى الوقوف على أساليب المعاملة الوالدية التي ينتهجها الوالدين في رعاية أبنائهم.

وبناء على ما سبق يمكن تحديد إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

- هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى تلاميذ الرابعة متوسط؟

- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الرابعة متوسط؟

-هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في تقدير الذات لدى تلاميذ الرابعة متوسط؟

- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الأب والأم في أساليب المعاملة الوالدية؟

2-فرضيات الدراسة:

إنطلاقاً من إشكالية الدراسة والتساؤلات السابقة يمكن صياغة مجموعة من الفرضيات التي تسعى الدراسة إلى التحقق من صحتها، وجاءت على النحو التالي:

- هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

- توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

- توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في تقدير الذات لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

- توجد فروق دالة إحصائيا بين الأب والأم في أساليب المعاملة الوالدية.

3-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- الدراسة الحالية ستقدم إضافة جديدة من خلال دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى شريحة اجتماعية هامة وهي تلاميذ المرحلة المتوسطة.

- التأكيد على دور الأسرة والمدرسة في التأثير على تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة إما بالسلب أو الايجاب.

- إثراء البحث العلمي بموضوع يمس الجوانب الإيجابية للتنشئة الإجتماعية للأبناء.

- نظرا لأهمية موضوع تقدير الذات الذي يعد عنصر أساسي في بناء الشخصية للفرد.

4-أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

- الكشف عن فروق بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

- الكشف عن فروق بين الجنسين في تقدير الذات لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

- الكشف عن فروق بين الأب والأم في أساليب المعاملة الوالدية.

5-أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب وراء اختيار هذا الموضوع، ويمكن إبرازها في النقاط التالية:

أ-أسباب موضوعية:

- الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية وإدراكها.
- معرفة كل المستوى الثقافي للوالدين ودوره في توجيه أبنائهم.
- توفير إطار نظري ثري خاص بمتغير أساليب المعاملة الوالدية قد يكون مرجعاً للمهتمين بهذا المتغير.

ب-أسباب ذاتية:

- لكوننا طلبة علم النفس يهمنا الجانب النفسي للتلاميذ الناتج عن أساليب المعاملة الوالدية التي بدورها تؤثر في تكيفه والتوافق النفسي والاجتماعي للتلميذ.

- الفضول العلمي لمعرفة الطرق المتبعة من طرف الوالدين مع الأبناء ومعرفة خبايا الموضوع.

- إدراك خلفيات أساليب المعاملة الوالدية على الأبناء ايجاباً وسلباً.

6-تحديد مصطلحات الدراسة:

1-أساليب المعاملة الوالدية: هي مجموعة من الأساليب التي يقوم بها الآباء والأمهات وتكون مقصودة وغير مقصودة في تربية أبنائهم عبر مراحل النمو المختلفة كما يدركها التلاميذ وهي (التقبل، والرفض، القسوة، التسلط، الحماية الزائدة...)، ويعبر عنها من خلال مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

2-تقدير الذات:

يعرف "كوبر سميث" (1967): تقدير الذات على أنه تقييم يضعه الفرد لنفسه ويعمل على المحافظة عليه ويتضمن تقدير الذات اتجاهات الفرد السلبية أو الإيجابية نحو ذاته.

وتعرف الباحثتان تقدير الذات اجرائياً بأنه: نظرة تلميذ الرابعة متوسط الايجابية أو السلبية إلى نفسه بما تتضمنه من شعور بالرضا عن ذاته، والثقة بنفسه، وذلك وفق درجة التقييم التي يضعها التلاميذ لأنفسهم من خلال إجاباتهم على مجموعة العبارات الواردة في مقياس تقدير الذات لكوبر سميث.

7-الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة من أهم الأسس التي ترتكز عليها الدراسة ومن الوجب علينا قبل الشروع في أي بحث تناول وذكر الدراسات السابقة وفيما يلي نستعرض بعض الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

7-1 الدراسات السابقة المتعلقة بأساليب المعاملة الوالدية:

1 -دراسة "جيري، دانا Dana،Geri " (1993) هدفت إلى فحص العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاضطرابات السلوكية لدى عينة من الأطفال، تكونت من (42) طفلاً، تتراوح أعمارهم بين (8-16 سنة)، وقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى أن أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التي تتمثل في الرفض والاهمال وعدم اللامبالاة ترتبط بعلاقة موجبة مع كل من القلق والاكتئاب والسلوك العدواني لدى الأطفال. (عتروس نبيل، 2010: 12)

2-دراسة للقططي (2000) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين بعض أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء وسلوكهم العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظات جنوب غزة، ومعرفة الفروق بين الجنسين في إدراك أساليب التنشئة الوالدية وفي مستوى السلوك العدواني، وتكونت عينة الدراسة من (500) تلميذاً من مدارس وكالة الغوث بمحافظتي رفح وخان يونس، تراوحت أعمارهم بين (13-15 سنة)، استخدم الباحث مقياس أساليب التنشئة الوالدية ومقياس السلوك العدواني من إعداد الباحث. وتوصلت النتائج إلى أن هناك فروق دالة إحصائياً في إدراك أساليب التنشئة الوالدية بين الذكور والإناث، وكانت الفروق لصالح الذكور في أساليب التساهل وعدم الاتساق، ولصالح الإناث في أسلوب التقييد بالنسبة لمعاملة الأب، أما بالنسبة للتنشئة فكانت الفروق دالة لصالح الذكور في أسلوب التساهل، ولصالح الإناث في أسلوب التقبل والاستحواذ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني بين الجنسين لصالح الذكور، وتوجد علاقة موجبة بين أسلوب التساهل والسلوك العدواني، وعلاقة دالة سالبة بين أساليب الاندماج الايجابي والتقبل والتقييد والاستحواذ وبين السلوك العدواني، وتوجد فروق دالة بين مجموعات السلوك الثلاثة (منخفض، متوسط، مرتفع) تعزى لاختلاف أساليب التنشئة الوالدية لكل من الأب والأم.(صادي مريم، عباس زهراء،2016- 2017: 6)

3-دراسة "شفاء جلال" (2001) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية: الحماية الزائدة، الاهمال القسوة، التفرقة في معاملة وبعض سمات الشخصية، أجريت الدراسة على عينة قوامها (200) طالب وطالبة من مدرسة مطاي لثانوية للبنين ومدرسة مطاي للبنات بواقع (100) من كل مدرسة، وقد

استخدمت الباحثة مقياس الاتجاهات الوالدية من إعداد فايزة يوسف (1980)، واختبار الشخصية للإسقاط الجماعي. (باطير سهام، 2016: 9)

4–دراسة "تعزيز الغالي" (2003) عن بعض أساليب التنشئة الاجتماعية للأمهات وعلى ما يؤثر على تلك الأساليب من تغيرات كالمستوى التعليمي حيث طبقت هذه الباحثة مقياس من التنشئة الوالدية من جهة نظر الآباء والأمهات على عينة مكونة من (100) أم متعلمة و(50) أم غير متعلمة وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج وهي:

– ميل الأمهات الى ممارسة أسلوب التسلط والحماية الزائدة والتدليل والألم النفسي والسواء.
– عدم ميل الأمهات إلى أسلوب الاهمال. (باطير سهام،2015–2016: 10–11)

5–دراسة محمد علي: (**2002**) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب المعاملة _الوالدية كما يدركها الأبناء_ والتعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وكل من الصبر والالتزام الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، وأظهرت النتائج إلى أن الأسلوب الديمقراطي هو الأسلوب الشائع من قبل الوالدين لدى طلبة المرحلة الاعدادية، كما أظهرت أن العلاقة إيجابية بين الأسلوب الديمقراطي للوالدين وكل من سمة الصبر والالتزام الاجتماعي. (فتيحة مقحوت، 2014: 179).

6– دراسة عبد الرحمان السنوسي ميكائيل (2012) والتي تهدف إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء، حيث تم حصر العينة في التلاميذ والتلميذات المتفوقين دراسياً في امتحان شهادة الإعدادية في المدارس والحاصلين على نسبة 85% من المجموع النهائي للدرجات حيث بلغ عددهم (132) تلميذ وتلميذة، وتم استخدام المنهج الوصفي، استخدم الباحث الاستبانة كأداة للبحث روعي في ذلك صدق المحكمين وكان الاتفاق بنسبة 90% على عبارات الاستبانة كذلك تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال إعادة التطبيق وذلك بفاصل زمني مقداره 3 أسابيع وكانت قيمة الارتباط 0,83 وهو معامل دال عند 0,01، وخلصت نتائج الدراسة إلى مايلي:

– وجود علاقة بين التفوق الدراسي وتشجيع الأسرة للأبناء ومكافأتهم بنسبة 65,15%.
– وجود علاقة بين معاملة الوالدين للأبناء بأسلوب ديمقراطي وبين تفوقهم الدراسي بنسبة 58,33%.
– وجود علاقة بين التفوق الدراسي للأبناء واستخدام الوالدين لأسلوب الإقناع والبعد عن أسلوب القسوة بنسبة 70,45%.

– وجود علاقة بين التفوق الدراسي للأبناء وبين عدم التسامح معهم في حالى التقصير في أداء واجباتهم المدرسية بنسبة 70,45% وفي حالة التقصير أو حصولهم على درجات منخفضة في الامتحانات بنسبة 92,42%.

– توجد علاقة بين التفوق الدراسي للأبناء وتعد أساليب المعاملة الوالدية للأبناء وذلك حسب ما يقتضيه الموقف من عقاب والبعد عن استخدام أسلوب واحد في التعامل مع الأبناء بنسبة 71,21%.(مقحوت فتيحة ، 2013- 2014 : 26-27)

7– دراسة (أبريعم ، 2011) في الجزائر:

بعنوان: أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة تبسة.

هدف الدراسة: هدفت إلى الكشف على طبيعة العلاقة الموجودة بين إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب وشعورهم بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، ومدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب بين الذكور والإناث.

عينة الدراسة: تكونت من (186) طالب وطالبة.

أدوات الدراسة:

– مقياس أساليب المعاملة الوالدية بصورة الأب إعداد أماني عبد المقصود، يتكون من خمس أبعاد هي السيطرة والتحكم، التذبذب، التفرقة، الحماية الزائدة.

– مقياس الأمن النفسي إعداد زينب شقير، المقياس عبارة عن 54 بند والإجابات موزعة وفق أربع بدائل.

نتائج الدراسة:

وجود علاقة ارتباطية سالبة بين ادراك الأبناء لأساليب معاملة الأب (التفرقة، التحكم، والسيطرة، و التذبذب) في المعاملة وشعورهم بالأمن النفسي.

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ادراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية السوية والشعور بالأمن النفسي.

عدم وجود علاقة ارتباطية بين ادراك الابناء لأسلوب الحماية الزائدة في تعامل الأب وبين شعورهم بالأمن النفسي.

وجود فروق بين الذكور والاناث في إدراكهم لبعض أساليب معاملة الأب وعدم وجودها في إدراكهم أساليب معاملة أخرى. (يونس غزل أحمد ،2014- 2015: 56).

8- دراسة أحمد، 2012 في الجزائر:

بعنوان: أساليب المعاملة الوالدية (التقبل- الرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

هدف الدراسة: معرفة وقياس العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل- الرفض) والسلوك التوكيدي وكذلك التأكد من وجود فروق في متوسطات السلوك التوكيدي بين الجنسين.

عينة الدراسة: تكونت من (151) طالب وطالبة.

أدوات الدراسة:

- استمارة المعاملة الوالدية لشافر والتي تشمل بعدين فقط هما التقبل والرفض.

- مقياس السلوك التوكيدي لراثوس.

نتائج الدراسة:

- توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل- الرفض) كما تدركها عينة البحث والسلوك التوكيدي.

- توجد علاقة طردية بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل) كما تدركها عينة البحث والسلوك التوكيدي.

- توجد علاقة عكسية بين أساليب المعاملة (الرفض) كما تدركها عينة البحث والسلوك التوكيدي.

- توجد فروق بين الجنسين في متوسطات السلوك التوكيدي. (يونس غزل أحمد ،2014-2015 : 60).

7-2 – الدراسات السابقة التي تناولت تقدير الذات:

1- دراسة Growe 1980:

بعنوان: سلوك الوالدين وتقدير الذات حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين إدراك الأبناء للسلوك الوالدي في الدعم والتساهل والتحكم والرفض والاستقلالية والحماية والعقاب، وتقدير الذات على عينة تتكون من 173 طفلا 111 بنتا و 62 ذكرا من الصف 05 مستخدماً مقياس كوبر سميث.

توصلت الدراسة إلى:

– وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين إدراك الأبناء (ذكور و إناث) للدعم من قبل الوالدين (الأم والأب) وتقدير الذات لديهم.

– وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين إدراك الأبناء (إناث فقط) التحكم من قبل الأم وتقدير الذات لديهم.

– وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين إدراك الأبناء (ذكور فقط) التحكم من قبل الأم وتقدير الذات لديهم.

– وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين إدراك الأبناء (ذكور و إناث) الأسلوب العقابي من قبل الأم وتقدير الذات لديهم.

كما أظهرت الدراسة أهمية العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى الأبناء من (ذكور و إناث) حيث ارتبط تحكم الأم وسيطرتها بتقدير الذات المتدني لدى الإناث ليس الذكور بينما ارتبط دعم الوالدين وقبولهم للأبناء و كان الذكور هم الأعلى تقديرا لذواتهم من الإناث.(مقدم ليلى،2016- 2017: 10-11).

2- دراسة عبد الحافظ (1984):

هدفت إلى تقنين مقياس تقدير الذات في السلوك الأكاديمي وقد تم ذلك على عينة مقدارها (882) ومن الأطفال إبتداء من مرحلة الحضانة حتى الصف الثاني الإعدادي وتتراوح أعمارهم بين (4- 14) في مدارس سوهاج، و أشارت النتائج إلى أن متوسط الإناث أعلى من متوسط الذكور، ووجد أن متوسط تقدير الذات الأكاديمي يتناقص في الصفوف العليا إبتداء من الصف الثاني الإبتدائي وحتى الصف الأول إعدادي. (بوتعني فريد، 2012- 2013: 49).

3- دراسة براون والكسندر (1989):

جاءت لبناء مقياس لتقدير الذات على عينة أعمارهم من 8 إلى 18 سنة وبلغ عدد العينة (2450) من عدة ولايات أمريكية، ولقد تم الإختيار بالطريقة العشوائية العنقودية، إذا كانت الشعبة هي واحدة الإختيار مع استثناء للمصنفين رسمياً كمضطربين شعورياً، وتمت مراعاة الخصائص الديمغرافية للعينة، وتم تكوين المقياس من 80 فقرة

تقيس أربعة مجالات هي تقدير الذات الأكاديمي و تقدير الذات العائلي و تقدير الذات مع الأقران وتقدير الذات مع الأقران.

وكانت الثبات ذا دلالة إحصائية عند مستوى (a< 0.05) حيث تجاوز معامل ارتباط 44 فقرة منها بالعلامة الكلية 90، 36 فقرة تجاوزت 80، مما يدل على أن معاملات الارتباط كانت عالية، و أما صدق المحتوى فكانت النتائج ذات دلالة إحصائية حيث تتراوح معاملات تمييز الفقرات بين 30- 80 مما يعطي احتمالا قويا بوجود علاقات غير عشوائية بين علامة الفقرات وبين الدرجة الكلية للإختبار. (بوتعني فريد، 2012-2013: 49-50).

4- دراسة علاء الدين كفافي (1989) : والتي تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية (التنشئة الوالدية والأمن النفسي كما يدركها الأبناء) التي يمكن أن ترتبط به إرتباطاً عالياً، وتكونت عينة الدراسة من (153) طالباً من طالبات المرحلة الثانوية القطريات وغيرهن من الجنسيات العربية الأخرى، وطبق عليهن بعض مقاييس التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء من إعداد الباحث، ومقياس الأمن النفسي من اعداد "إبراهام (ماسلو" Maslo) ومقياس تقدير الذات للباحث "كوبر سميث" (Kooper Smith) .

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

إلى أن التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء تؤثر في تقدير الذات لدى الفرد، و أن هذا التأثير يتم عبر متغير الأمن النفسي، بمعنى أن التنشئة الوالدية الصحيحة تؤدي لشعور الطفل بالأمن، وهذا يساعده في بناء تقدير ذات مرتفع لذاته، والعكس صحيح، فأساليب التنشئة الخاطئة لا تجعل الطفل يشعر بالأمن النفسي وبالتالي لا يستطيع أن يكون تقديرا مرتفعا لذاته. (بن بركا خديجة، هداجي نوال،2016- 2017: 12).

5- دراسة علي محمد الديب (1991) والتي تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات ومركز التحكم والإنجاز الأكاديمي في ضوء حجم الأسرة وترتيب الطفل في الميلاد، وتكونت عينة الدراسة من (215) طفلا وطفلة منها (133 ذكوراً، 82 إناثاً) من الصف السادس الابتدائي بمنطقة صور بسلطنة عمان، وتم استخدام مقياس مركز الضبط للأطفال ما قبل المدرسة والمدرسة الابتدائي، مقياس تقدير الذات لحسين الدريني ومحمد سلامة (1984)، وتوصل الباحث إلى: وجود علاقة قوية بين ضعف تقدير الذات، وضعف الدافعية التي تؤدي إلى الفشل، وعلاقة قوية بين إرتفاع تقدير الذات، وارتفاع الدافعية التي تؤدي للنجاح الأكاديمي.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في تقدير الذات ولصالح الإناث.(باكيني حكيمة ، رمضاني سارة،2016- 2017: 23) .

6- دراسة الحسيني (1995):

هدفت إلى التعرف على الفروق في تقدير الذات بين الجنسين ، وتكونت عينة الدراسة من (171) طالبا وطالبة بالمرحلة الإعدادية في مدينة القاهرة، واستخدمت الباحثة مقياس تقدير الذات و أشارت النتائج إلى وجود فروق بين الجنسين في تقدير الذات لصالح الذكور. (بوتعني فريد،2012- 2013: 50).

7- دراسة أبو جهل (2003):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين القلق وتقدير الذات وبعض المتغيرات الأخرى، و تكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة واستخدم الباحث اختبار حالة وسمة القلق من تأليف سبيلجر وآخرون اختبار تقدير الذات لدى طلبة الجامعة، من الأساليب التي إستخدمها الباحث اختبار (ت) ومعادلة (ألفا كرونباخ) ومعامل ارتباط (بيرسون) والمتوسطات وتبع المنهج الوصفي التحليلي ومن ثم توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة إرتباطية سالبة بين مقياس القلق كحالة، ومقياس تقدير الذات، ومع الدرجة الكلية للقلق، عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في مقياس تقدير الذات يعزى لمتغير الجنس. (محمد قمر مجذوب أحمد ، 2015: 92).

8- دراسة الخطيب (2004): هدفت إلى تطوير مقياس لتقدير الذات وتقدير واقع مستوى تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية و المرحلة الثانوية، وقد أظهرت نتائج الدراسة اختلاف متوسطات الأداء باختلاف المرحلة العمرية، حيث كانت متوسطات الأداء على المقياس عند عمر 15 أعلى منها عند عمر 12، وكذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في مستوى تقدير الذات . (طهراوي أسماء،2018- 2019، 11- 12).

8- التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرضنا للدراسات السابقة إن موضوع الدراسة لقد حظي باهتمام كبير بين الباحثين لما له من أهمية خاصة للمجتمع ومن خلال هذا يتبين لنا قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية

وتقدير الذات حيث تناولت بعض الدراسات أساليب المعاملة الوالدية بمتغيرات أخرى مثل : الاكتئاب، سلوكات العنف، التوافق النفسي، بالإدمان على الانترنت، التكيف المدرسي، والامن النفسي.

ومن حيث عينة الدراسة: اختلفت أغلب الدراسات السابقة في حجم العينة منها من استخدمت عينة صغيرة وأخرى استخدمت عينات كبيرة حسب المستوى التعليمي والمراحل العمرية المختلفة.

و أدوات البحث: تختلف أدوات البحث في الدراسات السابقة وذلك حسب طبيعة الموضوع المدروس و الهدف من كل دراسة ومن بين الأساليب المستخدمة الملاحظة و المقابلة و الاستمارة

الأساليب الاحصائية المستخدمة: تنوعت الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة على حسب طبيعة الدراسة والهدف ومن أكثر الاساليب الاحصائية المستخدمة اختبار "ت" و معاملات الارتباط و معامل بيرسون والانحراف والمتوسط الحسابي

نتائج الدراسة: إن لكل دراسة نتائج توصلت اليها وفق الهدف الذي توصل إليه الباحثون في دراستهم للموضوع من خلال إثبات صحة الفروض أو نفيها إلا أن النتائج جاءت متشابهة وتوصلت الى وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات.

الفصل الثاني:
أساليب المعاملة الوالدية

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد

1- مفهوم التنشئة الاجتماعية

2- أشكال التنشئة الاجتماعية

3- مفهوم المعاملة الوالدية

4- مفهوم أساليب المعاملة الوالدية

5- أنواع أساليب المعاملة الوالدية

5-1- أساليب المعاملة الوالدية السوية

5-1- أساليب المعاملة الوالدية غير السوية

6- محددات أساليب المعاملة الوالدية

7- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية

8 – الآثار السلبية والإيجابية لأساليب المعاملة الوالدية في سلوك الأبناء

خلاصة

تمهيد :

تعتبر الأسرة أحد مقومات الوجود الاجتماعي في المجتمع الإنساني، ولذلك فهي نظام اجتماعي عالمي، وهي عمود البناء الاجتماعي، وتتنوع أشكال الحياة الأسرية وتختلف من مجتمع لآخر وحتى في المجتمع الواحد، وسنتطرق في هذا الفصل إلى أهم أشكال الحياة الأسرية وهي نوع المعاملة المتبعة من طرف الوالدين في معاملة أبنائهم بحيث تناولنا في هذا الجانب مفهوم التنشئة الاجتماعية وأشكال التنشئة الاجتماعية قبل أن نتطرق إلى أساليب المعاملة الوالدية والتي تعتبر لب موضوع البحث حيث تطرقنا إلى مفهوم المعاملة الوالدية وأساليب المعاملة الوالدية وأنواع أساليب المعاملة الوالدية كذلك محددات والنظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية، وكان ختام الفصل بمدى تأثير السلبي والإيجابي لأساليب المعاملة الوالدية على سلوك الأبناء.

1- مفهوم التنشئة الاجتماعية:

أ- من الناحية اللغوية:

إن التنشئة الاجتماعية هي ترجمة للكلمة الفرنسية "Socialisation " ، والإنجليزية " Socialization "، التنشئة الاجتماعية لفظ غير معتمد في قواميس اللغة العربية ومعاجمها ولم ترد مجتمعه (تنشئة واجتماعية)، حيث يمكن أن نجد لفظ تنشأ ونشأ وتنشئة في عدة مضامين كالنمو والحياة وممارسة بعض الحركات والعمليات التربوية التي تعمل في مجموعها على جعل الصغير ينمو ويكبر. فلغة كلمة تنشئة تعني " أقام " ونشأ الطفل معناها شبَ وقرب من الإدراك، ويقال نشأ في بني فلان أي ربى فيهم وشبَ، وبارتباطها بلفظ اجتماعية يصبح مدلولها مقترنا بنمو الفرد في حالته الاجتماعية، وبهذا يمكن استخلاص أن لفظ التنشئة الاجتماعية من الألفاظ المستخدمة في ميدان العلوم الاجتماعية.(بن عبد العزيز طلال ، 49:2018)

ب- الناحية الاصطلاحية:

يطلق على عملية التنشئة الاجتماعية أحياناً عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي واحياناً عملية التنشئة والتطبيع والاندماج الاجتماعي.

يعرفها "عبد الرحمن العيسوي" (1984): هي العملية التي تساعد الفرد على التكيف والتلاؤم مع بيئته الاجتماعية ويتم اعتراف الجماعة به ويصبح متعاوناً معها وعضوا كفؤا فيها.(العيسوي عبد الرحمن ، 1984: 184)

يعرف "صالح أبو جادو" (1998) التنشئة الاجتماعية على أنها عملية التشكيل والتغيير والاكتساب التي يتعرض لها الطفل في تعامله مع الأفراد والجماعات، وصولاً به إلى مكانه بين الناضجين في المجتمع، بقيمهم واتجاهاتهم ومعاييرهم وعاداتهم وتقاليدهم، وهي عملية التفاعل الاجتماعي التي يكتسب فيها الفرد شخصيته الاجتماعية التي تعكس ثقافة مجتمعه.(أبو جادو صالح محمد ، 1998: 15- 16)

وتتضمن التنشئة الاجتماعية، عملية اكتساب الفرد لثقافة مجتمعه ولغته والمعاني والرموز والقيم التي تحكم سلوكه وتوقعات وسلوك الغير والتنبؤ باستجابات الآخرين وايجابية التفاعل معهم.(أبو جادو صالح محمد ، 1998: 16)

ويعرفها "اريكسون Erikson" على أنها عملية تحويل الكائن البشري من حالة الطفولة أو الرضاعة، ومن حالة الضعف والأنانية إلى حالة الراشد المثالي الذي يدين بالامتثال المعقول Sensidle Conformity مع وجود سمات الاستقلال والابداع. (الشربيني زكريا، يسرية صادق ،2006: 18)

ويعرفها "معن خليل العمر" (2004): تحويل الكائن البيولوجي إلى شخص اجتماعي عبر جماعات اجتماعية متنوعة في نوعها لكنها مترابطة في وظائفها.(العمر معن خليل ، 2004: 18)

ويعرفها "زين العابدين درويش" (2005): بأنها العملية التي يكتسب الفرد من خلالها أنماطاً معينة من الخبرات والسلوك الاجتماعي الملائم أثناء تفاعله مع الآخرين.(درويش زين العابدين ، 2005: 67)

بينما يعرفها "عبد الرحمن العيسوي" (2005): هي عملية تربية و تدريب وإعداد الطفل بوجه خاص وجميع الأفراد بشكل عام، بحيث يصبح هذا الطفل كائناً اجتماعياً وعضواً صالحاً في المجتمع.(العيسوي عبد الرحمن ،2005: 25)

يعرفها "محمد سند العكايلة" (2006): "هي عملية تحويل الكائن الحيوي (البيولوجي) إلى كائن اجتماعي ذلك الكائن الذي مكث في رحم الأم ينمو إلى قدر معلوم وخرج لا يعلم شيئاً ليتلقفه رحم الجماعة لينمو فيها اجتماعياً ".(العكايلة محمد سند ، 2006: 102)

ويعرفها "سيد محمود الطواب" (2007) :بأنها العملية التي يحاول فيها الناس تبني قوانين السلوك في المجتمع واحترامها والالتزام بها فهي العملية التي يتم فيها تشكيل معايير الفرد وقيمه ودوافعه واتجاهاته وسلوكه في المجتمع وهي تبدأ منذ اللحظات الأولى للميلاد.(الطواب سيد محمود ، 2007: 179)

كما تعرفها "مهرة القاسمي" (2010): بأنها "عملية إدماج الطفل في الإطار الثقافي العام، عن طريق إدخال التراث الثقافي في تكوينه، وتعمد توريثه إياه من خلال تعليمه نماذج السلوك المختلفة في المجتمع الذي ينتسب إليه، وتدريبه على طرق التفكير السائد فيه، وغرس معتقداته في نفسه منذ طفولته، بحيث تصبح إحدى مكونات شخصيته". (القاسمي مهرة سالم ، 2010: 123)

ويرتبط مصطلح التنشئة الاجتماعية The socialization بالنمو الاجتماعي للفرد منذ ولادته، ويتعلق هذا النمو بعلاقة الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه، والقيم التي تحكم هذا المجتمع.

حيث يرى "ولاس Wallace ": "أن التنشئة الاجتماعية هي همزة الوصل بين الثقافة والشخصية".(مصباح عامر ،2010: 27)

2- أشكال التنشئة الاجتماعية:

في واقع الأمر تأخذ التنشئة عملية التنشئة الاجتماعية نمطين أساسيين خلال سعيها الدؤوب إلى إتمام وظائفها تجاه النشء وهما كالآتي:

2-1 التنشئة الاجتماعية المقصودة:

ويتم هذا النمط من التنشئة في كل من الأسرة والمدرسة، فالأسرة تعلم أبنائها اللغة وآداب الحديث والسلوك، وفق نظامها الثقافي ومعاييرها واتجاهاتها. وتحدد لهم الطرق والأساليب والأدوات التي تتصل بنقل هذه الثقافة وقيمها ومعاييرها. كما أن التعلم المدرسي في مختلف مراحله تعليماً مقصوداً، له أهدافه وطرقه وأساليبه ونظمه ومناهجه التي تتصل بتربية الأفراد وتنشئتهم بطريقة معينة.(فياض حسام الدين ، 2015: 26-27)

2-2 التنشئة الاجتماعية غير المقصودة:

ويتم هذا النمط من التنشئة من خلال دور العبادة ووسائل الإعلام والاتصال والسينما والمسرح والنوادي الثقافية الاجتماعية والجمعيات الأهلية التي تسهم في ترسيخ عملية التنشئة الاجتماعية من خلال الأدوار التالية:

- يتعلم الفرد المهارات والمعاني والأفكار عن طريق اكتسابه المعايير الاجتماعية التي تختلف باختلاف هذه المؤسسات.

- يكتسب الفرد من خلالها الاتجاهات والعادات المتصلة بالحب والكره واللعب والنجاح والفشل والتعاون والواجب والمشاركة وتحمل المسؤولية.

- كما يكتسب الفرد من خلالها العادات المتصلة بالعمل (قيم العمل) أي الإنتاج والاستهلاك وغير ذلك من أنواع السلوك والاتجاهات والمعايير والمراكز والأدوار الاجتماعية.

(فياض حسام الدين ، 2015: 27-28)

3- مفهوم المعاملة الوالدية:

يشير "عبد الكريم أبو الخير" أن المعاملة الوالدية هي تلك الطريقة التي يتبعها الوالدين في معاملة أبنائهم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، والتي تحدث تأثير ايجابي أو سلبي في سلوك الطفل من خلال استجابة الوالدين لسلوكه.(دريبين أمينة،2011- 2012: 30)

يعرف "عماد الدين إسماعيل" المعاملة الوالدية هي: ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة الأطفال في مواقف حياتهم المختلفة.(دريبين أمينة،2011- 2012: 30)

4- مفهوم أساليب المعاملة الوالدية:

هي التعبير الظاهري لاستجابات الوالدين نحو سلوك ابنائهما والذي يحدث تأثيرا توجيهيا في مواقف الحياة المختلفة.

عرفها "عبد الحليم محمود" (1980): بأنها ما يراه الوالدين ويتمسكا به من أساليب في تعاملهم مع الأبناء في مواقف التنشئة المختلفة، وذلك كما يدركها الأبناء ويعبرون عنها من خلال استجاباتهم على مقاييس المعاملة الوالدية.(مخيمر عماد محمد ، 2011: 184)

ويرى "إلهامي عبد العزيز" (1987) أنها السلوك المتبع في التنشئة خلال مواقف الحياة المختلفة البيولوجية والاجتماعية من خلال مواقف الآباء والأمهات نحوى أبنائهم.

وتصفها "هدى القناوي" (1988) بأنها الأساليب والإجراءات التي يتبعها الوالدان في تنشئة أبنائهم اجتماعياً اي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية.

وتعرف رشيدة رمضان (1989) أساليب المعاملة الوالدية بأنها مجموعة من الأنماط السلوكية اللفظية أو غير اللفظية المستخدمة بالفعل من قبل الوالدين في معاملة أبنائهم.(محمد علي محمد النوبي ، 2010: 60- 61)

ويعرفها "علاء الدين كفافي" (1989) بأنها تعني استمرارية أسلوب معين من الأساليب في تربية الطفل وتنشئته، كما تشير إلى كل أسلوب يصدر عن الوالدين يؤثر على الطفل وعلى نمو الشخصية.(مخيمر عماد محمد ، 2011 : 184)

ويعرفها أيضاً "عامر مصباح" (2011): على أنها أساليب الوالدين كما يدركها الأبناء، في نقل القيم والعادات والنماذج السلوكية والمفاهيم الاجتماعية للأبناء من أجل التشكيل الاجتماعي.(مصباح عامر ،2010: 16)

ويشير "محمد يسرى": إلى أنها مفهوم للتربية الأسرية وتمثل الجهد التربوي عن طريق الأسرة بقصد تغيير وتنمية اتجاهات وقيم جديدة للفرد لجعله أكثر قدرة على فهم طبيعة الحياة داخل الأسرة.(قطاف سعيدة،2010- 2011: 44)

وتشير "فاطمة الكتاني": إلى أنّ الممارسات الوالدية وارتباطها بأيّ مظهر من مظاهر الشخصية سواء النفسية أو الاجتماعية، وأنّ هناك اتجاها والدياً يؤدي إلى النمو في اتجاه إيجابي واعتبر سوياً، وأنّ هناك مجموعة من الأساليب الوالدية تؤدي إلى النمو في اتجاه سلبي واعتبارات غير سوية. .(قطاف سعيدة، 2010- 2011: 44)

ويعرف "ميشيل أرجايل" أساليب المعاملة الوالدية على أنها: تلك الأساليب التي يساهم بها الوالدين في تنشئة أبنائهم، وهي أساليب متعددة مثل العلاقات المبكرة بالأم، أساليب التغذية المبكرة، التدريب على الإخراج، الدفء والتقبل، الالتزام مقابل التساهل.(قطاف سعيدة،2010- 2011: 44)

كما يشير "حسام الدين فياض" (2015): بأنها مجموعة من الإجراءات والممارسات، التي يتبعها الوالدان في توجيه وتطبيع أبنائهم بأنماط السلوك الاجتماعي المتوافق مع قيم ومعايير وعادات وتقاليد المجتمع. وهي أساليب

اختيارية وذاتية يؤثر فيها نمط شخصية الوالدين ومستواهم الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، وطبيعة إدراكهم لمفهوم الطفولة والتفاعلات الأسرية والتربوية والاجتماعية، إضافة إلى مستوى ثقافة المجتمع وحضارته.(فياض حسام الدين ،2015 : 33)

وتعرفها "معيزة نجاة" (2018): بأنها وسيلة الآباء للتفاعل مع الأبناء، وعن طريقها يتم نموه النفسي والاجتماعي بما يتضمنه ذلك من تمثلهم للقيم والمعايير والأهداف التي تطبعها أي أسرة في أي مجتمع ما.

كما عرفتها بأنها نوع من المعاملة التي يتلقاها التلميذ من والديه في المنزل وطبيعة علاقته بهما، ويقصد بها كل سلوك يصدر عن الوالدين، ويؤثر في التلميذ وفي شخصيته سواء قصد بها سلوك التوجيه أو التربية.(معيزة نجاة، 2017- 2018: 14)

فمن خلال هذه التعاريف نستخلص أن أساليب المعاملة الوالدية تتحدد بأساليب الآباء والأمهات نحو تنشئة الطفل في المواقف اليومية، وممارسة أساليب تربوية بهدف إحداث تغيير أو تعديل في سلوك أبنائهم وإكسابهم سلوكاً جديداً وتكون هذه الأساليب إمّا سوّية أو غير سوّية.

5- أنواع أساليب المعاملة الوالدية:

تشير أساليب المعاملة الوالدية إلى كل سلوك يصدر عن الوالدين أحدهما أو كليهما، ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته، سواء قصد من هذا السلوك التوجيه أو التربية أم لا.(الشيباني بدر ابراهيم ، 2000: 138)

وقد قسم "محمد عماد الدين إسماعيل" أساليب المعاملة الوالدية إلى نوعين أساسين يتفرع منهما عدة سبل أو أساليب فرعية هما:

5-1 أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية: (التسلط، الحماية الزائدة، الإهمال، التدليل، القسوة، إثارة الألم النفسي، التذبذب، التفرقة).

5-2 أساليب المعاملة السوية، وهي تتضمن جانبين:

- الاول جانب إيجابي: وهو ممارسة الأساليب السوية من وجهة نظر الحقائق التربوية النفسية، مثل إعطاء الأبناء قدراً من الحرية والاستقلال وإعطائهم الفرص للاعتماد على أنفسهم والتعبير عن آرائهم ومناقشة الوالدين لهم.

– **الثاني جانب سلبي:** وهو عدم ممارسة الأساليب الوالدية التي حكم عليها بأنها اتجاهات وأساليب غير سوية.(مخيمر عماد محمد ،2011: 184)

وأهم أساليب المعاملة الوالدية هي:

5– 1– أنواع أساليب المعاملة السوية:

ويقصد بها الأساليب التي يستخدمها الآباء في تربية وتنشئة أبنائهم والتي تؤدي إلى نمو الطفل في الإتجاه السوي، فأطلق عليه عدة تسميات معاملة والدية صحيحة، معاملة والدية إيجابية.

وعرف "عمار الرغينة " أساليب المعاملة السوية على أنها قنواه التعامل التي تعين نمو الطفل نموا سليما في كل نواحيه النفسية والاجتماعية والجسمية والانفعالية وغيرها.(فضال نادية،2016- 2017: 46)

وهذه نماذج لبعض أساليب المعاملة الوالدية السوية:

أ– أسلوب الدفء والتقبل:

ويعني هذا الأسلوب مدى تقبل الوالدين لطفلهما ومدى تحقيق الدفء الأسري والعاطفي كما أنه يشتمل على المشاركة الوجدانية وقضاء وقت طويل في اللعب مع الطفل واستخدام التشجيع ويساهم ذلك في تحقيق توحد الطفل بالوالدين واتخاذه لهما نماذج يحاكيها في حياته ويظهر ذلك في تبني معتقدات الوالدين واتجاهاتهما فضلاً عن أنماطهما الدافعية وسلوكهما الاجتماعي.

كما أنه يتمثل في شعور الابن بأن الوالد "الأب والأم" يلتفت إلى محاسنه ويتفهم مشكلاته وهمومه ويستمتع بالكلام والعمل معه ويفكر في عمل ما يسره من أشياء ويعطيه نصيباً كبيراً من الرعاية والاهتمام ويشعر بالفخر بما يعمله، ويشعر بالراحة عندما يتحدث عن همومه.(موسى موسى نجيب، 2003: 72- 73)

ب– أسلوب التسامح:

يتمثل التسامح في تقبل الوالدين لأخطاء الأبناء وتوجيههم لمعالجتها وتقدير الأبناء والمرونة في التفاعل معهم ولذا فان التسامح المعقول يجعل تكيف الفرد أسهل تحقيقا نظرا لشعوره بالأمن الحقيقي ويخلق جو يحمل الاستقلال الشخصي والتحرر التدريجي. حبث يتقبل الوالد السمح أفكار ولده المبكرة وطموحاته بدلاً من أن يفرض أفكاره هو وطموحاته عليه عن طريق تشجيع الصغير على اللعب مع رفقائه الآخرين إذ يشعر بالآخرين إذ يشعر بالتسامح في نواحي ضعفه ومن ثم يؤثر التسامح في الوالدين بقدر ما يؤثر في الأبناء.(محمد علي محمد النوبي ، 2010: 47)

ج- الأسلوب الديمقراطي:

ويعد هذا الأسلوب من أفضل الأساليب الوالدية كونه الأكثر مرونة، إضافة إلى تأكيده على الحزم والتزام الأبناء بالقوانين والقواعد العامة. إن معاملة الطفل بأسلوب ديمقراطي حازم ينظم ويحترم كلاً من حقوق الآباء والأبناء من شأنه أن يؤثر تأثيراً ايجابياً على الأبناء حيث يتطور لديهم توكيد وضبط الذات، والشعور بالرضا، وتقدير الذات المرتفع، والاعتماد على الذات، والتحصيل الدراسي المرتفع.(البدارين غالب سلمان، غيث سعاد منصور ، 2013: 67)

د- أسلوب الاستقلال: ويعني منح الطفل قدراً الحرية لتنظيم سلوكه دون أن نقيده دائماً بالقواعد والقوانين، ودون النظر إلى دوافعه ورغباته، ويؤدي هذا الأسلوب إلى شخصية تتسم بالاعتماد على النفس والاتزان الوجداني، مما يساعده على تقبل وضعه الجديد بعيداً عن التواجد الدائم مع الوالدين.(شريف السيد عبد القادر ، 2010 : 116)

هـ- أسلوب التشجيع: وهو ميل الوالدان لمساعدة الطفل وتشجيعه والوقوف بجانبه في المواقف بطريقة تدفعه قدماً إلى الأمام، ويعتبر من أفضل أساليب التنشئة الاجتماعية، يعمدون الآباء والأمهات إلى تشجيع أبنائهم على إتباع السلوك المقبول اجتماعياً، وترك السلوك الغير مقبول من المجتمع عن طريق تعزيز سلوك الأبناء السوي وامتداحهم على أعمالهم وأفعالهم المقبولة اجتماعياً لمساعدتهم على وضع أسس صالحة لتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم خلال مراحلها العمرية في الحياة ومعاونتهم على اكتساب الضمير الاجتماعي.(فضال نادية، 2016-2017: 47)

و- أسلوب التوجيه للأفضل: ويعني توجيه الطفل نحو النجاح في العمل والدراسة لكي يكون عضواً نافعاً في المجتمع له قيمته وكيانه، يستخدم الآباء والأمهات أسلوب النصح والإرشاد لتوجيه أبنائهم بشكل متوسط ومعتدل، وتحاشي الاهمال أو الافراط في عقوبتهم، أو التمييز بينهم حيث يقوم الوالدين من خلال هذا الأسلوب بتوضيح أسباب السلوك الخاطئ الذي يحصل من أبنائهم ثم يرشدونهم إلى طريق الصواب، لأن الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها الأبناء ومعالجتها بشكل مستمر تمكن من ترسيخ أساس وقائي في شخصية الأبناء، بحيث لا يتجاوز المعايير الاجتماعية التي يقرها المجتمع.(فضال نادية، 2016- 2017: 47)

5- 2 أنواع أساليب المعاملة غير السوية:

هي ممارسة الوالدان للاتجاهات الغير مرغوب فيها تربوياً والتي تسبب أثار سلبية على نفسية الطفل وأطلق عليها عدة تسميات معاملة والدية سلبية، معاملة والدية غير صحيحة، فالأساليب السلبية للمعاملة الوالدية هي تلك الطرق التي يتبعها الوالدان في تنشئة الطفل تنشئة تحقق أكبر قدر من عدم التوافق في كل مرحلة من مراحل النمو في ضوء مطالب كل مرحلة بحيث يؤدي ذلك إلى انحرافات في النمو النفسي الانفعالي والاجتماعي.(فضال نادية،2016- 2017: 49)

وهذه نماذج لبعض أساليب المعاملة الوالدية غير السوية:

أ- أسلوب الرفض: وهو إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له انهما لا يتقبلانه، وأنهما كثيرا الانتقاد له، ولا يبديان مشاعر الود والحب نحوه، ولا يحرصان على مشاعره، ولا يقيمان وزناً لرغباته، بل العكس هو ما يحدث، حيث يشعر الطفل بالتباعد بينه وبين والديه، وعلى الجملة فإن الطفل يحس من جراء معاملة والديه له بهذا الأسلوب أنه طفل غير مرغوب فيه،

ومن المواقف الوالدية التي يدركها الطفل وتمثل هذا الأسلوب مايلي:

- شعور الطفل بعدم تعبير والديه عن حبهما له.
- إحساس الطفل بالتباعد بينه وبين والديه.
- إحساس الطفل بأن والديه يتضايقان من تربيته.
- إحساس الطفل بأن والديه لا يلبيان طلباته مع إمكانهما ذلك.
- إحساس الطفل بأن والديه لا يقدران مشاعره ولا يفهمانها.
- إحساس الطفل بان والديه سيرفضان ما قد يقترحه من آراء.
- افتقاد الطفل للعلاقة الدافئة بين الوالدين.
- إحساس الطفل بان والديه ليس لديهما استعداد لتحمل أية أعباء من أجله.
- شعور الطفل بالمشاعر السلبية تجاه الوالدين كرد فعل لمشاعرهما نحوه.
- إحساس الطفل بأن هناك حاجزاً بينه وبين والديه.(كفافي علاء الدين ،2008 :78)

ب– أسلوب الحماية الزائدة: يتمثل الأسلوب في العناية المفرطة بالطفل والمغالاة في حمايته والمحافظة عليه والخوف عليه ويتضح ذلك في السماح له بكل الاشباعات وتدليله بإفراط وتشجيع الوالدين له لزيادة الاعتماد عليهما وهذه الحماية الزائدة تشمل ثلاث أشكال هي:

أ– الاتصال المفرط بالطفل.

ب– التدليل.

ج– منع الطفل من السلوك الاستقلالي.

كما أنه يتمثل في شعور الأبناء بأن الوالد أو الوالدة يجعله مركز عنايته الشديدة بالمنزل ويود لو أنه يبقى معه يعتني به ويحمل عنه هم لا يستطيع أن يحمله أن يقوم بدلاً منه بكل ما ينبغي عمله ويقلق عليه كل ما خرج ولا يطمئن إلا بعد عودته إلى المنزل ولا يتركه يذهب إلى بعض الأماكن خوفاً عليه من حدوث شيء يؤذيه.(موسى موسى نجيب ، 2003 :71)

ج– أسلوب التذبذب في المعاملة: والذي يتمثل في عدم استقرار الوالدين على أسلوب معين في معاملة أبنائهم وهذا يؤدي لقلق الطفل وتوتره وعدم الشعور بالأمن وعدم وجود من يتمثل الطفل بأساليبهم السلوكية.(زاهي الرشدان عبد الله ، 2005 :105)

د– أسلوب القسوة: يتمثل هذا الأسلوب في فرض رأي الوالدين على الطفل والوقوف أمام رغباته التلقائية والحيوية دون تحقيقها حتى ولو كانت مشروعه وكذلك استخدام أسلوب العقاب البدني أو التهديد به مما يضر بالصحة النفسية للطفل.(أبريعم سامية، 2017 :235)

ويتضح هذا الأسلوب عادة في الأسر التي تفهم الرجولة على أنها الخشونة، وعدم الابتسامة أو الضحك أو التبسط مع الطفل خاصة الأطفال الذكور، وغالباً ما تفهم هذه الفئة الرجولة أيضاً على أنها أوامر ونواهي وضرب، وعقاب... الخ، فالطفل الصغير إذا تعثر في سيره وهو يشرب مثلاً ووقع منه الكوب يضرب ويصفع على وجهه.(قناوي هدى محمد ، 2013: 83)

هـ– أسلوب التسلط: هو أسلوب يقوم على مبادئ الإلزام والإكراه والإفراط في استخدام السلطة الأبوية في تربية الأطفال وتنشئتهم، عن طريق القمع والحرمان، وهو أسلوب يتم فيه فرض النظام بشكل صارم على الأطفال من

خلال مجموعة من الأوامر والنواهي والتعليمات الصارمة، ولا يسمح للأطفال في إطار هذا الأسلوب بإبداء آرائهم ومشاركتهم في أي أمر يخصهم أو يخص الأسرة.(بن عبد العزيز طلال ، 2018: 60)

وعادة ما يؤدي هذا الأسلوب إلى نشأة طفل يخاف من السلطة، ويشعر بعدم الكفاءة، وقد تؤدي كثرة الإحباطات التي يتعرض لها الطفل إلى ظهور شخصية عدوانية، تميل إلى التخريب وإتلاف ممتلكات الغير.(علوان فادية ،2003: 85)

و– أسلوب التحكم: وتتسم المعاملة وفق هذا الأسلوب بأنها قاسية وصارمة، وتحمل الأطفال مسؤوليات أكثر من طاقاتهم، إذ هي تعتمد الأمر والرفض والعقاب والحرمان لذلك يكون الطفل تابعاً فاقداً لإرادته ويتمثل لما يؤمر به.(الظاهر قحطان أحمد ، 2004: 92)

ي– أسلوب إثارة الألم النفسي والشعور بالذنب: ويتمثل في إشعار الطفل بالذنب كلما عبر عن رغبة محرمة أو سلك سلوكاً غير مرغوب فيه، وكذلك يكون عن طريق التقليل من شأن الطفل وتحقيره، فبعض الآباء والأمهات يبحثون عن أخطاء الطفل ويبدون ملاحظات نقدية هدامة لسلوكه مما يفقد الطفل ثقته بذاته، ويصبح متردداً في أي عمل يقوم به خوفاً من حرمانه من حب الكبار ورضاهم، بالإضافة إلى شعور مستمر وغامر من الطفل بالذنب والقلق وعدم الأمن وعدم الثقة في الآخرين والتردد والانسحاب والانطواء والخوف من الخطأ والخوف من سخرية الآخرين.(مخيمر عماد محمد ، 2011: 186-187)

ز– أسلوب التفرقة والتفضيل: يتضمن التفضيل والمحاباة والتحيز وعدم المساواة بين الأبناء جميعهم في الرعاية والعناية ويكون التفضيل بينهم على أساس المركز أو الجنس أو السن أو اللون أو المرض أو لأي سبب آخر، ويتحلى السلوك الوالدي المتحيز بينهم بأن يبدي الوالدان أو أحدهما حبا أكبر للابن الأكبر أو الأصغر أو يفضل الذكور عن الإناث أو العكس، أو ان يعطي أحد الأبناء أولوية وامتيازات مادية او معنوية أكثر من باقي إخوانه. حيث تخطئ بعض الأسر معاملة الابن فتعامله معاملة تختلف عن معاملة البنت ما يولد الكراهية والحقد بينهم، وينمي عندهم الغيرة، وتظهر أعراضها السيئة في المستقبل كالكراهية بصفة عامة وعدم الثقة بالجنس الآخر، ومن شأن هذا الأسلوب أن يثير الحقد والغيرة بين الأخوة. وهذا بدوره يؤثر على النمو المتكامل للفرد، ويجعله يشعر بالظلم والقسوة ويتقمص ذلك في سلوكه مع الآخرين، وتكوين اتجاهات سلبية نحو الوالدين، ومن شأن ذلك أن

يؤدي إلى شخصية أنانية تعودت أن تأخذ دون أن تعطي، وتحب أن تستحوذ على كل شيء لنفسها أو على أفضل الأشياء، حتى لو كان على حساب الآخرين.(فيروز مامي زراقة، 2013: 157-158)

ح- أسلوب التساهل والاهمال: إن الطفل خلال سنواته الأولى يحتاج إلى الحب والحنان والرعاية التربوية الكاملة أكثر من أي شيء آخر، ويسود في العديد من الأسر نمط الرعاية الغذائية للطفل خلال سنواته الأولى مهملة بذلك الرعاية التربوية والنفسية، والذي يتمثل في ترك الابن دون إرشاد أو توجيه خاصة الأب إلى ما يجب أن يفعله أو يقوم به، أو إلى ما ينبغي أن يتجنبه، وينظر إليه مجرد فرد يسكن في المنزل، مما يفقده الانتماء للأسرة، ويقصد بالإهمال انعدام الاهتمام بالطفل وشئونه، وحاجاته وعدم التواجد النفسي معه في مشكلاته، أي يكون والداه حاضران غائبان في حياة الطفل.

ويظهر على تصرفاته التخبط، وذلك لعدم وضوح القواعد والقوانين المتعارف عليها، ويكون أكثر عرضة لتأثير جماعة الرفاق لما يلقاه من اهتمام من قبلهم مما يؤدي به إلى الانحراف ومخالفة الأنظمة.(مامي زرافة فيروز، فضيلة زرافة ، 2013: 158-159)

ط- أسلوب الاثابي العقابي: ما يحنيه الطفل كمعزز لتقوى أو تبقى أو تكتسب سلوكيات معينة كالإثابة الأولية (طعام أو شراب) أو الإثابة الموضوعية (لعب أو مال) أو الإثابة النشاطية (الخروج و النزهة) أو الإثابة الاجتماعية (ابتسامة أو إيماءة) مقابل ما يوجهه الوالد من ألم جسمي أو نقد لفظي أو توبيخ أو استهجان أو تخفيض في الامتيازات الممنوحة للطفل.(الشربيني زكرياء، يسرية صادق ، 2006: 226)

ك- أسلوب التدليل: يدخل في الحب المفرط أسلوب المعاملة القائم على التدليل وينطوي على تلبية طلبات الأبناء المعقولة وغير المعقولة ومساعدتهم في كل عمل يريدون القيام به والتجاوز عن أخطائهم ومن أسباب المبالغة في التدليل أن يكون الوالدان قد مروا بطفولة غير سعيدة فيحاولون تجنيب الأبناء خيبة الأمل والإحباط الذي مروا به وتكمن الخطورة في أن المدلل يظل طفلاً حتى في مراهقته، وقد يعجز عن الاعتماد على نفسه، وينهار أمام كل أزمة تواجهه وقد يصاب بأعرض القلق والكآبة.(بركات آسيا راجح بنت علي ، 2000 :17- 18)

ل- أسلوب المبالغة والاعجاب الزائد بالطفل: حيث يعبر الآباء والأمهات بصورة مبالغ فيها عن إعجابهما بالطفل وحبه ومرحه والمباهاة به ويترتب على ذلك مايلي:

- شعور الطفل بالغرور الزائد بالنفس وكثرة مطالبه.

– تضخيم صورة الطفل عن ذاته ويؤدي هذا إلى إصابته والفشل عندما يتصادم مع غيره من الناس الذين لا يمنحونه نفس القدر من الاعجاب.(موسى موسى نجيب ،2003: 75)

م– أسلوب الحرمان: وهو يقوم على كف الطفل عن الحصول على احتياجاته مما يجعله يشعر بالعجز، ومن مظاهره الحرمان من عطف الأم أو الأب، أو كلاهما، وقد يؤدي ذلك إلى المرض النفسي وسوء التكيف، وعدم إشباع الحاجات الأساسية.(علي غزال عبد الفتاح ، 2013: 134)

6– محددات أساليب المعاملة الوالدية:

تقوم أساليب المعاملة الوالدية على محددات تؤثر بدورها على التنشئة الاجتماعية للفرد في المجتمع ونستخلص فيما يلي بعض المحددات: وتكون ذات جانب اجتماعي اقتصادي، علائقي، ثقافي، نفسي.

6–1 الجانب الاجتماعي والاقتصادي: إن الوضع الاقتصادي السائد في المجتمع يؤثر في تنشئة أفراده لأن التأثر بالوضع الاقتصادي في المجتمع يتحكم في العملية التربوية وطريقة الانتاج، والسيطرة على هذه الطريقة تفرض أساليب تنشئة معينة لأفراد ذلك المجتمع.(صادي مريم، عباس زهراء،2016– 2017: 17– 18)

من الأمور التي تعيق الأسرة التي تعهد أطفالنا فقرها الذي لا يمكنها مع توفير الغذاء الصحي الكافي للطفل مما يؤثر على صحته الجسمية وسلامته النفسية، إذ يعرضه للمرض بصفة دائمة أو مؤقتة أو متقطعة، ولذا يلجأ الآباء والأمهات المنتمون لهذا المستوى إلى العقاب البدني في تنشئتهم الاجتماعية لأطفالهم، كما أنهم ينشئون أولادهم على الطاعة التي يبالغ الأب في فرضها، ومن ثم فإن المرأة تكون أكثر سيطرة من الرجل في هذه الطبقات الدنيا بينما الآباء والأمهات الذين ينتمون إلى المستويات الاقتصادية والاجتماعية المتوسطة غالباً ما يستخدمون أسلوب الحوار والمناقشة مع الأبناء لمعرفة دوافع سلوكهم الخاطئ ونادرا ما يلجئون لأسلوب العقاب البدني في عملية التنشئة.(محمد علي محمد النوبي ، 2010: 28)

وفترة الطفولة عند أفراد الطبقة المتوسطة تمتد لفترة أطول مما عليه الحال في أسر الطبقة الدنيا ويتحمل الأطفال في أسر الطبقة الدنيا مسؤوليات خطيرة في سن صغيرة نسبياً، وبالنسبة للآباء الذين ينتمون إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع فقد يتقلبون الأبناء ويبادلوهم الدفء العاطفي بعكس الآباء الذين ينتمون إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض والذين يكونون بعيدين عن الأبناء ولا يشعرونهم بالحنان، أما الأبناء

المنتمون إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط فيتبادلون أبنائهم المحبة والعطف بصورة معتدلة وقد يهملونهم أحياناً.

إن ضغوط الحياة سواء الاقتصادية أو الاجتماعية قد تجعل الوالدان دوما في حالة إهمال الطفل واحتياجاته المادية والنفسية الأمر الذي قد يؤدي إلى إعطاء الفرصة لأساليب المعاملة اللاسوية لفرض سيطرتها على الموقف التفاعلي اليومي المعاش بين الوالدين والطفل.(محمد علي محمد النوبي ، 2010: 29)

6-2 العلاقات الأسرية: نقصد بها العلاقات التي تربط بين أفراد الأسرة الواحدة وتتضمن مايلي:

أ- العلاقة بين الوالدين: والتي تتمثل فيما يلي:

- السعادة الزوجية التي تؤدي إلى تماسك الأسرة.
- الوفاق والعلاقات السوية بين الزوجين تشعر الطفل بالأمن النفسي.
- الخلافات بين الوالدين تؤدي إلى تفكك الأسرة.

ب- علاقة الوالدين والأبناء: وهي كما يلي:

- أن تقوم العلاقة بينهما على الحب والقبول والثقة، فذلك يساعد الطفل على حب الآخرين وتقلبهم والثقة فيهم.
- أما العلاقات الأسرية السلبية كالحماية الزائدة، الاهمال والتسلط فهي تؤثر سلباً على نمو الفرد وصحته.

ج- العلاقة الأخوية: إذا كانت علاقة الإخوة منسجمة وخالية من التفضيل بينهم، أدى ذلك إلى نمو اجتماعي ونفسي سليم وسوي للطفل.(صادي مريم، عباس زهراء،2016- 2017 :18)

6-3 الجانب الثقافي: يعتبر المستوى المعرفي عامة والتعليمي خاصة من أقوى المؤثرات المحددة لكفاءة الوالدين المعرفية ومهاراتهم السلوكية والتي لها الدور الأكبر في تعديل اتجاهاتها نحو تربية الطفل.

فنتائج أغلب الدراسات تبين أن المستوى التعليمي للوالدين يعتبر العامل الأقوى تأثيراً في الممارسة الوالدية لتربية الأبناء مع باقي المتغيرات الأخرى، خاصة منها مهنة الوالدين وسنهما وعدد الأطفال، فهذا المستوى يعتبر من أهم العوامل المؤثرة في اتجاهات الوالدين نحو الأبناء بحيث أنه كلما كان مرتفعا يكون الوالدان أكثر ميلاً إلى التسامح والمرونة مع الأبناء والعكس.(صادي مريم، عباس زهراء،2016- 2017: 18)

4-6 الجانب النفسي: إذا كانت أهم الدراسات تؤكد أن أهم التغيرات التي تؤثر في الممارسة التربوية للوالدين تجاه أطفالهما هي خبرات الوالدين وتجاربهما، فالإيقاع العاطفي للعلاقات بين الوالدين والطفل، والاتساق الأسري، والتنظيم الفيزيقي لمحيطه، والاتجاهات النفسية للوالدين وتمثلاتهم بخصوص مراحل نمو الطفل والوسائل اللازمة لإشباع رغباته والاستجابة لها، فكل هذه التغيرات لها آثار على نمو الطفل وتكيفه كما يلي:

- إن معاملة الأب لطفله على أساس من الصرامة كثيراً ما تعود في البلدان إلى التجارب المرة التي عايشها الأب، حيث تجعله يعيد مع طفله نفس المعاملة التي كان يتعامل بها أثناء طفولته.

- إن بعض الاتجاهات الوالدية السلبية كالرفض والحماية الزائدة والضغط على البناء لتحقيق مستويات عالية من التحصيل تكون أكثر ظهوراً لدى الآباء عما لدى الأمهات.

- إذا كان الآباء الأكثر سناً هم الأكثر ميلاً للحماية الزائدة وإلى تأكيد في السيطرة من الآباء الأقل سناً، فإن الأمهات الأصغر سناً أكثر ميلاً إلى تأكيد قيم السيطرة من الأمهات الأكبر سناً في معاملة الأبناء.(صادي مريم، عباس زهراء، 2016- 2017 :18)

5-6 حجم الأسرة: إن التغير في حجم الأسرة وفي طبيعة تكوينها يؤدي إلى التأثير في تنشئة الطفل، كما يؤدي إلى زيادة الرابطة بين الطفل وأبويه وتحقيق الاتصال المباشر بينهما.(محمد علي محمد النوبي ، 2010: 30)

كما أن كثرة الأبناء تؤدي بالآباء إلى أسلوب السيطرة في تحقيق المطالب، بينما قلة الأبناء تجعل الآباء يتبعون أسلوب الاقناع.(السيد فؤاد البهى، عبد الرحمن سعد ، 1999: 133)

والأسر التي تعيش في الأماكن المزدحمة، شديدة الضوضاء رديئة التهوية تتسبب في أضرار لنمو الأطفال، وكنتيجة للازدحام في السكن وضيقها يلجأ الأطفال إلى الشوارع.

ويتضح أن كثرة عدد الأبناء قد يسهم في عدم التفاعل الايجابي بينهم وبين الوالدين، نظرا لضيق الوقت الموزع على الأبناء من قبل الوالدين من ناحية وكثرة احتياجاتهم ومتطلباتهم من ناحية أخرى، ولذلك فقد نجد قصورا في إشباع المادي والنفسي لدى هؤلاء الأبناء.(محمد علي محمد النوبي ، 2010: 30)

6-6 عمل الأم: إن اندفاع المرأة لميدان العمل طلباً للرزق واثبات وجودها بدون ضوابط يمثل تضحية عن وعي أو غير وعي بمستقبل جيل من الأبناء يعيشون حياة عزلة وحرمان منذ الصغر ويضعف الروابط الأسرية ضعفاً يهدد

الكثير من الأبناء، ويجعلهم يتوقعون الخطر في كل العلاقات الاجتماعية كما تظهر كثير من السلبيات في العلاقات مع الزوج وفي إدارة المرأة للأسرة ورعاية الأطفال. حيث أن عدم توافر الوقت الكافي للمرأة العاملة لرعاية أطفالها بنفس المعدل المتوفر لدى المرأة غير العاملة ربما يقلل من عملية التنشئة الاجتماعية الموجهة نحو الأطفال.(محمد علي محمد النوبي ، 2010: 30)

6-7 جنس الطفل: يختلف مسلك الوالدين مع أطفالهما تبعاً لاختلاف جنس الطفل، ولهذا المسلك أثره في التنشئة الاجتماعية التي تحدد مسار النمو الاجتماعي للطفل.(السيد فؤاد البهى، عبد الرحمن ، 1999: 134)

وعندما يفضل أحداً جنساً على آخر، فإن ذلك ينعكس على سلوك الوالدين نحو الطفل، فالأم التي تفضل الولد على البنت فقد تخفي هذا التحيز إلى حد ما، لكنها في محاولتها لإرضاء كما ترضي الذكور تكشف عن تحيزها للذكور عندما يثور، فتقسوا على البنت أكثر ممّا تقسوا على الولد وذلك الحال بالنسبة للأب.(مهياوي حنان،2014- 2015: 51)

وفي هذا الصدد يشير "لومب LOUMB" (1981- 1984) إلى أن السلوك الأبوي يختلف حسب جنس الولد، ويشتد هذا الاختلاف خلال السنوات الأولى من عمر الطفل، ويشير لومب خاصة إلى هذه المرحلة يتحدث الوالدين مع الذكور أكثر من الإناث ويظهرون سلوكات أكثر اجتماعية تجاه الذكور.(مهياوي حنان، 2014- 2015: 52)

7- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية:

لقد شغل موضوع أساليب المعاملة الوالدية اهتمام العديد من مدارس علم النفس ونظرياته المختلفة، وتعددت الاجتهادات المختلفة في تفسيراتها لها، ويركز التفسير النظري لأساليب المعاملة الوالدية على عدة اتجاهات ساهمت في تفسيره وتحليله وهي: نظرية التحليل النفسي، والنظرية التعلم الاجتماعي، النظرية المعرفية، النظرية السلوكية.

1-7 نظرية التحليل النفسي: تتألف الشخصية عند "فريد Freud" من ثلاث أجهزة رئيسية حين تعمل متعاونة تيسر لصاحبها سبل التفاعل مع البيئة، بحيث يتم إشباع حاجاته الأساسية ورغباته أما إذا تنافرت وتشاحنت ساء توافق الفرد وقل رضاه عن نفسه وعن العالم من حوله ونقصت كفايته، إن التنشئة من وجهة نظرية

التحليل النفسي تتضمن اكساب الطفل واستدخاله لمعايير والديه وتكوين الأنا الأعلى لديه، ويعتقد فريد أن ذلك يتم عن طريق أساليب عقلية وانفعالية واجتماعية ابرزها التعزيز القائم على الثواب والعقاب، وتؤكد هذه النظرية على أثر العلاقة بين الوالدين والطفل في نموه النفسي الاجتماعي.

ويشير "يونغ Yung " إلى أن التعليم الأول للطفل يتحقق بواسطة الوالدين الذين قد تكون لحياتهما وشخصيتهما أكبر الأثر على الطفل، فكل المشكلات الوالدية تنعكس بدون قصد منهم على نفسية طفلهما، ويرى "فروم Fromm" أن النمو الإيجابي لقدرات الطفل الذاتية الخاصة يسهل وجود النمط الوالدي الذي يتسم بالدفء والفاعلية وعدم التهديد والذين يعملون أطفالهم عن طريق القدوة لا الإجبار، ولكن إذا فقد الطفل الاحساس بالاعتماد على الذات نتيجة سلوك والدي سيء من خلال الوالدين القاسيين واللذان يستخدمان الطفل لتحقيق طموحاتهم المحيطة للنجاح في الجوانب المهنية والاجتماعية أو للتمتع بالإحساس بالقوة الشخصية، مثل هؤلاء الآباء من الأفضل لهم كبت ميولهم الحقيقي وتركيز اهتماماتهم للطفل بالتوجيه والتشجيع، بينما يشير "اريكسون Erikson" ان نمو الأنا في تفاعل مستمر بين جسم الطفل ومجتمعه، إذ أن كل أنماط تربية الطفل يؤدي إلى بعض الاحساس بالشك والخجل والسلوك المعين والذي يترجم إلى ايجابي أو سلبي هو فقط يتغير من ثقافة لأخرى ولهذا السلوك أثر كبير في مستقبل الطفل.(ميموني فاطمة، بوسعيدي خديجة،2017- 2018 : 20)

2-7 نظرية التعلم الاجتماعي: لقد قدمت نظرية التعلم الاجتماعي إسهامات كثيرة في تفسير المعاملة الوالدية باعتبارها تنشئة اجتماعية وظاهرة تربوية تقوم على أساس الخبرة والتدرب وفقاً لنظرية التعلم الاجتماعي، وتعتمد على التدعيم والتقليد والتعلّم عن طريق الملاحظة، فالتدعيم من أهمّ مبادئ التعلّم ويتحقق عن طريق المكافآت التي يقدمها الآباء لأبنائهم نتيجة استجاباتهم المقبولة، وتكون هذه المكافآت مدحاً ورضاً عمّا يأتي به الطفل من استجابات ملائمة، فالإثابة هنا أسلوب من أساليب التنشئة الاجتماعية السليمة التي تقوّي الرابطة بين المثير والاستجابة.

أمّا التقليد فيرى كل من "ميلر" و "دولار" أنّه ينمو عن طريق المحاولة والخطأ، حيث يقلد الطفل سلوك أبويه فيحصل على المكافأة أو عدم التدعيم، والتعلم عن طريق الملاحظة كما أوضحه "بان دورا" لا يعني أن يتعلّم الطفل مباشرة موقف معيّن وإنّما يتعلم عن طريق ملاحظة سلوك الغير وكيفية تصرفهم في نفس الموقف وبعدها يأتي بالسلوك المناسب نتيجة لما لاحظه.(قطاف سعيدة،2010-2011: 55- 56)

3-7 نظرية النمّو المعرفي: نشأت هذه النظرية نتيجة لأعمال "بياجيه" وقد كان اهتمامه مُنصباً على طريقة الاستدلال التي يستخدمها الأطفال في حل المشكلات المنطقية وهي نظرية في النمو المعرفي والأخلاقي، وفي نفس الاتجّاه نجد نظرية "كولبرج" لتوسيع مدى إطار "بياجيه" ليشمل مختلف مراحل الارتقاء ويرى "بياجيه" أنّ الأطفال لا تسيرهم الغرائز بل ينظر إلى الأطفال على أنّهم محبين للاستطلاع مكتشفين ونشطين ويستجيبون للبيئة وفق فهمهم لملامحها الأساسية، وعلى هذا فإنّ أيّ طفل يمكن أن يستجيب لأيّ بيئة بطريقة تتوقف على مستوى نمو الطفل البدني.

إنّ عمليات التفكير عند الطفل تمرّ في ارتقائها بتغيرات نوعية يمكن التنبؤ بها، فالطفل الأكبر أكثر على حلّ المشكلة من الطفل الأصغر سنّا فهو يحصل على المعلومات وينظمها ويعالجها بصورة مختلفة، فالارتقاء يتقدم إلى الأمام وتتوقف خبرات التنشئة على الطريقة التي تحدث في الاستدلال في مرحلة العمليات الحسية، فالطفل يعمل طبقاً لأخلاقيات الإلزام أو الحدود الخلقية المقيدة والقواعد بالنسبة للطفل تصدر عن نماذج سلطة خارجة عن ذاته فهي حقائق قابلة للتغير ويساوي الطفل في هذه المرحلة بين العقوبة والفعل السيء الذي يعاقب عليه الفرد، أمّا الطفل الأكبر سناً فإنّ "بياجيه" يرى أنّه يعمل طبقاً لأخلاقيات التعاون فيستخدم نوعاً من الاستدلال الخلقي يتمركز حول المجتمع ويكون أكثر استقلالية وينظر الطفل كبير السنّ إلى القاعدة بوصفها عقد اجتماعي متفق عليه من قبل أعضاء جماعة اجتماعية وهو طريق المشاركة في وضع القواعد مع الآخرين، وقد توصل بياجيه إلى نتيجة مؤداها أنّه في العديد من الحالات يرتبط الحكم الأخلاقي بمستوى النمو المعرفي وبالدرجة التي يتفاعل بها الطفل مع الآخرين والخاصية الأساسية في مدخل "بياجيه" لدراسة الأخلاق هو أنّ النمو يتضمن تنظيم جوهري وأساسي لسلوك وتفكير الفرد.(قطاف سعيدة،2010- 2011: 56-57)

4-7 النظرية السلوكية: إذ تعتمد على التعزيز كنوع من الإثابة الوالدية للطفل عند إتيانه السلوك المرغوب فيه، ويتفق كل من "ميلر ودولار Miller and Dollard " وسيرز وميكوبي seras and Mecoby" في أن الطفل على انتباه والديه أو اهتمامهما عندما يقوم بأفعال أو تصرفات أو أعمال يفضلها الوالدان أحدهم، ويرى "سكينر Skinner" أن الطفل يميل إلى تكرار السلوك الذي حصل على الاثابة (Rewardad) ولا يكرر السلوك غير المثاب "Non Rewarded"، أما "بارك ووالتر وباندورا Park ,walter ,Bandora" فيشيرون إلى أن الأطفال يقلدون ويحاكون الأب والأم من نفس الجنس، وذلك عندما يجدون دعماً ذاتياً.

ومن ثم فان السلوك الانساني يتم من خلال السياق الثقافي الذي حدث فيه هذا السلوك وفي ذلك يتعلم الاطفال العادات الاجتماعية ممن يكبرهم سناً.(محمد علي محمد النوبي ، 2010: 27)

8- الآثار السلبية والإيجابية لأساليب المعاملة الوالدية على سلوك الأبناء:

8-1 الآثار السلبي:

تؤثر الطريقة والأسلوب الذي يربى بها الابن في سنواته الأولى في تكوينه النفسي والاجتماعي ومن ثم في شخصيته، إذ هناك العديد من الآثار الناتجة عن إساءة معاملة الأطفال تشمل الجوانب العصبية والعقلية والتربوية والسلوكية والعاطفية للطفل كافة، ويؤثر في مراحل نمو الطفل، فقد تظهر على الطفل سلوكيات الانعزالية أو العدوانية، أو التبول اللاإرادي، أو نوبات الغضب، أو تدني مفهوم الذات أو صعوبات التعلم وغيرها، وكل ذلك ناتج عن الإساءة العاطفية، أما الإساءة الجسدية فقد ينتج عنها إعاقة دائمة، والاصابات الجسدية والجروح، أما الإساءة الجنسية فقد ينتج عنها قلق وتوتر دائمان، وخوف، وغضب، وخجل، وشعور بالذنب، وجنوح وهروب من المنزل.(هاني عماد عبود ،2019: 233)

8- 2-الآثار الإيجابي:

إن جميع أساليب المعاملة الوالدية السوية والتي يعتمد عليها الآباء في تنشئة أبنائهم تتسم بالحب والأمن والاحترام ويؤثر على شخصية الطفل فتكون:

- شخصية الطفل ناضجة وسوية تتأقلم بسهولة مع المواقف الاجتماعية المختلفة التي تصادفها في الحياة اليومية.
- شخصية متزنة تستمتع بحظ وافر من متطلبات الصحة النفسية.
- مستقل بذاته لديه القدرة على ضبط الذات.
- متكيف نفسياً واجتماعياً.
- حب الاستطلاع والدافع للمعرفة والرغبة في الإنجاز والقدرة على الابداع.
- العلاقة الجيدة مع الآخرين.(فضال نادية،2016- 2017: 48)

ومن هنا يتبن لنا أن لهذه الأساليب آثارها في تشكيل شخصية الأبناء، وفي نموهم النفسي وتوافقاتهم الشخصية والاجتماعية. كما أن لها أثارها القوية على مستويات أدائهم في المواقف والمجالات المختلفة بطريقة إيجابية أو سلبية، وذلك بحسب الطابع الغالب على هذه الأساليب.

خلاصة:

نستخلص من هذا الفصل إلى أنّ أسلوب المعاملة للوالدين يؤثر بشكل فعّال على النواحي المختلفة في شخصية الطفل، فنجد أن أسلوب المعاملة الذي يتسم بالتقبل والحب من شأنه أن يؤثر إيجاباً على شخصية الطفل، وكذلك الأسلوب الذي يتسم بالرفض والتسلط من شأنه أن يؤثر سلباً على شخصية الطفل ويظهر ذلك في أشكال السلوك غير المرغوب فيه وأنّ أساليب المعاملة الوالدية تختلف من أسرة إلى أخرى.

إذن فالمعاملة الوالدية هي الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء سواء كانت إيجابية وصحيحة لتأمين نمو الطفل في الإتجاه السليم ووقايته من الانحراف، أو سلبية وغير صحيحة حيث تعيق نموه عن الاتجاهات الصحيحة والسليمة بحيث تؤدي إلى الانحراف في جوانب حياته المختلفة

الفصل الثالث:
تقدير الذات

الفصل الثالث: تقدير الذات

تمهيد

1- مفهوم الذات

2- المصطلحات المرتبطة بمفهوم الذات

3- مفهوم تقدير الذات

4- الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات

5- أقسام تقدير الذات

6- مستويات تقدير الذات

7- النظريات المفسرة لتقدير الذات

8- العوامل التي تؤثر في تقدير الذات

9- العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات

خلاصة

تمهيد:

تعتبر دراسة تقدير الذات من الدراسات الأكثر استقطاباً للباحثين والمفكرين النفسانيين والعديد من المهتمين بدراسة مختلف جوانب الشخصية، وذلك لأهميتها ودورها في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للفرد، ولقد وجد مختلف الباحثين في دراسة تقدير الذات صعوبات كثيرة تتعلق بتعدد المصطلحات الخاصة بالذات، وقد لايزال الجدال قائماً بين مختلف الباحثين حول تحديد هذا المفهوم.

ولذلك تناولنا في هذا الفصل تحديد بعض هذه المفاهيم كي لا يكون تداخل فيما بينها خاصة بين مفهوم الذات وتقدير الذات والمصطلحات المرتبطة بمفهوم الذات كذلك قمنا بعرض بعض التعاريف لتقدير الذات، الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات وأقسام ومستويات تقدير الذات، وأهم النظريات المفسرة لتقدير الذات والعوامل التي تؤثر في تقدير الذات والعلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات.

1- مفهوم الذات (le soi):

1-1 الذات لغة:

الذات في اللغة العربية مأخوذة من "الذات" وهي مؤنث "ذو" وحسب المنجد في اللغة العربية الأدب والعلوم (1962) ذات الشيء أو عينه أو جوهره، وهذه الكلمة لغوياً هي مرادفة لكلمة النفس إلا أن كلمة الذات أقل استعمالاً من الكلمة الأولى في الفلسفة.(عبد الحفيظ أم السعد ،2014- 2015: 27)

1-2 الذات اصطلاحاً:

يعتبر مفهوم الذات حجر الزاوية في الشخصية، له أهميته في التوجيه والارشاد النفسي، كما يشغل مكانة هامة في علم النفس الحديث بفروعه ومجالاته المتعددة. كما يعتبر مفهوم الذات ولازال محوراً لكثير من البحوث التجريبية، التي قام بها أصحابها في عديد من ميادين علم النفس ومجالاته المتعددة.(رمضان فادية فتحي، 2001: 7)

وهو مفهوم يصعب حصره وتحديده وذلك لما تتصف به الذات من قدرة على الحركة والتقلب والتنوع ، وعليه فقد عمد العلماء على فهم الذات من خلال تصنيفات عدة للأنواع ويمكن تعريفها على أنها: المكنونات الداخلية التي تميز فرد عن اخر ، والتي ينعكس تأثيرها على سلوك الفرد.(الزغلول عماد عبد الرحيم، الهنداوي علي فالح،2014: 410).

يعرف "طلعت منصور وحليم بشاي" (1982) الذات بأنه صورة الشخص عن نفسه كما تتميز عن الأشخاص الآخرين بهوية ذاتية، لها مسارها النمائي، ويتأثر بالتعلم، ويخضع للتغير، ويمكن دراسته بالطرق والإجراءات العلمية.(عبد الله نبوية لطفي محمد ، 2000: 19)

يعرفها " مختار وفيق صفوت" (1999) الشعور والوعي بكينونة الفرد، وتنمو الذات وتنفصل تدريجياً عن المجال الادراكي، وتتكون كنتيجة للتفاعل مع البيئة، وتشمل الذات المدركة، والذات الاجتماعية، والذات المثالية. وقد تمتص قيم الآخرين وتسعى إلى التوافق والثبات، وهي تنمو نتيجة للنضج والتعلم.(مختار وفيق صفوت، 1999: 20)

إن البحث عن الذات يعتبر مفتاحاً رئيسياً لدراسة الشخصية حيث يركز على الخبرات المدركة لدى الفرد في الوقت الحاضر وعلى الذات الظاهرية وعلى نمطه الفريد في الموائمة، ومع ذلك فإن تحقيق الإنسان لذاته يتطلب أكثر من مجرد تحقيق الحاجات البيولوجية والغرائز الجنسية والعدوانية.(عبد ربه سليمان محمد عبد العزيز ، 2000: 21)

ويعرفه " صوالحة محمد أحمد " (2004): هو تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد لذاته المنسقة والمحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية والخارجية. وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات.(صوالحة محمد أحمد، 2004: 147)

منذ عام (1860) اقتبس العديد من الباحثين نظرياتهم من أفكار "وليام جيمسWillam James " الذي يعتبر الأنا كمعنى للذات وأن النفس تعني المظاهر الروحية والمادية والاجتماعية، ويرى أن القدرات العقلية تندرج تحت مفهوم النفس الروحية، وكان يعتبر من جهة أخرى الممتلكات المادية بمثابة النفس المادية. أعطى جيمس النفس صفة ديناميكية للمحافظة على الذات.(أمزيان زبيدة،2006- 2007: 22)

حيث حدد "وليم جيمس Willam James" (1950) أسلوبين لدراسة الذات بعد أن كان نقطة انتقال بين الطرق القديمة والحديثة في دراسة الذات، فالذات العارفة وتتضمن مجموعة من العمليات كالتفكير والإدراك والتذكر، والذات كموضوع هي الذات التجريبية العملية وتتضمن:

أ– الذات المادية: وهي جسم الفرد وأسرته وممتلكاته.

ب– الذات الاجتماعية: وهي وجهة نظر الآخرين نحو الفرد.

ج– الذات الروحية: وهي انفعالات الفرد ورغباته.(المومني هناء علي صالح، 2006: 8)

أما "ويليام ألبورت William Alport" استعمل مصطلح النفس ويطلق على الأنا اسم الوظيفة الملائمة للنفس، ويرى ألبورت أن مصطلح الأنا والنفس يجب أن يستخدما على اعتبار أن الأنا والنفس صفات تدل على الوظائف المناسبة للشخصية. أما "سيجموند فرويد Sigmond Freud" قد أعطى للأنا مكانة بارزة في نظريته المتعلقة بتكوين الشخصية، حيث يرى أن الأنا تقوم إلى حد ما بدور وظيفي وتنفيذي تجاه الشخصية ، ويرى كذلك أن الأنا هي التي تحدد الغرائز لتقوم الشخصية بإشباعها. ولكن "ميد مرغريت Mead Margaret" تناقض فرويد الذي يرى أن الأنا هو نظام من العمليات حيث أن ميد ترى أن النفس عبارة عن شيء مدرك. وترى أن الشخص يستجيب لنفسه لشعور معين ولاتجاهات معينة مثلما يستجيب الآخرون له.(أمزيان زبيدة،2006- 2007: 22)

يعرف علماء النفس الاجتماعي الذات :

يتمثل في إن الطفل لا يكون واعياً بذاته تلقائيا، ولكنه يتعلم عن طريق إدراكه للآخرين، واستجاباتهم وتقييماتهم له وانطباعاتهم عنه، إي إدراك الآخرين كموضوع له خاصيته، أي آن مفهوم الطفل عن ذاته يكون انعكاس عن الآخرين.(سلامة عبد الحافظ ،2007:5)

مفهوم الذات (Self concept):

يعرفه بدر كريمان (2008): هو فكرة أو رأي الطفل في نفسه وتقيميه لقدراته وإمكاناته ومشاعره التي تشكل القوة والمواجهة لسلوكه.(بدير كريمان ،2008 :25)

ويعرفها قرني (2001) بأنها: "كيان إدراكي ومعرفي ووجداني وحكم وكيان أخلاقي وعملي".(سعيد سعاد جبر ،2007: 174)

كما تعرف " ديب عايدة محمد عبد الله " الذات (2010): على أنها الفكرة الكلية التي كونها الفرد عن نفسه من خلال نظريه إلى قدراته وإمكاناته المختلفة وإدراكه لنظرة الآخرين إلى هذه القدرات والإمكانات (ديب عايدة محمد عبد الله، 2010: 70)

يعرفها "حامد زهران": على إن الذات هي تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات ،يبلورها الفرد ويعتبرها تعريفا نفسيا لذاته.(القاسمي مهرة سالم محمد ،2010: 24)

وتشير "فاطمة فوزي" أن مفهوم الذات هو المفهوم الذي يكونه الفرد عن نفسه باعتباره كائنا بيولوجياً واجتماعياً أي مصدر لتأثير بالنسبة للآخرين أو هو التنظيم الإدراكي الانفعالي الذي يتضمن استجابات الفرد نحو نفسه ككل.(كمال حامني ،2009- 2010: 22)

ويرى " القطناني علاء سمير موسى " (2011): مفهوم الذات ينشأ من العلاقة بين الذات المدركة والبيئة المحيطة بالفرد، فمفهوم الذات هو ما يراه الفرد بداخله عن نفسه ومفهوم البيئة المحيطة هو كل ما يحيط بالفرد كالعائلة والمدرسة وغيرها.(القطناني علاء سمير موسى ، 2011: 28)

والذات عند "روجرز" هو نمط من الإدراكات يتسم بالتنظيم والتكامل، ورغم أن الذات تتغير إلا أنها تبقى منتظمة ومتكاملة والذات ليست شخصاً صغيراً بداخلنا والذات لا تفعل شيئا والأفراد لا تكون لديهم ذوات تتحكم في سلوكهم بل إن الذات هي التي تمثل مجموعة منسقة من المدركات وهي نموذج من الخبرات والمدركات حاضراً في الوعي بحيث يكون شعورياً.(ربيع محمد شحاتة،2013: 302)

يعرفها "روجرزRogers" (1961) على أنها المكون المركزي في شخصية الإنسان وفي تكيفه الشخصي والاجتماعي ووصف الذات بأنها منتج اجتماعي تتأثر بدرجة خاصة بطبيعة العلاقة الشخصية والتي يتعرض لها الفرد.(الزيادات حورية محمد، 2014: 50)

ويرى "هول ولندري" أن كلمة الذات في علم النفس تحمل معنيين:

- **الذات كموضوع:** هي اتجاهات الشخص ومشاعره ومدركاته وتقييمه لنفسه.
- **الذات كعملية:** وهي مجموعة نشطة من العمليات السيكولوجية كالتفكير والتذكر والادراك التي تحمل السلوك والتوافق.(حسيني سمية،2017- 2018: 13)

وتعرفه "أمل الأحمد" (2004) بأنه مفهوم مركب ينطوي على مكونات عديدة نفسية، معرفية وجدانية، اجتماعية، وأخلاقية، تعمل متناغمة متكاملة فيما بينها، ويساير هذا المفهوم في نمو وتطور المراحل النمائية، ويبدأ في التكون منذ السنة الأولى من عمر الطفل ثم يرتقي تدريجياً بفعل عمليات النضج والخبرة والتعلم والتنشئة الاجتماعية.(الحموي منى، 2010: 177)

ومن خلال هذه المفاهيم نستنتج أن الذات هي منظومة تصورات الفرد تجاه أفكاره ومشاعره وسلوكه ومظهره الخارجي، وطبيعة رؤية الآخرين له، وما يطمح أن يكونه في ضوء انطباعاته عن واقعه.(سعيد سعاد جبر،2007: 160)

وأن معظم الدراسات تؤكد أن مفهوم الذات يشكل منذ الطفولة عبر فترات النمو المختلفة، ويكتسب الفرد فيها صورته عن نفسه تدريجيا أي أن التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي والخبرات السابقة هي التي تكون الافكار والمشاعر التي يكونها الفرد عن نفسه ويصف بها ذاته.(الخطيب إبراهيم ياسين و آخرون ،2003، 104)

2- المصطلحات المرتبطة بمفهوم الذات:

2-1 تحقيق الذات: الشخص الذي يعمل بكل طاقاته ويستفيد من كل إمكانياته مقبل على الحياة متفتح الذهن، يسعى إلى تطوير نفسه وتنميتها، يقول ما يعتقد أنه على صواب.(مروان أبو حويج، الصفدي عصام ،2009: 58)

ويرى "أدلر Adler" أن تحقيق الذات يعني السعي وراء التفوق والأفضلية والكمال التام.(عبد العزيز حنان،2011- 2012: 12)

2-2 صورة الذات: لهذه الصورة أهمية كبيرة لتكوين شخصية الفرد، إذ على أساسها يكون فكرته عن نفسه، ويكون سلوكه متأثراً بها وهذه الصورة المأخوذة تكون متجددة ودائمة التغيير وديناميكية.

فصورة الذات هي الذات كما يتصورها أو يتخيلها صاحبها، وقد تختلف صورة الذات كثيراً عن الذات الحقيقية.

أما بالنسبة "لتومي Tomi " فالصورة نوعان:

- **صورة خاصة:** وهو الشعور بالذات وإدراكها عن طريق التعبير عن ميول التقدير الذاتي.

- **صورة اجتماعية:** وهو ما يمثله دور الآخرين في تحديد إدراك الفرد لذاته. (عبد العزيز حنان،2011- 2012: 12)

2-3 فهم الذات: هو معرفة الذات بواقعية وبصراحة ومواجهة، وهو ليس مجرد الاعتراف بالحقائق ولكن أيضا التحقق من مغزى هذه الحقائق. (عبد العزيز حنان، 2012: 14).

2-4 تنظيم الذات: ويتضمن تحكم الفرد في سلوكه الحالي وميله إلى ضبط النفس والتحكم الذاتي بهدف تحقيق الرضا النفسي الداخلي. (عبد العزيز حنان، 2012، 14)

2-5 الثقة بالنفس: وتدل على الشعور الذاتي بإمكانيته وقدرته على مواجهة الأمور المختلفة في الحياة، وتنمو هذه الثقة من خلال تحقيق الأهداف الشخصية التي تبدأ كأفكار في ذهن الفرد وتجد طريقها إلى أرض الواقع بالتخطيط والاستفادة من مخزون الخبرات.(عبد العزيز حنان ، 2012: 14)

2-6 تقييم الذات: أي أن كل صفة من الصفات التي يتضمنها مفهوم الذات لها ناحيتان الناحية الأولى هي المحتوى، الثانية هي المستوى، وبهذا نستطيع أن نقول لا يوجد مفهوم للذات لا يتضمن تقديراً أو تقييماً للذات بدرجة أو بأخرى فنحن لا نتصور على الأقل أي ثقافة التي تعيش فيها أن الفرد ما يمكنه أن يضف نفسه دون أن يضيف إلى ذلك الوصف حكماً أو أحكاماً.(إسماعيل محمد عماد الدين، 2010: 635)

2-7 توكيد الذات: ويشير مفهوم توكيد الذات إلى معنى أكثر اتساعا واعم ويعني بشكل عام حرية التعبير الانفعالي ، وحرية الفعل سواء كان ذلك في الاتجاه الايجابي أي في اتجاه التعبير عن الأفعال والتعبيرات الانفعالية الدالة على الاستحسان وفي الاتجاه السلبي التعبير عن الرفض وعدم التقبل.(الختاتنة سامي محسن، 2016: 171)

2-8 تقبل الذات: وهو جزء مهم في مفهوم الذات، حيث يقدر الفرد ذاته ويقبلها بشكل مشروط وغير مشروط ويكون على الأقل استخداماً لوسائل الدفاع.(أبو زعيزع عبد الله ،2015: 118)

3- مفهوم تقدير الذات Self-esteem:

لقد تعددت وكثرت مفاهيم تقدير الذات من جانب الباحثين والمشتغلين بالدراسات النفسية، ولاسيما المهتمين بمجال الشخصية، ويمكن أن نشير إلى جانب من هذه التعريفات على النحو التالي:

لغة: قدر بمعنى اعتبر، أعطى الخطوة.(عروج فضيلة ،2015- 2016: 31)

ويشير المفهوم اللغوي لتقدير الذات إلى القيمة وهي ترجمة للكلمة اللاتينية aestimare التي تطورت إلى المصطلح الانجليزي estimate وتعني تقدير وتعني إعطاء قيمة لشيء ما، ثم اشتق منها كلمة esteem التي تعني تقدير، ثم صارت مصطلحاً مركباً self-esteem وتعني تقدير الذات.(أبو الوفا وهب الله نجلاء إبراهيم ، 2018: 51)

إصطلاحا:

يعتبر تقدير الذات من أهم المفاهيم المرتبطة بشخصية الإنسان، وقد انتشر استخدامه في العديد من كتب ومقالات علم النفس، فمفهوم تقدير الذات يعد احد الأبعاد الهامة للشخصية وأكثرها تأثيرا في السلوك الإنساني، فلا يمكن أن نحقق فهما واضحا للشخصية أو السلوك الإنساني، دون أن نشمل ضمن متغيراتنا مفهوم تقدير الذات، ونظرا لخصوبة هذا المفهوم و تعدد جوانبه، فقد تعددت التعريفات التي شملته، و فيما يلي إشارة لبعض منها:

يعرفها "باندورا": هو الشعور بالقيمة والكفاءة الشخصية الذي يربط المرء بمفاهيمه وتصوراته عن ذاته.(مالهي رانجيت سينج، ريزنر روبرت دبليو ،2005: 22)

يعرفه "هامشك Hamachck": إن تقدير الذات يشير إلى حكم الفرد على أهميته الشخصية فالأشخاص الذين لديهم تقدير ذات مرتفع يعتقدون أنهم ذوو قيمة وأهمية وإنهم جديرون بالاحترام والتقدير كما أنهم يثقون بصحة أفكارهم إما الأشخاص الذين ليهم تقدير الذات منخفض فلا يرون قيمة أو أهمية في أنفسهم ويعتقدون إن الآخرون ليقبلونهم، ويشعرون بالعجز.(أبوجادوا صالح محمد،1998: 152)

يرى "كوبر سميثCooper Smith"(1967): أن تقدير الذات يتضمن اتجاهات الفرد الايجابية او السلبية نحو ذاته، كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بانه قادر وهام وناجح وكفى، اي ان تقدير الذات هو حكم الفرد على درجة كفايته الشخصية، ويعبر ايضا عن اتجاهات الفرد حول نفسه ومعتقداته عنها.(عشوي مصطفى، خياطي مصطفى ، 2012: 124)

يشير" سيد سليمان عبد الرحمان" (1992) إلى أن تقدير الذات هو التقييم الذي يقوم به الفرد نحو ذاته، فضلا عن كونه تعبير سلوكي لمدى تقدير الفرد للفكرة والتصور الذي كونه عن ذاته، بحيث هذا التقدير يعكس شعوره بالجدارة والكفاية.(حمري صارة،2011- 16:2012)

يعرف "لاورنس Lawrence" (1988) تقدير الذات بأنه التقييم الذي يضعه الفرد بناءاً على التباعد أو التطابق بين صورة الذات والذات المثالية، فتقدير الذات يتكون من خلال العلاقة الجدلية بين الذات المثالية وصورة الذات، وهذه العلاقة الجدلية هي التي تمنح الذات القدرة على التقييم إما في الاتجاه الايجابي أو السلبي.(حمري صارة، 2011- 2012: 16)

أما "زيلر ziller "فيرى أن تقدير الذات ما هو إلا بناء اجتماعي للذات ويصفه بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم.(زقوت إياد عبد الله ، 2013: 12)

وعرفه عسكر (1989) الشعور بالفخر والرضا عن النفس ويكتسب الفرد التقدير من خلال خبرات النجاح التي يمر بها، و يستند الفرد في حكمه على نظرة الاخرين له ومن الشعور الذاتي.(أبو مرق جمال ، 2015: 8)

تقدير الذات هو نظرة الفرد إلى نفسه سواء كانت إيجابية أم سلبية، فتقدير الذات لدى الفرد هو درجة الرضا التي يشعر بها حول نفسه من عدة نواحي، منها تقديره لأهميته أو العمل الذي يقوم به، والثقة بقدراته.(يعقوب غسان، كنعان عارفة ، 2016: 127)

4- الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات:

مفهوم الذات عبارة عن معلومات عن صفات الذات، بينما تقدير الذات تقييم لهذه الصفات. فمفهوم الذات يتضمن فهماً موضوعيًا أو معرفياً للذات، بينما تقدير الذات فهم انفعالي للذات يعكس الثقة بالنفس.

وقدم "كوبر سميث Cooper Smilh" تعريفاً للتفرقة بين مفهوم الذات وتقدير الذات تم إيجازه فيما يلي:

"مفهوم الذات" يشمل مفهوم الشخص وآراءه عن نفسه، بينما تقدير الذات يتضمن التقييم الذي يصنعه وما يتمسك به من عادات مألوفة لديه مع اعتباره لذات، ولهذا فإن تقدير الذات يعبر عن اتجاه القبول أو الرفض، ويشير إلى معتقدات الفرد إتجاه ذاته، وباختصار يكون تقدير الذات هو الحكم على مدى صلاحيته، معبراً عنها بواسطة الاتجاه الذي يحمله نحو ذاته، فهو خبرة ذاتية ينقلها للآخرين عن طريق التقارير اللفظية، ويعبر عنها بالسلوك الظاهر.

وفي الأبحاث التي قام بها "فوكس FOX" (1990) ميز بين الاصطلاح الوصفي "مفهوم الذات"، والاصطلاح العاطفي الوجداني "تقدير الذات"؛ ففي تعليقه يقول: إن مفهوم الذات يشير إلى وصف الذات من خلاله استخدام سلسلة من الجمل الإخبارية مثل: "أنا رجل"، "أنا طالب"، وذلك لتكوين وصياغة صورة شخصية متعددة الجوانب، أما تقدير الذات فيهتم بالعنصر التقييمي لمفهوم الذات حيث أن الأفراد يقومون بصياغة وإصدار الأحكام الخاصة بقيمتهم الشخصية كما يرونه، وببساطة فإن مفهوم الذات يسمح للفرد بأن يصف نفسه في إطار تجربة مثيرة، أما تقدير الذات فيهتم بالقيمة الوجدانية التي يربطها الفرد بأدائه خلال هذه التجربة.

ويميز "هاماشيك Hamacheck" بين ثلاثة مصطلحات في هذا المجال: "الذات Self"وتمثل الجزء الواعي من النفس على المستوى الشعوري، و"مفهوم الذات Self – Concept" ويشير إلى تلك المجموعة الخاصة من الأفكار والاتجاهات التي تكون لدينا في أية لحظة من الزمن، أي أنها ذلك البناء المعرفي المنظم الذي ينشأ من خبراتنا بأنفسنا والوعي بها، أما "تقدير الذات Self– Esteem" فيمثل الجزء الانفعالي منه.

ونستنتج مما سبق أن هناك فرقًا بين مفهوم الذات وتقدير الذات، فمفهوم الذات هو التعريف الذي يضعه الفرد لذاته أو الفكرة التي يكونها الفرد عن ذاته، أما تقدير الذات فهو التقييم الذي يضعه الفرد لذاته بما فيها من صفات.(ضيدان الضيدان الحميدي محمد ، 2003- 2004: 20-21)

وفي دراسة حديثة "لسميث وبيتز" أشار الباحثان الى أن تقدير الذات يعتبر أحد مظاهر مفهوم الذات ويتناول الباحثان المفهومان بوصفهما مفهوم واحد في اشارتهم الى صعوبة أن ينكر العاملون في مجال الارشاد النفسي أهمية مفهوم الذات للعميل أو تقدير الذات سواء في ظهور مشاكله أو في ما يقدم له من أنواع العلاج، ويقدم "بيتر وزميله" ما توصل إليه "بلاسكوفتش" و"توماي" من تلخيصهما للنظريات والبحوث حول مفهومين من أن تقدير الذات في مقاربته بمفهوم الذات يعتبر تقييم وجدانياً "Affective" في مقابل المعرفة لقيمة الفرد وينظر إليه أيضاً بوصفه احترام الذات أو تقبل الذات، ومن ناحية أخرى يعتبر مفهوم الذات تعبيراً واسعاً وشاملاً يشير إلى إدراكات ومعتقدات معرفية أو سلوكية محددة للذات، ثم يتناول الباحثان المفهوم الثالث وهو مفهوم كفاءة الذات المدركة، فيذكرون أن توقعات كفاءة الذات أي الاعتقاد بأن الفرد يمكنه بنجاح إكمال سلوك مجدد تعتبر مثالاً من مكونات الذات.(محمد قمر مجذوب أحمد، 2015: 29،30)

5- أقسام تقدير الذات: يقسم علماء النفس التقدير الذاتي الى قسمين:

5-1 تقدير الذات المكتسب: ويتحقق بإنجازات الشخص ونجاحاته في الحياة، فيبنى على فكرة أن الانجاز يأتي أولاً ثم يتبعه التقدير الذاتي.

5-2 تقدير الذات الشامل: ويعود إلى إحساس الشخص العام بافتخاره بذاته حتى ولو لم يحقق انجازات في حياته يبنى على فكرة أن التقدير الذاتي يكون أولاً ثم يتبعه التحصيل أو الانجاز.(حمزاوي زهية،2016-2017: 101)

فهو يعني أن الأشخاص الذين أخفقوا في حياتهم العملية لا يزالون ينعمون بدفء التقدير الذاتي العام، وحتى وإن أغلق في وجوههم باب الاكتساب.(بلكيلاني إبراهيم بن محمد ، 2008: 32)

أي أنه يعتبر تقدير ذاتي عام، وأن تقدير الذات المرتفع لا يؤثر فيه فشل إخفاق في الحياة لكي يكون الانجاز والتحصيل، إذن الاختلاف بينهما يكمن في الانجاز والتحصيل والنجاح.(إسماعيلي مديحة ، 2014-2015: 54)

6- مستويات تقدير الذات: من خلال عرضنا لمختلف تعاريف تقدير الذات، يتضح لنا أن لهذا البعد الهام مستويات، يتميز كل مستوى بخصائص تؤثر بدرجات متفاوتة على شخصية الفرد وسلوكه، وبالتالي على حياته التفاعلية في المجتمع، كما هو موضح على النحو التالي:

6-1 تقدير الذات المرتفع: عرف "جوزيف موتان" تقدير الذات المرتفع بأنه: "الصورة الايجابية التي يكونها الفرد حول نفسه إذ يشعر بأنه إنسان ناجح وجدير بالتقدير وتنمو لديه الثقة بقدراته لإيجاد الحلول لمشكلاته ولا يخاف من المواقف التي يجدها حوله بل يواجهها بكل إرادة، كما نجد أيضاً أن الأشخاص الأكثر قدرة على السيطرة على أنفسهم والتحكم في حياتهم الأكثر إنتاجية والأكثر سعادة ورضا بحياتهم، ومن البديهي أنهم لا يتحكمون في كل شيء ولكنهم يتحكمون في مشاعرهم واستجاباتهم اتجاه القضايا والأحداث، ولا يشترط لهذه الاستجابة أن تكون دائماً ايجابية، ولكن لابد أن تكون مستمرة كما يؤكد "جين وموروفال" في أن الأفراد الذين لديهم تقدير ذات مرتفع ينظرون إلى أحاسيس الآخرين بنظرة ايجابية ويميلون أكثر إلى حب الغير، وغالباً ما يتصفون بالمبادرة الشخصية ويحبون المشاركة في التأثير في الآخرين، كما تظهر عليهم صفات النشاطات والمنافسة مع الجماعة كما يميلون إل تميزهم بذلك وهي:

- يسيطرون على أنفسهم ويضعون أهدافاً لحياتهم.

- اجتماعيين ويحبون مساعدة الآخرون.
- أكثر رضا بحياتهم وأكثر مقاومة للاضطرابات النفسية.

بناء على ما سبق يمكن القول إن الفرد ذو التقدير المرتفع للذات فرداً اجتماعياً يمتاز بالثقة في النفس والتعبير عن آرائه، شخصيته قوية يمتاز بالإرادة فهو شخص متكيف مع مختلف ظروف الحياة.

6-2 تقدير الذات المنخفض: ويشكل إعاقة حقيقية بصاحبه، إذ يركز أصحاب هذا المستوى على عيوبهم، نقائصهم وصفاتهم غير الجيدة، وهم أكثر ميلًا للتأثر بضغوط الجماعة والإنصات لآرائها وأحكامها، كما يضعون لأنفسهم توقعات أدنى من الواقع.

كما يتصف هذا الشخص من هذا النوع بفقدان الثقة في قد راته والاضطراب الانفعالي لعدم قدرته على إيجاد الحل لمشاكله، واعتقاده أن معظم محاولاته ستكون فاشلة، وتوقعه أن مستوى أدائه سيكون منخفضًا، كما يشعر بالإذلال إذا قام بنشاطات فاشلة، ويعمل باستمرار على افتراض أنه لا يمكنه أن يحقق النجاح، وبالتالي يشعر بأنه غير جدير بالاحترام.

فحسب "سيلينجمان Seileingman (1975)وواينر Winer (1978) فإن هذا الفرد يميل إلى الشعور بالهزيمة لتوقعه الفشل مسبقًا، لأنه ينسب هذا الفشل لعوامل داخلية ثابتة كالقدرة مما يؤدى به إلى لوم ذاته، كما أنه يعمم فشله على المواقف الموالية

ويتسم أصحاب هذا المستوى حسب دراسات "رشتي" (1993) بالشعور بالخجل، القلق الزائد، الخضوع السلبى للسلطة والشعور بالحزن ، والاستعداد المرتفع للاقتناع والتأثّر بآراء الآخرين وعدم الارتياح في المناسبات الاجتماعية، إضافة إلى عدم القدرة على مواجهة الظروف الاجتماعية اليومية وعليه تدفع هذه الظروف بصاحبها إلى تذكر خبرات فشله دائمًا، فيمتنع عن المجازفة ويشعر بعدم قدرته على القيام بالأعمال المطلوبة منه ولا يستطيع طلب المساعدة.

ويذكر "شار Sher" (2005) بأن نوع الشخصية (D) عادة ما يتميز بتدني الاحترام لذاته والخوف الكبير من الاستنكار وهذا هو السبب الرئيسي الذي يمنعهم من الانفتاح على الآخرين.(السيد ندا بهية جمعة، 2017: 89-90)

6-3 تقدير الذات المتوسط: يعتبر الاشخاص من هذا النوع ممن يقعون بين هذين النوعين من الصفات ويتحدد تقدير الذات من قدراتهم على عمل الأشياء المطلوبة منهم.(مجلي شايع عبد الله ،2013: 69)

وهو يقع بين المستوى المرتفع والمستوى المنخفض لتقدير الذات، فقد ذهب "أحمد أبو زيد" (1987) إلى أن هذا المستوى يتميز به الفرد الذي يتماشى طموحه مع إمكاناته وقدراته فيحاول دائماً الاستفادة بأكبر قدر من الخبرات التي يمر بها، حتى لا يقع في الخطأ، ويسعى هذا الأخير إلى كسب محبة الآخرين، كما يتميز باحترامه للآخرين بالطريقة المناسبة حسب رأيه، وهو دائم الاجتهاد من أجل الوصول إلى مستوى أعلى من المستوى الذي يكون عليه ببحثه عن جوانب القوة فيه وتدعيمها.(مقدم ليلى،2016- 2017: 27)

ويذكر "كوبر سميث" أنه يمكن القول أن تقدير الذات المتوسط هو تلك القيمة التي تتوسط مقياس تقدير الذات، وهو كل تقدير فوق المنخفض، ولم يصل بعد للمرتفع، وينطبق هذا المقياس على كل الخصال، والمميزات التي سبق ذكرها في المستويين السابقين.(سيف عبد الرحمن أحمد ،2017: 83)

7-النظريات المفسرة لتقدير الذات:

7-1 نظرية "روزنبرغ Rosenberg Theory" (1965):

إن هذه النظرية تعتبر من أوائل النظريات التي وضعت أساساً لتفسير وتوضيح تقدير الذات، حيث ظهرت هذه النظرية من خلال دراسته للفرد وارتقاء سلوك تقييمه لذاته، في ضوء العوامل المختلفة التي تشمل المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وظروف التنشئة التربوية، ووضع "روزنبرغ" للذات ثلاثة تصنيفات هي:

-**الذات الحالية أو الموجودة**: وهي كما يرى الفرد ذاته وينفعل بها.

-**الذات المرغوبة**: وهي الذات التي يجب أن يكون عليها الفرد.

-**الذات المقدمة**: وهي صور الذات التي يحاول الفرد أن يوضحها أو يعرفها للآخرين.

ويسلط "روزنبرغ" الضوء على العوامل الاجتماعية فلا أحد يستطيع أن يضع تقديراً لذاته والإحساس بقيمتها إلا من خلال الآخرين، ويعد "روزنبرغ" (1979) تقدير الذات اتجاه الفرد نحو نفسه لأنها تمثل موضوعاً يتعامل معها، ويكون نحوها اتجاهاً، وهذا الاتجاه نحو الذات يختلف من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى.(حمزاوي زهية،2016-2017: 95- 96)

وقد اهتم "روزنبرغ" بصفة خاصة في تقييم المراهقين لذواتهم، واهتم بالدور الذي تقوم به الاسرة في تقييم الفرد لذاته، وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في اطار أسرة، وأساليب السلوك

الاجتماعي اللاحق للفرد فيما بعد واعتبر "روزنبرغ" أن تقدير الذات مفهوم بعكس اتجاه الفرد نحو نفسه.(المعايطة خليل عبد الرحمن ، 2010: 84)

2-7 نظرية "كوبر سميث Cooper Smith Thoery" (1967):

تمثلت أعمال "كوبر سميث" في دراسته لتقدير الذات عند أطفال ما قبل المدرسة، حيث اعتبر تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب، و أكد على ضرورة أن نستفيد من جميع المناهج أو المداخل لدراسته و أن لا ننغلق على منهج أو مدخل معين في هذا المجال. وتقدير الذات عند كوبر سميث هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمناً الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق. ويقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين هما:

التعبير الذاتي: وهو ادراك الفرد لذاته ووصفه لها.

التعبير السلوكي: يشير إلى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته، التي تكون متاحة للملاحظة الخارجية.(همشري عمر أحمد ، 2013: 244).

وقد ميّز كوبر سميث بين نوعيين من تقدير الذات، هما:

1- تقدير الذات الحقيقي: ويتوافر لدى الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذو قيمة.

2- تقدير الذات الدفاعي: ويتوافر لدى الأفراد الذين يشعرون بأنهم غير ذوي قيمة ولكنهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور والتعامل على أساسه مع أنفسهم من الآخرين.

وركز "كوبر سميث" على خصائص العملية التي تصبح من خلالها مختلف جوانب الظاهرة الاجتماعية ذات علاقة بعملية تقييم الذات وقد إفترض في سبيل ذلك أربع مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات لتقدير الذات وهي: النجاحات، القيم، والطموحات، والدفاعات، ويقول بأنه من الرغم من عدم قدرتنا على تحديد انماط اسرية مميزة بين أصحاب الدرجات العالية وأصحاب الدرجات المنخفضة في تقدير الذات من الاطفال، فإن هناك ثلاث حالات من حالات الرعاية الوالدية لها دور هام بنمو المستويات الأعلى من تقدير الذات وهي:

أ- تقبل الاطفال من جانب الآباء.

ب- تدعيم سلوك الأطفال الإيجابي من جانب الأباء.

ج- احترام الآباء لمبادرة الأطفال وحريتهم في التعبير. (همشري عمر أحمد ، 2013: 245)

7-3 نظرية "زيلر Ziller " (1969):

يرى أن تقدير الذات ما هو الا البناء الاجتماعي للذات، وينظر الى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية، ويؤكد أن التقييم الذي لا يحدث في معظم الحالات، إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي ويصنف "زيلر" تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته، ويلعب دور المتغير الوسيط، وانه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي، وعلى ذلك فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية، فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعاً لذلك.

وتقدير الذات عند "زيلر" مفهوم يرتبط بين تكامل الشخصية من ناحية، ومقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية اخرى، ولذلك فإنه افترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل، تحظى بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي.(الشرايعة محمد عرفات ،2006: 174)

7-4 نظرية روجرز:

وتقوم نظرية روجرز على النظرة لطبيعة الإنسان التي تفرض وجود قوة دافعة لدى الإنسان، وهي النزعة إلى تحقيق الذات.

وأن مفهوم الذات يتأثر بخبرات الفرد وقيم الآباء وأهدافهم، وفكرة المرء عن نفسه متعلمة، وهي ارتقائية، منذ الميلاد وتتمايز بالتدريج خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة وهناك ثلاث مصادر لتكوين صورة الفرد عن نفسه تتمثل في:

أ- قيم الآباء وأهدافهم، والتصورات التي يواجهها الفرد للمجتمع المحيط.

ب- خبرات الفرد المباشرة.

ج- التصورات التي تكون الصورة المثالية التي يرغب أن يكون عليها.

ويقوم مفهوم الذات لدى الفرد بوظائف مختلفة:

أ- **وظيفة دافعية**: هي التي تحفز المرء على السلوك لتحقيق الأهداف.

ب- **وظيفة تكاملية**: تؤدي إلى تكامل السلوك الفردي بما يحقق صورة الفرد عن نفسه، وهو يرى أن الفرد إذا أدرك نفسه على أن يتصرف خلاف فكرته عن نفسه، يشعر بالتهديد والخوف، ولما كان لدى الفرد حاجة ملحة كي يظهر أمام الآخرين على أنه قوي وجدير وقادر على حل مشكلاته، والاعتماد على نفسه وتحقيق

ذاته، ويعيش بما يتلاءم مع صورته عن ذاته، فإن على المرشد النفسي أن يستثمر هذه الحاجة وأن يعتمد على أساليب تساعد المسترشد على تحقيق هذه الحاجة الملحة والعمل بطريقة إيجابية سوية. (محمود سمور أماني خليل ،2015: 22-23)

وهكذا ينظر "روجرز" إلى مفهوم الذات كمفهوم متطور عن تفاعل الكائن الحي مع البيئة وكذلك يكتشف الفرد من هو خلال خبراته مع الأشياء والأشخاص.(أحمد سهير كامل، محمد سليمان شحاته سليمان ، 2005: 41)

ويتضح مما سبق أن النظريات المفسرة لتقدير الذات حتى وإن اختلفت الواحدة تلو الأخرى في تفسير تقدير الذات إلا أنها أجمعت على أهمية الدور الاجتماعي فنظرية روزنبرغ وكوبر سميث وزيلر تركز على تقدير الذات للفرد سواء احترامه لنفسه وتقديرا لها من ذاته أو من أسرته أو مجتمعه وهناك من رأى تقدير الذات داخلي ويحتاج إلى رعاية والدية ومنهم من رأى أن الأسرة هي منبع تقدير الذات ومن ثم المجتمع ومنهم من رأى أن المجتمع الخارجي منبع تقدير الذات وقد صرح زيلر في نظريته أن تقدير الذات ينشأ ويتطور بلغة الواقع الاجتماعي أي ينشأ داخل الإطار الاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه.

أما كارل روجرز فقد اعتبر تقدير الذات حاجة إيجابية ضرورية و أنها هي الحاجة الأساسية للتقبل والاحترام والتعاطف والدفء والحب، وأن تقدير الذات ينمو من خلال الاتجاهات الإيجابية الآتية من الآخرين.

8- العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

8-1عوامل ذاتية: والتي تشمل كل من:

أ- صورة الجسم: وتتمثل في التطور الفسيولوجي مثل حجم الجسم سرعة الحركة ويختلف هذا حسب نوع الجنس، إذ يتبين أنه بالنسبة للرجال يعود رضا الذات الى البناء الجسماني الكبير وإلى قوة العضلات أما عند المرأة فكلما كان الجسم أصغر الى حد ما من المعتاد فهذا يؤدي الى الرضا و الراحة.

ب-القدرة العقلية: الفرد يقيم قدراته اذا كانت قدراته العقلية تمكنه من أن يقيم خبراته، فالإنسان السوي ينمو لديه بصورة أفضل، أما الانسان غير السوي فهو لا يستطيع أن يقيم خبراته.

2-8 عوامل اجتماعية: وتتمثل في:

أ- الدور الاجتماعي: يساهم الدور الاجتماعي الذي يؤديه الفرد داخل مجتمعه وما يقوم به في اطار البناء الاجتماعي الذي يتمكن به من قياس العالم الخارجي الذي يحيط به وادراكه ادراكاً مادياً وباعتباره انه تمكن من التكيف الذي يضمن له التوازن بين شخصيته واي دور كان .

حيث يعتبر تصور الفرد لذاته من خلال الأدوار الاجتماعية، التي يقوم بها من العوامل الهامة التي تساهم في مستوى تقديره لذاته، وإن تصور الذات من خلال الأدوار الاجتماعية، ينمو مع نمو الذات، ويؤكد علماء النفس أن التفاعل الاجتماعي السليم، والعلاقات، والتفاعلات الاجتماعية الناجحة، تعزز الفكرة السليمة الجدية عن الذات، و أن مفهوم الذات الموجب، يعزز نجاح التفاعل الاجتماعي، بل ويزيد العلاقات الاجتماعية نجاحاً. (سيف عبد الرحمن أحمد ، 2017: 90-91).

-التفاعل الاجتماعي: إن التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية الناجحة تدعم الفكرة السليمة الجيدة من الذات ويظهر هذا من خلال النتائج التي توصل اليها "كومبسcoombs " حيث وجد أن الفكرة الموجبة عن الذات تعزز نجاح التفاعل الاجتماعي ويزيد العلاقات الاجتماعية نجاحاً.

إن العوامل الاجتماعية هي من العوامل التي تعمل على رفع تقدير الذات أو خفضها، والعامل الاجتماعي لا يقتصر على وجود الفرد في وسط مجتمعه فقط، وإنما يشمل كل ما يحتويه من التزام بالقوانين وإتباع المعايير التي يضعها ليسير عليها كل من الدور الاجتماعي المتمثل في القيام بما هو مطالب به داخل المجتمع من نشاط وبناء حتى تظهر مكانته داخل محيطه بشكل تكيفي وبثقة في النفس، وهذا بواسطة التفاعل والتعامل مع المحيط وأفراده بشكل سليم ووضع علاقات ناجحة على حسب مقاييس المجتمع، وعكس هذا يؤدي إلى انخفاض تقدير ذات الفرد.(أيلاس محمد، 2016- 2017: 104-105)

-الخصائص والمميزات الاسرية: يختلف مدى تقدير الفرد لذاته و نظرته اليها باختلاف الجو الاسري الذي ينشا فيه و نوعية العلاقة التي تسود.(بن دربال مليكة،2015- 2016: 34-35)

الأسرة هي العامل الأول لتكوين شخصية الفرد وبناء ذاته وتشبع حاجاته الجسمية والنفسية، ومنها يصل إلى تقديره لذاته.

كما أن نوعية العلاقة بين الوالدين والأبناء لها صلة قوية في تقويم الأطفال والمراهقين لأنفسهم، والبيئة الأسرية بصفة عامة لها آثار حاسمة على مجمل تكوين شخصية الفرد ونواحي حياته.

يرى "بشير معمرية" (2012) أن السلوك الوالدي المتمثل في فرض الضوابط الواقعية المحددة والواضحة على الأبناء والقدرة على تنفيذها ومناقشة الأبناء والاستماع إليهم ومنحهم قدراً من الحب والتقدير والحرية يجعل الأبناء أكثر شعورا بالثقة والكفاية.

إن تفهم الوالدين لأمور أبنائهم وتعاملهما باحترام وثقة يترك أثراً في تكوين تقدير إيجابي مرتفع للذات، أما تبني الوالدين لأساليب تقوم على استخدام العقاب لمعالجة أخطاء أولادهم يؤدي إلى تقدير منخفض ومتدني للذات، وعليه يجب أن يكون:

- **التوافق الأسري**: وهي أن يكون نوع من التكامل والتكيف والتوافق بين الزوجين في بناء الأهداف ومنهجية التربية، وقواعد التعامل مع الأبناء.
- **تقبل الوالدين لأبنائهم**: وهو تفهم الأبناء في سلوكهم وحاجاتهم وظروفهم، مع إبراز الجانب العاطفي نحوهم دون تدليل أو رعاية زائدة.
- إشراك الأولاد في إتخاذ القرارات، وعدم التقليل من شأنهم أو تهميشهم.
- أما عدم التوافق يؤدي إلى الصراع والاختلاف في بناء الأهداف وطرق التربية والعلاقات المضطربة، فينعكس سلباً على الطفل وهذا بمعاملة من أحد الآباء أو من كليهما.
- عدم تقبل الوالدين للابن ومعاملته بقساوة وسلبية.
- التقليل من شأن الابن وخاصة أمام زملائه.

هذه المعاملات بشكل عام وما يماثلها تجعل الفرد بتقدير ذات منخفض.

(أيلاس محمد،2016-2017: 100-101)

9- العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات:

إن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات قوية إذ تعد مدخلاً قوياً في تشكيل مفهوم الذات، والأساليب التي يتبعها الآباء والأمهات ليست واحدة وإنما متعددة نتيجة لظروفهم وتكوينهم وتنشئتهم.

ومن الدراسات التي بحثت العلاقات بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات حيث ذكرت "جبالي" (1991) إحدى الدراسات العربية التي قام بها "شفيق" عام (1989) والتي هدفت دراسته للكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية التي يستخدمها الوالدان في تربية أبنائهم ومفهوم الذات عند هؤلاء الأبناء، حيث تكونت عينة الدراسة من (408) طالب وطالبة في الصف الثاني الإعدادي نصفهم ذكور

والنصف الآخر إناث. وتم استخدام استبيان للتنشئة الاجتماعية تتكون من (45) فقرة وهو مختصر لاستبيان التنشئة الاجتماعية للسفار (1984)، واستخدم كذلك قائمة مفهوم الذات للأطفال الذي طوره عبد الله الكيلاني وعلي عباس (1980) وقامت الباحثة باختصاره إلى (70) فقرة.

كشفت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين التنشئة الاجتماعية ومفهوم الذات، وأظهرت أن الاطفال الذين يتربون في جو من الديمقراطية يتفوقون في مفهوم الذات على الذين يتربون في أجواء من الحماية والسيطرة. (قحطان أحمد،2004: 90 – 91)

ومن الدراسات الأجنبية التي بحثت في أنماط التربية المقدمة للأبناء دراسة "ليتوفسكي وديوسك litovsky and Dusek" (1985) التي هدفت لمعرفة مفهوم الذات لدى المراهقين من حيث علاقته بإدراك المراهقات للممارسات الوالدية لدى عينة من 130 طالباً وطالبة من الصف السابع والثامن والتاسع، طلب منهم الإجابة على قائمة Children's Report of Parental Behavior (CRPBI) Inventory، أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب بين بعد التقبل/الرفض في قائمة (CRPBI) ومتغيرات تقدير الذات، كما أن المراهقين ذوي تقدير الذات المرتفع أدركوا والديهم بأنهم أكثر تقبلاً لهم من المراهقين ذوي تقدير الذات المنخفض.

تشير هذه النتائج بشكل واضح إلى التطور الأفضل والسليم لمفهوم الذات لدى الأفراد يتم من خلال الجو الأسري الصحي الذي يتصف بالتقبل والدفء وتوفير الفرص اللازمة لتعلم الكفاءة والاستقلال. (قحطان أحمد،2004: 91) .

وتوصلت دراسة "فاتن عبد الفتاح" (1986) والتي تهدف إلى التعرف عن اتجاهات الوالدين نحو اطفالهم وأثر ذلك على مفهومهم لذواتهم وتقديراتهم لها.

وتهدف الدراسة إلى الكشف عن أثر الاتجاهات الوالدية على مفهوم الذات وتقدير الذات لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية المراهقة ولتحقيق هدف البحث واختبار صحة الفروض اجرت الباحثة دراسة تجريبية اختارت لها عينة قوامها (159) تلميذ وتلميذة اختارتهم من مدرستي الناصرية الابتدائية والاعدادية المشتركة بالزقازيق من الفرق الخامسة والسادسة والابتدائية والاولى والثانية الاعدادية تتراوح أعمارهم بين 10-13 سنة وبعد اجراء الدراسة باستخدام مجموعة من المقاييس والاختبارات واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

وأسفرت نتائج الدراسة عن أنه يوجد تأثير لمتغير الصف الدراسي على كل من مفهوم الذات الواقعية ومفهوم الشخص العادي، ومفهوم الذات المثالية لدى الأبناء.

- وأنه يوجد تأثير للاتجاهات الوالدية المتمثلة في التذبذب على مفهوم الذات المثالية عن الأبناء.
- وأنه يوجد تأثير مشترك بين متغير الصف وكل من اتجاه الاهمال واتجاه التدليل على مفهوم الذات الواقعية عند الأبناء. (أحمد سهير كامل، محمد سليمان شحاته سليمان ، 2005: 62)

وقام "كفافي" (1989) بدراسة التنشئة كما يدركها الأبناء وشعورهم بالأمن النفسي وتكونت عينة دراسته من (153) من طالبات المرحلة الثانوية من القطريات وغيرهن من الجنسيات العربية الأخرى بمتوسط عمري قدره 6- 16 سنة واستخدم الباحث مجموعة من الأدوات وهي مقياس التنشئة كما يدركها الأبناء من إعداد الباحث ومقياس الأمن النفسي إعداد "ماسلو" ومقياس تقدير الذات إعداد "كوبر سميث" وتوصلت الدراسة إلى أن هناك بعض أساليب التنشئة التي تؤدي إلى الشعور بعدم الأمن والقلق ومنها التذبذب في المعاملة وزيادة الضوابط الوالدية مثل التحكم وتقييد الحرية.(البليهي عبد الرحمن بن محمد سليمان ، 2008: 58)

ولقد أكدت عدة دراسات أجنبية مثل:"Grow (1980) ,Kawash (1984) وأخرى عربية كدراسة "تركي" (1980)، "عبد الفتاح" (1984)، "سلامة" (1987) أهمية التفاعل بين الوالدين والأبناء وانعكاساته على رسم ملامح الشخصية منها تقدير الذات، فاتجاهات الأمن والطمأنينة التي تكسب في الطفولة تميل إلى الاستمرار، حتى إذا واجه المراهق ضغوطاً قد يكون من شأنها أن تؤدي إلى إحباطات شديدة وقاسية كما تميل اتجاهات عدم الثقة والقلق إلى الاستمرار حتى إذا واجه المراهق مواقف تبعث فيه الارتياح والأمن والطمأنينة.(أيت مولود يسمينة، بعلي إكردوش زاهية، 2018: 252)

كما اجرى جيكاس (Gecas . 1972) دراسة هدفت الى التعرف إلى العلاقة بين السلوك الوالدي وتقدير الذات لدى المراهقين ،تكونت عينة الدراسة من (598) مراهقا ، تتراوح أعمارهم مابين (16-17) سنة وقد دلت نتائج هذه الدراسة على وجود علاقة إيجابية وقوية بين الدعم الوالدي وتقدير الذات في موافق العائلة والصف ومع الراشدين ،وعدم وجود علاقة بينهما في موقفي الأصدقاء والجنس الآخر .وأشارت النتائج أيضاً الى عدم وجود علاقة بين الضبط الوالدي وتقدير الذات في أي موقف اجتماعي ،كما بينت نتائج هذه

الدراسة أن البيئة الداعمة تساعد على تطور تقدير ذات عال في موقف العائلة ، ويكون لها تأثير محدد جداً على مستوى تقدير الذات عندما يكون الإطار المرجعي للفرد هو الزملاء. (العطوي ضيف الله سليمان، 2006: 19-20).

وقام هيمز (Himes.1980) بدراسة حول العلاقة بين تقدير الذات والاتجاهات الوالدية السوية، واستخدم الباحث في دراسته (16) أسرة قسمت إلى ثلاث مجموعات، أسر المراهقين المقيمين في بيوت الشباب، ومجموعة أسر من المراهقين الذين يعانون من اضطرابات نفسية، ومجموعة أسر من المراهقين الأسوياء الذين يعيشون مع آبائهم وأمهاتهم. وقد طبق الباحث مقياس تنسي (Tence) لمفهوم الذات ومقياس البيئة الأسرية ، واستبيان العلاقات المتبادلة بين الوالدين والابن. وكانت نتائج هذه الدراسة وجود فروق دالة بين المجموعات الثلاث بالنسبة لمتغير مفهوم الذات والعلاقات الوالدية المتبادلة لصالح مجموعة المراهقين الأسوياء من الناحية النفسية والاجتماعية والاسرية بمقارنتهم بالمجموعتين الآخرين. كما وجد علاقة موجبة ودالة بين العلاقات الأسرية السوية والتقبل الوالدي وبين مفهوم تقدير الذات الموجب الذي يعد مؤشراً هاماً للصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي. (العطوي ضيف الله سليمان، 2006: 20).

وبحث هونج وآخرون (Hong et, 2015) في العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و تقدير الذات لدى الطلاب الجامعة في ماليزيا، وشملت الدراسة (120) طالباً، وتم قياس أساليب المعاملة من خلال استبيان سلطة الآباء في حين تم قياس تقدير الذات من قبل مقياس " روزنبرغ " لتقدير الذات. وخلصت النتائج إلى أن الأسلوب المتسامح هو المهيمن لدى آباء طلبة الجامعة . بالإضافة إلى ذلك فإن معظم طلاب الجامعة لديهم مستوى عال من تقدير الذات. (خضر الحسين، 2018: 22).

وقامت كشك (1991) بدراسة هدفت الى معرفة العلاقة بين التنشئة الاجتماعية، وكل من تقدير الذات ومركز الضبط عند المراهقين، وشملت عينة الدراسة (640) طالبا وطالبة في المرحلة الثانوية في مدارس منطقة عمان، ودلت نتائجها على أن الممارسات الوالدية المتمثلة بالتقبل لكل من الأب والأم ولكليهما معاً، ارتبطت ارتباطا إيجابيا مع تقدير الذات عند الأبناء وأن الممارسات الوالدية المتمثلة بعدم التقبل والنبذ، والتحكم قد ارتبطت سلباً مع تقدير الذات لدى الأبناء. (العطوي ضيف الله سليمان، 2006: 23).

وهكذا يتبين من خلال الدراسات السابقة بما لا يدع مجالاً للشك الأثر الكبير لأساليب المعاملة الوالدية في تشكيل مفهوم الذات لدى الأبناء، وإن العلاقة ترابطية بين الأسرة وخصائص أبنائهم، لذلك نجد فروقا بين الأسر الديمقراطية والأسر المتذبذبة المتهاونة والأسر التسلطية أو غيرها.

فالأسر الديمقراطية مثلاً تتميز بأنها متفتحة ومرنة، ويكون النقاش المنطقي والموضوعي هو السائد في علاقاتهم مع أبنائهم، والعلاقات الناضجة يكون لها عظيم الأثر في نضج شخصيات أبنائهم، إذ يدعو إلى الشعور بالكفاية الاجتماعية والنفسية، ويكون الفرد أكثر تحملاً للمسؤولية وتأكيداً للذات.

خلاصة:

نستخلص مما سبق أن تقدير الذات يعني الموقف الايجابي أو السلبي الذي يتخذه الفرد اتجاه نفسه، وأن الأفراد الذين أحرزوا نجاحا في خبرة الواقع كانوا أجدر على تقييم ذواتهم من أقرانهم الأقل نجاحاً في خبرة الواقع.آما أن أي نقص في الجوانب العقلية، الجسمية أو الذاتية سيؤثر حتما على مستوى تقدير الذات.

كما أن لتقدير الذات قيمة حقيقية وبعد مهم من أبعاد الذات يعيه الفرد في نفسه، إذ أن للفرد متغيرات يحمل معلومات عنها وتقييمه لهذه المتغيرات يتوقف على تفاعله مع نفسه ومع المجتمع وكذا من استجاباته التي عاشها ويعيشها في كل فترات حياته، فاحترامه لذاته واحترام الآخرين له يمنحه نظرة ايجابية نحو ذاته وهذا يمكنه من أن يرى نفسه مهما ومحترما على العكس من الاحتقار والنبذ والعزلة والإحباط.

الفصل الثاني:
الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:
الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1-الدراسة الإستطلاعية

تمهيد

1- الهدف من الدراسة الإستطلاعية

2- الإطار الزماني والمكاني للدراسة

3- مواصفات عينة الدراسة الإستطلاعية وطرق معاينتها

4- أدوات الدراسة ومواصفاتها

5- تطبيق أدوات الدراسة الاستطلاعية

6- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

2- الدراسة الأساسية

1- منهج الدراسة الأساسية

2- الإطار الزماني والمكاني للدراسة

3- مواصفات عينة الدراسة الأساسية وطريقة معاينتها

4- أدوات الدراسة ومواصفاتها

5- تطبيق وتفريغ أدوات الدراسة الأساسية

6- الأساليب الإحصائية

I – الدراسة الإستطلاعية:

تمهيد:

تعد الدراسة الاستطلاعية، خطوة مهمة وضرورية خاصة في البحوث الميدانية (التطبيقية) قبل الشروع في إجراءات البحث الأساسية. حيث تتيح للباحث التعرف على الميدان الذي ستجرى فيه الدراسة الأساسية،

وفي هذا الفصل سنقوم بعرض منهج الدراسة، وكذلك مجتمع وعينة الدراسة، والأدوات المستخدمة و المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات بهدف التوصل إلى النتائج وتفسيرها.

I– الدراسة الاستطلاعية:

1– الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية من أجل تحقيق بعض الأهداف منها:

تحديد نوع وحجم عينة الدراسة وأهم خصائصها.

التعرف على ميدان البحث والصعوبات التي يواجهها الباحث.

منع الوقوع في الأخطاء أثناء إجراء الدراسة الأساسية.

2– الاطار الزمكاني للدراسة الاستطلاعية:

تم الشروع في الدراسة وتطبيق أدوات جمع المعلومات (الاستمارة وملاحظة) في 8مارس 2020 إلى غاية 19 مارس 2020 بمتوسطة الشيخ سيدي البكري بتمنطيط.

3– مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية وطريقة معاينتها:

أ– طريقة إختيار عينة البحث:

لقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية لكونها تخدم أهداف دراستنا بدون قيود أو شروط حيث أجريت الدراسة في متوسطة الشيخ سيدي البكري بتمنطيط بولاية أدرار وداخل هذه المتوسطة قمنا باختيار قسم واحد من السنوات الرابعة متوسط.

ب– مواصفات العينة:

تحتوي عينة الدراسة الاستطلاعية على 30 تلميذا وتلميذة منها 16 ذكور و14 إناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة الشيخ سيدي البكري بتمنطيط والتي تم اختيارها بالطريقة العمدية (المقصودة) غير العشوائية كما سبق الاشارة إليها بحيث يتراوح أعمارهم مابين 14 و 20 سنة.

ولقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية نظراً للاعتبارات التالية:

– أن يكون معظم التلاميذ لهم أب و أم غير منفصلين.

– أن يكون معظم التلاميذ أبويهم على قيد الحياة.

– أن يكون للتلاميذ إخوة في البيت.

وتم اختيار العينة الممثلة لاختبار آداة الدراسة بمساعدة (مستشارة التوجيه و مستشارة تربوية) و بموافقة مدير المتوسطة التي تم اختيارها.

الجدول رقم (1) يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	16	%53,33
إناث	14	%46,66
المجموع	30	%100

يظهر من خلال الجدول رقم (1) فيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس أن نسبة الذكور تقدر ب 53,33 % أما الإناث فقدرت ب 46,66 % وهي أصغر نسبة

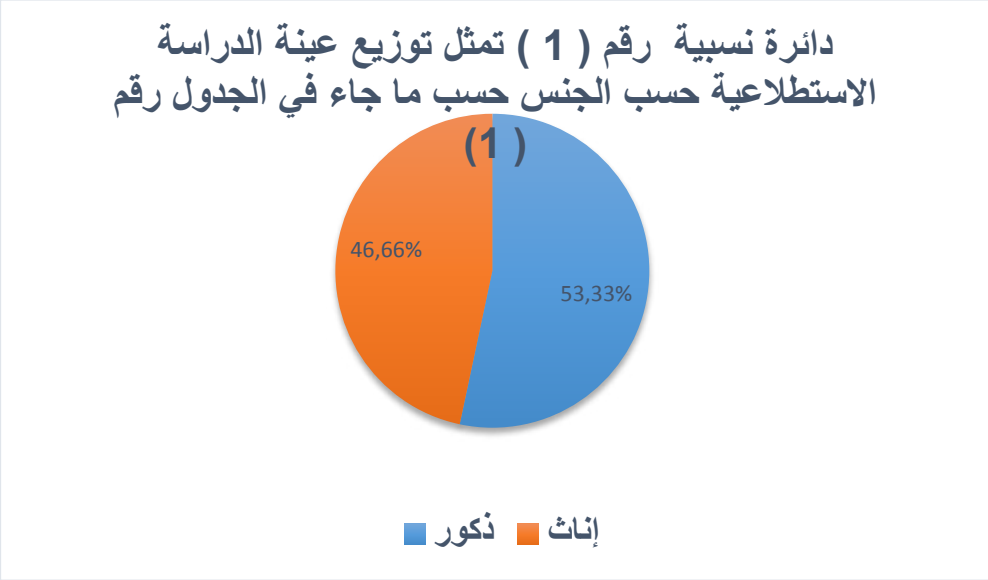

ج– توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن:

الجدول رقم (2) يبن توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن:

تراوحت أعمار أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية مابين (14–20) وهي موزعة كما هو مبين في الجدول التالي:

السن	التكرار	النسبة
14	4	%13,33
15	10	%33,33
16	6	%20
17	5	%16,66
18	3	10%
19	1	%3,33
20	1	%3,33
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) أن نسبة التلاميذ في سن 14 تقدر ب 13,33 % و في حين قدرت نسبة التلاميذ في سن 15 سنة ب 33,33 % وهي أكبر نسبة أما في سن 16 قدرت نسبة التلاميذ 20 % و قدرت نسبة التلاميذ في

سن 17 سنة ب 16,66 أما نسبة التلاميذ في سن 18 قدرت ب 10% ونسبة التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين 19و 20 سنة قدرت ب 3,33% وهي نسب متساوية من خلال هذا نلاحظ أن أكبر نسبة كانت عند سن 15 حيث قدرت ب 33,33%

وأصغرها نسبة كانت عند سن 19 و 20 سنة حيث قدرت ب 3,33 %.

رسم بياني رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن حسب ما جاء في الجدول رقم (2)

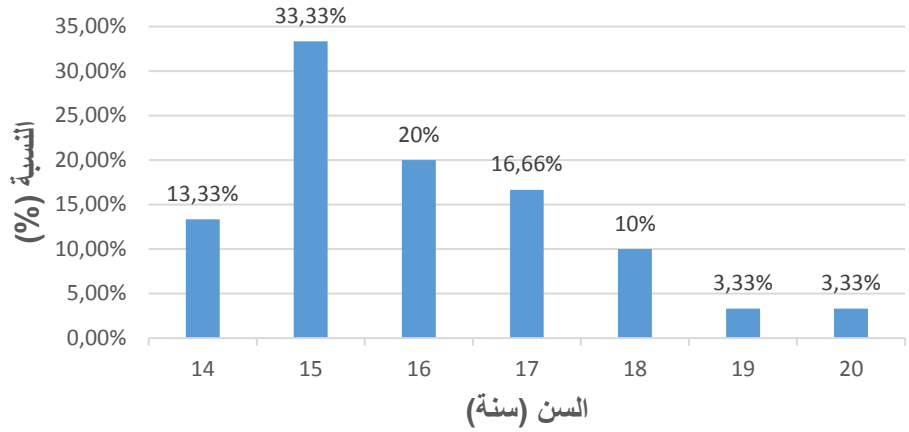

4- أدوات الدراسة ومواصفاتها:

4-1- مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

أعدت هذا المقياس الباحثة فتيحة مقحوت بعد اطلاعها على أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة قامت بتصميم مقياس الموجه للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط، ومن خلال المقياس قامت بجمع بيانات الدراسة اللازمة للإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها واشتملت على ما يلي:

- البيانات الأولية (استمارة البيانات العامة)

- مقياس متغيرات الدراسة الأساسية والمتمثلة في أساليب المعاملة الوالدية الأكثر شيوعا في معاملة الأبناء، السوية أو غير سوية.

والتي حصرتها فيما يلي:

الأساليب السوية: أسلوب التقبل والاهتمام، أسلوب الحوار والمناقشة، الأسلوب الديمقراطي و التشجيع والمكافأة ، المساواة.

الأساليب الغير السوية: أسلوب النبذ والاهمال، أسلوب الحماية الزائدة، القسوة والتسلط، إثارة الألم النفسي، الحرمان.

وهي الأساليب التي اعتمدتها في تحديد أبعاد الاستبيان.

صممت الباحثة المقياس في صورته المبدئية، والذي يتكون من (10) أبعاد، ويتراوح عدد البنود من 8 إلى 14 بند لكل بعد من أبعاد المقياس، وتكون في شكله الاجمالي من (106) بند. حيث عرضت فتيحة مقحوت المقياس على 7 محكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر– بسكرة، وكانت ملاحظات السادة المحكمين على بنود المقياس وأبعاده كالتالي: هناك بعض البنود طويلة من ناحية الصياغة ومن ناحية عدد البنود للأبعاد وللمقياس ككل، كذلك هناك بعض البنود المركبة والكثير منها صحيحة وسليمة. وقد أشار السادة المحكمين إلى أن بنود المقياس كثيرة العدد وكانت نسبة الإتفاق بينهم 100% وتم تقليص أبعاد المقياس من 10 أبعاد إلى 8 أبعاد (4 سلبية و 4 إيجابية) ولكل بعد 8 بنود ، إلا في أسلوب القسوة والتسلط وأسلوب إثارة الألم النفسي 6 بنود، واختيرت البنود التي كانت نسبة الإتفاق 100% و 85% واستبعاد البنود الأخرى، وبهذا التعديل أصبح المقياس يتكون من 60 بند مقسمة على 8 أبعاد.

بعد ذلك تمت صياغة بنود المقياس في صورته النهائية ويشمل المقياس صورتين الصورة (أ) للأب والصورة (ب) للأم وهي نفس بنود الصورة (أ) ولكن تم صياغة البنود بصيغة التأنيث وكل صورة تتكون من 60 بند، كما أن كل صورة تتكون من 8 أبعاد فرعية وكل بعد فرعي يتكون من 8 بنود إلا بند القسوة والتسلط وبعد إثارة الألم النفسي يتكونان من 6 بنود، وقد اعتمدت على التوزيع الثلاثي في وضع أوزان للبنود وذلك لتصحيح المقياس وهي: (دائما، أحيانا، أبدا). (أنظر الملحق رقم 01)

الجدول رقم (3) يوضح توزيع البنود على مقياس أساليب المعاملة الوالدية– كما يدركها الأبناء للمواهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط.

الأبعاد	البنود	عدد الوحدات	نهاية عدد الدرجات		
			عظمى	وسطى	صغرى
التقبل والاهتمام	9-17 – 25 – 33- 41 – 49 – 55 – 1	08	24	16	08
الديمقراطية في المعاملة	18- 26 – 34 – 42 – 50- 56 - 2 – 10	08	24	16	08
التشجيع والمكافأة	19- 27 – 35 – 43- 51- 57- 3- 11	08	24	16	08

المساواة	20- 28 – 36 – 44- 52- 58- 4- 12	08	24	16	08
النبذ والإهمال	21- 29 – 37- 45- 53- 59- 5- 13	08	24	16	08
الحماية الزائدة	22- 30- 38- 46- 54 – 60- 6- 14	08	24	16	08
التسلط والقسوة	7- 15- 23- 31- 39- 47	06	18	12	06
إثارة الألم النفسي	8- 16- 24- 32- 40- 48	06	18	12	06

– طريقة تصحيح المقياس: يعتمد المقياس على التدريج الثلاثي في التقدير الوزني للبنود وهو: (دائما- أحيانا- أبدا) فإذا أجاب المفحوص (دائما) تكون درجته (3)، و إذا أجاب (أحيانا) تكون درجته (2)، و إذا أجاب (أبدا) تكون درجته (1) مع مراعاة مسايرة البنود لأبعاد المقياس، فإذا كانت البنود إيجابية كان التقدير الوزني (3- 2- 1) أما إذا كانت البنود سلبية يعكس التقدير الوزني فيصبح (1-2-3) وتجمع الدرجات للتحليل الاحصائي.

5– تطبيق أدوات الدراسة الاستطلاعية:

بعد ما حصلنا على رخصة لتطبيق الدراسة الاستطلاعية قمنا بتطبيق أداة الدراسة (استمارة أساليب المعاملة الوالدية و تقدير الذات) وكان ذلك بعد الاتفاق مع مدير المؤسسة على ساعات فراغ التلاميذ حيث تم تطبيق في الفترة الصباحية كانت البداية بالتعريف بأنفسنا ثم اعطاء لمحة موجزة عن سبب مجيئنا إلى المؤسسة وعن أهمية البحث العلمي وهذا من أجل كسب ثقتهم ولفت انتباههم واعطائهم نظرة ايجابية عن البحث وبعد ذلك قمنا ب

1- توزيع الاستمارات على التلاميذ.

2- ضرورة قراءة الفقرات جيداً .

3- شرح كيفية الاجابة عن الفقرات.

4- تنبيه التلاميذ بضرورة الاجابة عن جميع الفقرات.

5- جمع الاستمارات على التلاميذ وشكرهم.

6- بدء عملية التفريغ لنتائج الاستمارات.

6- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

- صدق الاتساق الداخلي:

صدق المقياس: ويقصد به أن نقوم معلومات ودلائل من درجات أدوات القياس تفيدنا في معرفة إلى أي حد تقيس الأداة ما وضعت لقياسه، وقد ذكر سعد عبد الرحمن (1998) أن المقصود بقدرة الأداة على قياس ما وضعت لقياسه ، أن تكون أداة ممثلة تمثيلا حقيقيا للسمة التي وضعت لقياسها، و أن تقيسها دون أن يختلط معها قياس سمات أخرى غير مطلوب قياسها.

(بن صافي عبد الرحمن، 2016-2017: 10).

وقد تم حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي، حيث تم حساب معامل الارتباط " برسون " بين درجات الأبعاد وبين الدرجة الكلية للمقياس باستخدام البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية Spss 20 وكانت النتائج كالتالي:

أساليب المعاملة الوالدية	صورة الأب				
	معامل الارتباط	Sig	مستوي الدلالة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التقبل والاهتمام	0،794**	0،000	0،01	18،2667	3،20488
الديمقراطية في المعاملة	0، 606**	0،000	0،01	18،2000	2،88157
التشجيع والمكافاءة	0،781**	0،000	0،01	19،1667	4،36351
المساواة	0، 814**	0،000	0،01	17،6667	3،39709
النبذ والإهمال	0، 147	0،438	غير دالة	11،8333	2،35010
الحماية الزائدة	0، 752**	0،000	0،01	15،5667	2،35889
القسوة والتسلط	0، 563**	0،001	0،01	9،2667	2،09981
الألم النفسي	0،491**	0،006	0،01	9،1333	2،33021

الجدول رقم 4- يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس(صورة الأب) (ن=30)

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (4) أعلاه أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى دلالة 0،01 ما عادا البعد المتمثل في أسلوب النبذ والإهمال جاء غير دال عند 0،01.

أساليب المعاملة الوالدية	صورة الأم				
	معامل الارتباط	Sig	مستوى الدلالة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التقبل والاهتمام	0،577**	0،001	0،01	18،8000	2،78419
الديمقراطية	0، 307	0،099	غير دالة	19،2667	2،61209
التشجيع والمكافاءة	0،499**	0،005	0،01	20،9333	2،70291
المساواة	0،617**	0،000	0،01	17،6000	2،62087
النبذ والإهمال	0،304	0،102	غير دالة	11،8000	2،57843
الحماية الزائدة	0، 388*	0،034	0،05	17،2667	2،58555
القسوة والتسلط	0،440*	0،015	0،05	9،0667	2،43443
الألم النفسي	0،295	0،113	غير دالة	8،9000	2،29467

جدول رقم 5– يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس:(صورة الأم) (ن=30)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) أن الأبعاد المتمثلة في (أسلوب التقبل والإهتمام و أسلوب التشجيع والمكافأة والمساواة) جاءت دالة عند مستوى دلالة 01،0 بإستثناء أسلوب الحماية الزائدة و أسلوب القسوة والتسلط جاءت دالة عند مستوى دلالة 0،05 أما أسلوب النبذ والاهمال والألم النفسي جاءت غير دالة عند مستوى دلالة 0،01 و مستوى دلالة 0،05 .

الصدق الذاتي: وهو يمثل العلاقة بين الصدق والثبات، وهو صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات التي خلصت من أخطاء القياس ويحسب وفق المعادلة التالية:

معامل الثبات√ = معامل الصدق الذاتي

(زيان شامي،2017–2018: 56–57).

حجم العينة	معامل ثبات	الصدق الذاتي
30	0،740	086،
جدول رقم 6– يوضح معامل الثبات والصدق الذاتي لمقياس المعاملة الوالدية		

يوضح الجدول رقم (6) قيمة معامل الثبات التي تقدر ب 0،740 وقيمة معامل الصدق الذاتي والتي تقدر ب 0،86 و من خلال الجدول نلاحظ أن صدق المقياس عالي و أنه يقيس ما وضع لقياسه.

ثبات الاختبار: يقصد به أننا إذا أعدنا توزيع الاستبيان على عينة أخرى من نفس المجتمع وبنفس حجم العينة فإن النتائج ستكون مقاربة للنتائج التي حصلنا عليها من العينة الأولى، وتكون النتائج بين العينتين متساوية باحتمال يساوي معامل الثبات. (غيث البحر، معن التنجي، 2014: 14).

تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ cronbach s Alpha وهو من أشهر مقاييس ثبات الاستبيان وهو يعتمد على حساب الارتباط الداخلي بين إجابات الأسئلة. حيث وجدت قيمة ألفا كرونباخ تساوي 0،740 وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بثبات مرتفع، وبما أن المقياس يتكون من صورتين صورة الأب وصورة الأم فبلغ معامل ألفا كرونباخ في صورة الأب (0،755) و معامل ألفا كرونباخ في صورة الأم كانت قيمته (0،655).

كما هو مبين في الجداول الآتية:

أساليب المعاملة الوالدية	معامل ألفا كرونباخ
	0،740
الجدول رقم 7– يمثل معامل ثبات مقياس المعاملة الوالدية	

يبين الجدول رقم (7) معامل ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية حيث قدرت قيمة معامل ألفا كرونباخ 0،740 وهذا دليل على أن الاختبار يتمتع بمعامل ثبات مرتفع. (أنظر الملحق رقم 07)

صورة الأب	
عدد الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
08	0،755
الجدول رقم 8– يبن معامل الثبات مقياس المعاملة الوالدية(صورة الأب)	

يبين الجدول رقم (8) معامل ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية لصورة الأب حيث تمثلت قيمة معامل ألفا كرونباخ ب 0،755 وهي قيمة عالية من الثبات. (أنظر الملحق رقم 08)

صورة الأم	
عدد الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
08	0،655
الجدول رقم 9– يبين معامل ثبات مقياس المعاملة الوالدية(صورة الأم)	

يبين الجدول رقم (9) معامل ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية لصورة الأم حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ ب0،655 وهي درجة عالية من الثبات. (أنظر الملحق رقم 09).

2– مقياس تقدير الذات ل كوبر سميث:

أعده فاروق عبد الفتاح موسى ومحمد أحمد دسوقي 2003 ويتكون من (25) عبارة يقابل كل واحدة منها أقواس بكلمة (تنطبق) و (لا تنطبق) وعلى المفحوص وضع علامة (x) أسفل الكلمة التي تنطبق وتناسب معه بحيث لا توجد إجابة صحيحة و إجابات خاطئة متكوّن من صورتين الصورة (أ) طويلة والصورة (ب) قصيرة، حيث ذكر كوبر سميت أن معامل ارتباط هذين الصورتين قدّر بـ (0.88) وعليه يمكن الاقتصار على الصورة القصيرة في البحوث العلمية.

يتضمن الاختبار 25 بند منها (9) عبارات موجبة وهناك أيضا (16) عبارة سالبة و هناك أربع أبعاد تقيس تقدير الذات و هي كالأتي :

البعد المدرسي←البند 8-7-17-23-25-5

والبعد الاجتماعي←البند 2-13-14-18-21

البعد العائلي←البند9-6-11-16-20-22

وأخيرا البعد الشخصي←البند 1-3-4-10-12-15-19-2

طريقة تصحيح مقياس تقدير الذات:

إذاكانت إجابة التلميذ لا تنطبق على العبارات السالبة نمنحه (1) أما إذاكانت إجابته تنطبق نمنحه (0)

و إذا كانت إجابة التلميذ على العبارات الموجبة تنطبق نمنحه (1) أما إذا كانت إجابته لا تنطبق نمنحه (0)

العبارات السالبة التي تحمل الأرقام التالية: 2- 3-6-7-10-11-12-13-15-16-17-18-21-22-23-24-25

العبارات الموجبة تحمل الأرقام التالية: 1-4-5-8- 9-14-19-20.

ثم المجموع المحصل عليه يضرب في 4 وبذلك نحصل على درجة تقدير الفرد لذاته. (أنظر الملحق رقم 02)

الجدول رقم (10) يبن أبعاد مقياس تقدير الذات ل كوبر سميث و أرقام البنود:

البعد	العبارات
البعد المدرسي	5-25-23-17-7-8
البعد الاجتماعي	21-18-14-13-2
البعد العائلي	22-20-16-11-6-9
البعد الشخصي	24-19-15-12-10-4-3-1
الجدول رقم 10- يبين أبعاد مقياس تقدير الذات ل كوبر سميث وأرقام البنود	

صدق المقياس:

لقد تم حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي، حيث تم حساب معامل الارتباط " برسون " بين درجات الأبعاد وبين الدرجة الكلية للمقياس باستخدام البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية Spss 20 وكانت النتائج كالتالي:

الأبعاد	معامل الارتباط	Sig	مستوى الدلالة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد المدرسي	0،425*	0،019	0،05	3،9000	1،60495

البعد الاجتماعي	0،526**	0،003	0،01	3،0667	1،20153
البعد العائلي	0،037	0،846	غير دالة	3،4333	1،22287
البعد الشخصي	0،1	0،000	غير دالة	5،2333	1،50134

الجدول رقم 11 – يمثل معاملات الارتباط لمقياس تقدير الذات ل كوبر سميث

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن البعد المدرسي جاء دال عند مستوى الدلالة 0،05 بينما البعد الاجتماعي جاء دال عند مستوى الدلالة 0،01 أما بالنسبة للبعدين المتمثلين في البعد العائلي، والبعد الشخصي جاءت غير دالة عند مستوى دلالة 0،01 و مستوى دلالة 0،05 . (أنظر الملحق رقم 10)

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ فبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ ب 0،679 وهذا يبين لنا أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع والجدول التالي يبين ذلك: (أنظر الملحق رقم 11)

تقدير الذات ل كوبر سميث	معامل ألفا كرونباخ
	0،679

الجدول رقم 12– يمثل معامل ثبات مقياس تقدير الذات ل كوبر سميث

2– الدراسة الأساسية:

1– منهج الدراسة:

استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي الذي ينسجم مع طبيعة الموضوع المدروس " أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ الرابعة متوسط " ولأنه يعتبر الأسلوب الأكثر شيوعا بين الباحثين في وقتنا الحاضر نتيجة صعوبة استخدام الأساليب الأخرى. حيث يعرفه " عزت عطوي " على أنه نوع من أساليب البحث يدرس الظواهر الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية الراهنة، دراسة توضح خصائص الظاهرة، ودراسة كمية توضح حجمها وتغيرها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى" (لوناس حدة،2013: 66).

ويعرف أيضا "على أنه منهج يتناول الظواهر النفسية كحالة مثل (الغضب، والخوف، والقلق) أو السمة من (الانطوائية والتسلطية وغيرها) كما يهدف إلى جمع أوصاف علمية كمية، وتغييراً كمياً، و ذلك عن طريق إعدادات وتقديرات والدرجات التي تعبر عن وضع الظاهرة وعلاقتها بغيرها من الظواهر".

(د الزغول عماد عبد الرحيم ، الهنداوي علي فالح ،2014: 53).

ويرجع الاستخدام إلى هذا المنهج أنه يتيح فرصة لدراسة الظاهرة موضوع البحث و وصفها وصفا علمياً

دقيقا عن طريق جمع المعلومات عن الظاهرة بأدوات جمع البيانات ومن ثم تحليل هذه المعلومات وتفسيرها للوصول إلى النتائج.

2- الاطار الزمكاني للدراسة الأساسية:

تم الشروع في الدراسة وتطبيق أدوات جمع المعلومات (الاستمارة) في 9 مارس 2020 بمتوسطة الشيخ سيدي البكري بتمنطيط بولاية أدرار حيث تم بناؤها سنة 1990 وتم إنشاؤها سنة 1994 تبلغ مساحتها حوالي 797500 متر مربع منها 5146 متر مربع فقط مساحة مبنية بها: 15 قاعة الدروس، 02 ورشة العلوم الطبيعية ، 01 مخبر الاعلام الآلي، (مكتبة- مخزن- مطعم- ملعب) و 05 مكاتب إدارية وتضم هذه المتوسطة تلاميذ يقدر تعدادهم 418 تلميذ منهم 187 إناث يقوم بتأطيرهم 22 أستاذ تحت إشراف طاقم تربوي متكون من المدير والمستشار والمقتصد و 04 مشرفين تربويين و 03 موظفين إداريين بالإضافة إلى 22 عامل مهني بمختلف الرتب يشرفون على السير الحسن . (أنظر الملحق رقم 03).

3- مواصفات عينة الدراسة الأساسية وطريقة معاينتها:

- طريقة إختيار عينة البحث:

أ- مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع هذه الدراسة بتلاميذ السنة الرابعة متوسط البالغ عددهم 61 تلميذ وتلميذة المسجلين للموسم 2019-2020 بمتوسطة تمنطيط ولاية أدرار الذين يمثلون المجتمع الأصلي لعينة الدراسة الأصلية.

ب- طريقة اختيار العينة:

لقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية لأنها مناسبة لطبيعة الدراسة التي نبحث عنها من أجل معرفة مدى تأثير أساليب المعاملة الوالدية على تقدير الذات لتلاميذ متوسطة الشيخ سيدي البكري بتمنطيط بولاية أدرار، وداخل هذه المتوسطة أجريت الدراسة على قسم الرابعة متوسط وبلغ عددهم 61 تلميذ وتلميذة .

ج- مواصفات العينة:

تحتوي عينة الدراسة الأساسية على 61 تلميذ وتلميذة منها 35 ذكور و 26 إناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة الشيخ سيدي البكري بتمنطيط والتي تم اختيارها بطريقة مقصودة كما سبق الاشارة إليها بحيث يتراوح أعمارهم مابين 14 و 20 سنة وهي موزعة كالتالي:

الجدول رقم (13) يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	35	%57,37
إناث	26	%42,62
المجموع	61	%100

يظهر من خلال الجدول رقم (13) أن نسبة الذكور تقدر ب 57,37 % أما الإناث فقدر ب 42,62% وهي أصغر نسبة

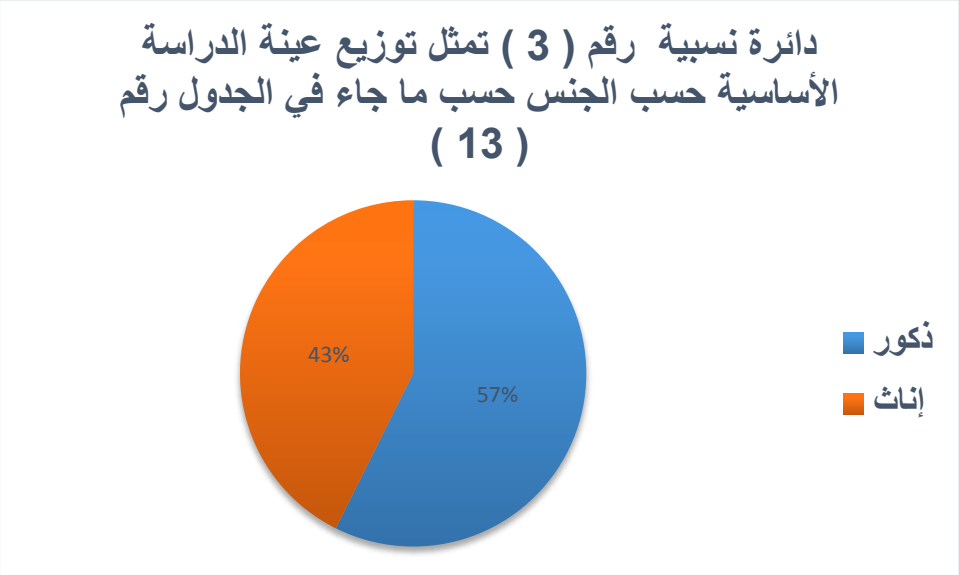

د- توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب السن:

جدول (14) يبن توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب السن:

تراوحت أعمار أفراد عينة الدراسة الأساسية مابين (14-20) وهي موزعة كما هو مبين في الجدول التالي:

السن	التكرار	النسبة
14	7	%11,47
15	20	%32,78
16	14	%22,95
17	8	%13,11
18	9	%14,75
19	2	%3,27
20	1	%1,63
المجموع	61	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن نسبة التلاميذ في سن 14 قدرت ب 11,47% وقدرت نسبة التلاميذ في سن 15 سنة ب 32,78% أما نسبة التلاميذ في سن 16 سنة قدرت ب 22,95% في حين نسبة التلاميذ في سن 17سنة قدرت ب 13,11 % تليها نسبة 14,75 % عند التلاميذ ذوي 18 سنة و نسبة 3,27% في سن 19 سنة و أخير نسبة 1,63 في سن 20 سنة حيث أن نسبة 32,78 % كانت أعلى نسبة عند ذوي سن 15 سنة وأصغر نسبة هي 1,63 % لدى تلاميذ 20 سنة.

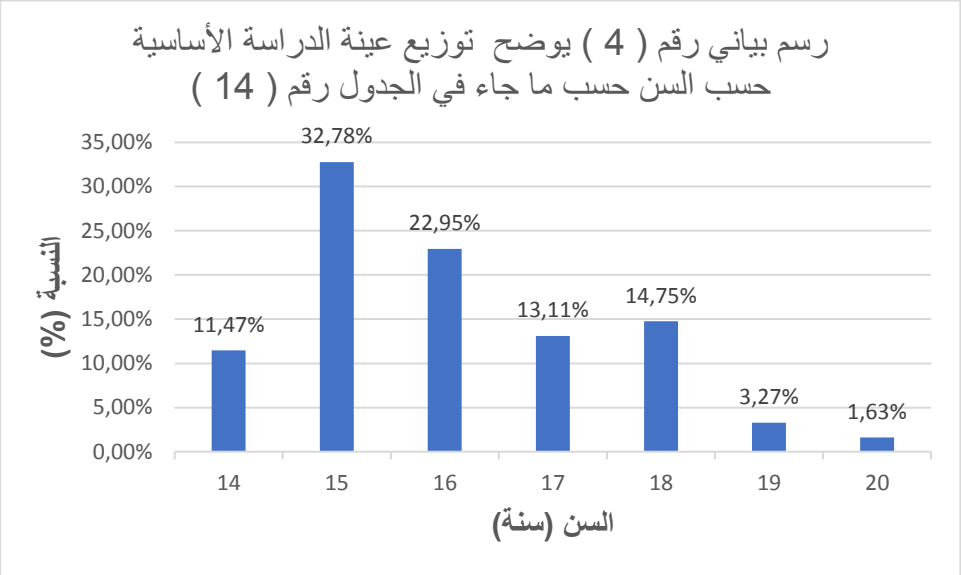

الجدول رقم (15) يوضح النسب المئوية لمستويات تقدير الذات لدى عينة من تلاميذ الرابعة متوسط

المستويات / المتغير	منخفض 40-20		متوسط 60-40		مرتفع 80-60	
تقدير الذات	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
	06	%9.83	27	%44.26	28	%45.90

ونلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن هناك اختلاف في نسبة تقدير الذات لدى أفراد العينة حيث قدرت نسبة المستوى المنخفض ب 9.83% والمستوى المتوسط بنسبة 44.26 % أما نسبة المستوى المرتفع تمثلت ب 45.90% وهي أكبر نسبة.

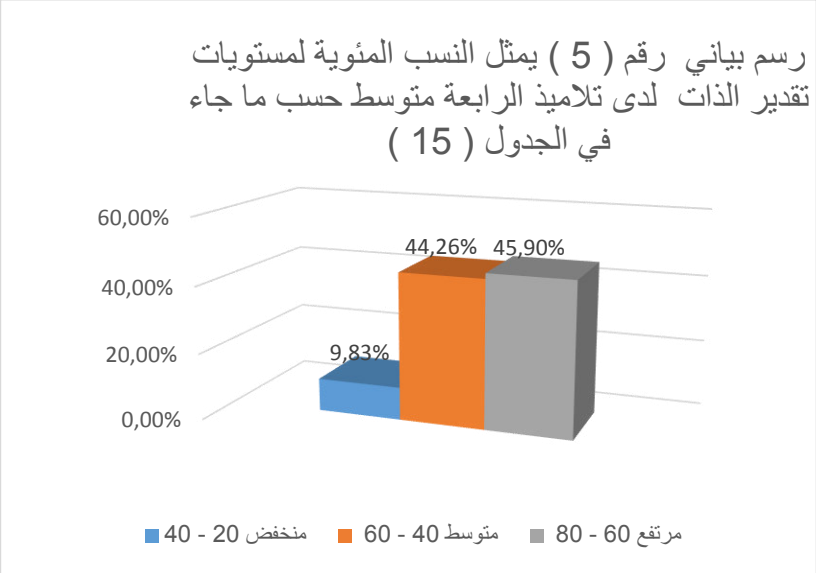

4- أدوات الدراسة ومواصفتها:

تمثلت أداة الدراسة في استمارتين الأولى تقيس أساليب المعاملة الوالدية للباحثة فتيحة مقحوت تحتوي على 60 بند وتتضمن ثلاث بدائل (دائما- أحيانا – أبدا) و الثانية تقيس تقدير الذات لكوبر سميث تحتوي على 25 بند وتتضمن بديلين (تنطبق – لا تنطبق).

5- تطبيق أدوات الدراسة الأساسية:

بعد تحديد ساعة الفراغ تم تطبيق الاستمارة مباشرة وذلك بالشكل التالي:

1- قمنا بتوزيع الاستمارات على التلاميذ.

2- ضرورة قراءة الفقرات جيداً.

3- شرح كيفية الاجابة عن الفقرات.

4- تنبيه التلاميذ بضرورة الاجابة عن جميع الفقرات.

5- جمع الاستمارات على التلاميذ وشكرهم.

6- بدء عملية التفريغ لنتائج الاستمارات .

6- الأساليب الإحصائية:

تعد الأساليب الإحصائية أحد الدعائم الأساسية التي تقوم عليها الطرق العلمية في بحوثها والتي من خلالها يتمكن الباحث من معرفة فروق المتوسطات بين المجموعات وكذا الوصف الدقيق للموضوع ولقد اعتمدنا في دراستنا على البرنامج الإحصائي (20 spss) لمعالجة البيانات إحصائيا وهي كالآتي:

- التكرارات والنسب المئوية:

لقياس نسبة مستوى أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

- المتوسط الحسابي:

وهو من أشهر مقاييس النزعة المركزية التي توضح مدى تقارب الدرجات من بعضها البعض، و اقترابها من المتوسط ويعرف بأنه مجموع القيم مقسوم على عدد القيم.

- الانحراف المعياري:

يعتبر الانحراف المعياري من أهم مقاييس التشتت ويعرف على أنه الجذر التربيعي لمتوسطات مربعات القيم عن متوسطها الحسابي والانحراف المعياري.

- أدوات الإحصاء الإستدلالي:

نستطيع عن طريق الإحصاء الإستدلالي اختبار مدى تحقق فرضية الدراسة أو عدم تحققها واستعملنا في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

- معاملات الارتباط بيرسون: لقياس صدق المقياس الداخلي للفقرات.

- معامل الفا كرونباخ: لقياس ثبات المقياس.

- اختبار (t- test): (Independent- sample T- Test)

ويستعمل لدلالة الفروق بين المتوسطات بين المجموعات حسب متغيرات الدراسة.

- تحليل التباين (ت) لحساب الفروق.

- اختبار (F) تحليل التباين لحساب الفروق

الفصل الخامس:
عرض وتفسير ومناقشة
النتائج

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضيات

I - عرض وتفسير نتائج الدراسة

1-1 عرض نتائج الفرضية العامة

2-1 -عرض نتائج الجزئية الأولى

3-1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية

4-1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

3- استنتاج عام لنتائج الفرضيات

II- تفسير نتائج الدراسة

1-2- متاقشة نتائج الفرضية العامة

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

3-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

4-2- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

5- استنتاج عام

6- اقتراحات وتوصيات الدراسة

7- خاتمة عامة

تمهيد:

بعد أن ألقينا الضوء على الفصل السابق من خلال الإجراءات الميدانية للدراسة سنحاول في هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة على ضوء الفرضيات المتناولة وذلك بإثباتها أو نفيها.

I- عرض وتفسير نتائج الدراسة:

1-1- عرض نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية الأولى على أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

الجدول رقم (16) يوضح العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى تلاميذ الرابعة متوسط

المتغير	العينة	قيمة ر	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
أساليب المعاملة الوالدية تقدير الذات	61	0.163	0.02	دالة عند 0.05

انطلاقا من الجدول رقم (16) يتبين لنا أن قيمة " ر " هي 0.163 ودلالتها المعنوية هي 0.02 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05 وعليه يمكن القول أنه توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى تلاميذ الرابعة متوسط مما يجعلنا نحكم على الفرضية بأنها قد تحققت وبذلك نقبل الفرضية التي تقر بوجود دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى تلاميذ الرابعة متوسط ونرفض الفرض الصفري. (أنظر الملحق رقم 12).

1-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

التي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية لتلاميذ الرابعة متوسط وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب اختبار " ت " لحساب الفروق بين الذكور والاناث في أساليب المعاملة الوالدية.

الجدول رقم (17) يوضح الفروق بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الرابعة متوسط

الاختبار	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	" ت " المحسوبة	دلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
أساليب المعاملة الوالدية	ذكر	35	246.6857	13.78143	0.60	0.15	غير دالة عند 0.05
	أنثى	26	244.23308	18.66185			

من خلال الجدول رقم (17) يتبين لنا أن ليست هناك فروق بين الذكور والاناث في أساليب المعاملة الوالدية لأن قيمة " ت " تساوي 0.60 أما دلالتها الاحصائية 0.15 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يدل أن ليس هناك فروق. (أنظر الملحق رقم 13) .

1-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في تقدير الذات لتلاميذ الرابعة متوسط و للتحقق من هذه الفرضية تم حساب اختبار " ت " لحساب الفروق بين الذكور والاناث في تقدير الذات.

الجدول رقم (18) يوضح الفروق بين الجنسين في تقدير الذات لدى تلاميذ الرابعة متوسط

المتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت " المحسوبة	دلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
تقدير الذات	ذكر	35	15.4857	2.91418	0.85	0.09	غير دالة عند 0.05
	أنثى	26	14.6923	4.29669			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن قيمة " ت " 0.85 وهي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 لأن مستوى الدلالة أصغر من دلالته الاحصائية 0.09 وعليه نقول أنه لا توجد فروق في تقدير الذات بين الجنسين. (أنظر الملحق رقم 14).

1-4- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية على وجود فروق بين الأب والأم في أساليب المعاملة الوالدية وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب اختبار " F " تحليل التباين لمعرفة الفروق بين الأب والأم في أساليب المعاملة الوالدية.

الجدول رقم (19) يوضح الفروق بين الأب والأم في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الرابعة متوسط

أساليب المعاملة الوالدية	الأب	الأم	" F "	مستوى الدلالة
التقبل والاهتمام	2.53392	2.48405	2.812	دالة عند 0.01
الديمقراطية في المعاملة	2.31861	2.34544	2.226	غير دالة
التشجيع والمكافأة	3.61713	3.02449	1.99	غير دالة
المساواة	2.58928	2.35161	1.652	غير دالة
النبذ والاهمال	2.56585	2.54221	1.489	غير دالة
الحماية الزائدة	2.10100	2.68644	1.052	غير دالة
التسلط والقسوة	2.08743	1.81087	0.826	غير دالة
إثارة الألم النفسي	2.18989	2.19450	1.600	غير دالة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) يتضح لنا الفروق بين أساليب المعاملة الوالدية للأب وأساليب المعاملة الوالدية للأم لتلاميذ الرابعة متوسط، فبالنسبة لأساليب المعاملة الوالدية الايجابية نجد أن قيمة "F" المحسوبة لهذا الأسلوب (2.812) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) وذلك لصالح الأب لأن الانحراف المعياري لدرجة أفراد العينة على المقياس بالنسبة لأسلوب معاملة الأب كان أكبر من الانحراف المعياري لدرجة أفراد العينة على مقياس بالنسبة لأسلوب معاملة الأم.

أما بالنسبة للفروق بين أساليب الايجابية نجد أن لكل من الأساليب (الديمقراطية، التشجيع، المساواة) لاتوجد فروق دالة احصائيا لهذه الأساليب لأن قيمة " F " المحسوبة لم تكن دالة عند مستوى دلالة (0.01) .

بينما لا توجد فروق دالة احصائيا في الأساليب السلبية مثل (النبذ و الاهمال، الحماية الزائدة، التسلط والقسوة، إثارة الألم النفسي) لأن قيمة " F" لم تكن دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) . (أنظر الملحق رقم 15) .

II- تفسير نتائج الدراسة:

2-1- مناقشة نتائج الفرضية العامة:

دلت الفرضية العامة على وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات حيث بلغت قيمة " ر " 0.163 ودلالتها الاحصائية هي 0.02 وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه نقول بوجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات وتفسير ذلك يعود الى أساليب المعاملة الوالدية التي من شأنها أن تؤثر على الأبناء فهي السبب في ظهور تقدير الذات بمستوياته(المنخفض، المتوسط، المرتفع) إن أساليب المعاملة الوالدية التي يمارسها الوالدان مع أبنائهما لإكسابهما أنواع السلوك المختلفة والقيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع تأثرت بالانتقال من الحياة الصحراوية البسيطة إلى مجتمعات حضرية منفتحة على العالم تعيش في عصر التكنولوجيا كما أن ارتفاع المستوى الاقتصادي للأسرة وخروج المراة للعمل، والاعتماد على الخدم والسائقين من دول ذات ثقافات وديانات مختلفة، أدى إلى تحديد أساليب المعاملة الوالدية الملائمة فبعد أن كانت تتسم بالحزم و الشدة والصرامة، أصبحت تتسم بالتساهل والإهمال، التدليل، والذي له بالغ الأثر على الجوانب الشخصية للطفل ومدى فهمه وتقديره لذاته، ونضج شخصيتيه وإظهارها في صورة مقبولة اجتماعياً.

حيث تقترح نتائج بعض الدراسات أن مفهوم الطفل عن ذاته يتوقف على استحسان الآخرين له فلأطفال المقصرين في التحصيل والذين لا يحترمهم أهلهم تقييمهم لذواتهم متدني خلافاً للأطفال الذين يتمتعون باحترام الأهل لهم وبتقييم معقول لذواتهم .(كماش يوسف و آخرون،144:2010).

وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة جيكاس (Gecas, 1972) حيث أشارت إلى أن هناك علاقة ايجابية وقوية بين الدعم الوالدي وتقدير الذات في مواقف العائلة، كذلك دراسة آموروسو ووار (Amoroso&Ware, 1986)

التي أشارت إلى أن أكثر المتغيرات العائلية تأثيرا في تقدير الذات هو مقدار العقوبة التي يوقعها الوالدين على الطفل. و دراسة كفافي (1989) التي أشارت نتائجها إلى أن التنشئة الأسرية الصحيحة تؤدي لشعور الطفل بالأمن وهذا يساعده على بناء تقدير مرتفع لذاته، و أن التنشئة الأسرية الخاطئة لا تشعر الطفل بالأمن النفسي وبالتالي لا يستطيع أن يكون تقديرا مرتفعا لذاته. وتتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة هيمز (Himes, 1980) التي توصلت إلى وجود علاقة موجبة ودالة بين العلاقات الأسرية السوية والتقبل الوالدي وبين مفهوم تقدير الذات الموجب الذي يعد مؤشرا هاما للصحة النفسية والتوافق

النفسي والاجتماعي. و اتفقت أيضا مع نتائج رونر (Rohner, 1980) التي أظهرت نتائجها أن هناك ارتباطا إيجابياً بين التقبل الوالدي وتقدير الذات لدى الأبناء، وتبين أن التقبل الوالدي المدرك يرتبط إيجابا مع التقدير العالي للأبناء، و اتفقت نتائج الدراسة الحالية كذلك مع دراسة حداد (1992) التي توصلت إلى أن التقبل الوالدي ارتبط ايجابا بأساليب العزو التكيفية وبتقدير الذات. ونتيجة دراسة كشك (1991) التي دلت نتائجها على الممارسات الوالدية المتمثلة بالتقبل لكل من الأب والأم ولكليهما معاً ارتبطت ارتباطا ايجابيا مع تقدير الذات عند الأبناء و أن الممارسات الوالدية المتمثلة بالتحكم قد ارتبطت سلباً مع تقدير الذات لدى الأبناء.

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

توصلت نتائج الفرضية إلى أنه لا توجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية بين الجنسين حيث بلغت قيمة " ت" 0.60 وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني أن أساليب المعاملة الوالدية تطبق بنفس الطريقة على الجنسين سواء كانت إيجابية أو سلبية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن نظرة الآباء للأبناء أصبحت نظرة يغلب عليها طابع المساواة في أغلب الأحيان وعدم التفضيل بين الجنسين يدل على الوعي الصحيح لأساليب التربية الصحيحة و أصبح أيضا هناك قدر من التوازن في معاملة الذكور والإناث من أجل تنمية وتطوير قدراتهم، ويبَيّن ذلك في الحديث النبوي الشريف أهمية الدور الذي يقوم به الوالدان في بناء شخصية الأبناء في قول الرسول صلى الله عليه وسلم (ما من مولود إلا يُولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه). (رواه البخاري في صحيحه) وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم المثل الأعلى في الرفق بأبنائه وتربيتهم ، و أيضا إن معاملة الوالدين بالأساليب الايجابية المتمثلة في (التقبل والاهتمام) فهي تعتبر من المواقف التفاعلية بين الوالدين و أبنائهم وهذا ما يسمى بالاتحاد التكاملي نحو الأبناء ومن خصائصه الاتسام بالحب والتسامح والرعاية والعاطفة كما يعتمد على العقلانية ويوازن بين الصرامة واللين في معاملة الأبناء مع مراعاة طبيعة مراحل نموهم المختلفة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (ابريعم سامية 2010) والتي أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في ادراك أساليب المعاملة الوالدية للأب والمتمثلة في الاساليب التالية (التفرقة، التحكم، السيطرة، و التذبذب ، الحماية الزائدة)، و اتفقت أيضا مع دراسة الرشيد (2009) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في المعاملة الوالدية بين التلاميذ والتلميذات، وكذلك اتفقت مع دراسة مصطفى (2007م) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة احصائيا في المعاملة الوالدية حسب النوع (ذكر- أنثى)، و دراسة دندي (2010) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الإناث والذكور في أساليب التنشئة الأسرية. كما اتفقت مع نتائج دراسة الشيخ حمود (2007)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا في أساليب المعاملة الوالدية حسب متغير الجنس.

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نصت هذه الفرضية على وجود فروق بين الجنسين في تقدير الذات لدى تلاميذ الرابعة متوسط، وهي فرضية لم تتحقق، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين الجنسين ، وتفسر هذه النتيجة بأن تقدير الذات لدى الذكور له نفس المستوى للإناث، أي أنه يسير في سياق واحد، وهذا راجع إلى أن كلا الجنسين لهم نفس التطلعات ، والآمال المستقبلية، والغايات التي يريدون تحقيقها وبهذا يضعون نفس التوقعات، ولأن لديهم نفس مستوى تقدير الذات الذي يتوقعون إلى أن يصلو إليه على أساس تقدير هذا المستوى بقدراتهم وامكاناتهم.

وبما أن كلا الجنسين يدرسون في نفس المتوسطة ، فهم غالبا ما يبدون نفس الثقة بالنفس، وهذا يرجع إلى الدور الذي تؤديه البيئة المدرسية في تكوين وتنمية التقدير لديهم فأنماط التدريس المبنية على أسس علمية صحيحة و طرق المعاملة الصحيحة و أساليب التقويم. حتى أنه أصبح هناك تكافئ الفرص في التعليم بين الجنسين فالفتاة لم تعد تعيش في بيئة منغلقة ، كما كان في السابق فقد أصبحت تتمتع بحقوقها في متابعة الدراسة مما جعلها تتعادل مع الذكور في اختيار وتحديد مستقبلها فتطورت بذلك المشاعر الايجابية نحو الذات لديها حيث يشعر كل من الجنسين بأهميته واحترامه لذاته عند توجيهه وتزويده بالأساليب السوية للتوافق مع الحياة المدرسية.

ويذهب "جراي " إلى أن تقدير الذات هو الثقة بالنفس والرضا عنها واحترام الفرد لذاته وانجازاته واعتزازه برأيه وبنفسه وتقبله لها واقتناع الفرد بأن لديه من القدرة ما يجعله عوناً للآخرين. (سليمان محمد سالم ناجح، 2010: 39).

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبد الخالق موسى جبريل (1993) حيث توصلت نتائجها إلى وجود فروق في تقدير الذات بين الطلبة المتفوقين والغير متفوقين و أيضا عدم وجود فروق في الدرجة الكلية لتقدير الذات يعزى لمتغير الجنس، كذلك اتفقت مع دراسة (Shama & Pandey ,2015) حيث أظهرت نتائجها عدم وجود فرق كبير بين مستويات تقدير الذات من الذكور والاناث المراهقين، وهذه النتيجة تؤكد المساواة في تقدير الذات بين الذكور والاناث في بيئة الدراسة الحالية.

2-4- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

ان البيانات المتحصل عليها من خلال عرض نتائج الفرضية التي تنص على أن هناك فروق دالة احصائيا بين الأب والأم في أساليب المعاملة الوالدية اتضح للباحثتين أنه توجد فروق دالة احصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية في الأسلوب من الأساليب الايجابية المتمثلة في (التقبل، و الاهتمام) وهذا لصالح الآباء وتعني هذه النتيجة أن الآباء يساعدون أبنائهم على تقبل ذواتهم مع توفير الأمن النفسي الجيد وهذا يدخل في التركيبة والبناء النفسي للأب فهو تجده دائما يتعامل مع أبنائه أثناء عملية التنشئة

الاجتماعية بحنان ولطف و تقبلهم كما هم و يعاملهم كأنهم أصدقاء. وبالتالي يمكن للطفل أن يتعلم من الآباء السلوكات الجيدة في هذه المرحلة العمرية لا عن طريق النبذ والاهمال.

كذلك لا توجد فروق دالة احصائيا بين الأب والأم في أساليب المعاملة الوالدية والمتمثلة في (الديمقراطية، والتشجيع ، المساواة) ويمكن ارجاع هذه النتيجة إلى أن الأب والأم ينتهجان نفس الأساليب أي أنهم عندما يتعاملون مع أبنائهم بديمقراطية ويتقبلون سلوكياتهم كما هي و مساعدة أطفالهم و تشجيعهم والوقوف بجانبهم في جميع المواقف التي يواجهونها في الحياة ، بحيث يكون هذا بالمساواة بين الجنسين داخل الأسرة وعدم التفضيل بينهم.

أما النتيجة الخاصة بعدم وجود فروق دالة احصائيا بين الأب والأم في أساليب (النبذ، الاهمال، الحماية الزائدة، و التسلط والقسوة، إثارة الألم النفسي) فهذا يعود إلى أن الأبناء أدركوا هذه الأساليب السلبية نتيجة إهمال الوالدين لمطالبهم وحاجاتهم ومعاملتهم معاملة اللامبالاة فأسلوب الحماية الزائدة راجع إلى طبيعة الخوف والقلق على الأبناء و يظهر ذلك عند الأم هو أنها بطبيعتها أنها دائما في قلق مستمر نحوى أبنائها في ابعادهم عن الوقوع في أي مشكل فهي دائما تحيطهم بنوع من الرعاية المستمرة .

إن المعاملة الوالدية التي تتسم بالتهديد والاذلال والنبذ و كثرة التحذيرات، والتسلط والقسوة والمبالغة في الأمر والنهي و إثارة الألم النفسي بكل أشكاله والعقاب والتحكم في جميع أمور الأبناء ضنا من الوالدين أنها في مصلحتهم وجهلهم للعواقب المترتبة عن ذلك، تؤدي بالأبناء إلى أخذ نظرة سلبية نحو الوالدين من منطلق أن الوالدين في نظرهم مصدر الحب و الحنان والتسامح، ان مثل هذه الممارسات تعطي انطباع للأبناء على أن والديهم لا يرغبون بهم ولا يهتمون بنجاحاتهم.

وبالرجوع الى الدراسات التي تم الإشارة إليها نجد أن هناك دراستين اهتمت بدراسة الفروق بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم، المتمثلة في دراسة" هدى مصطفى حماد " (1955) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال الأسرة (أباء- أمهات) ذوي أسلوب الإهمال المنخفض في درجات التفكير الابتكاري، وكذلك عدم وجود دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأسر ذوي الأسلوب الحماية المنخفض والمرتفع، إلا أنها تتعارض مع هذه الدراسة فالدراسة الحالية توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأب والأم في أساليب المعاملة الوالدية. ودراسة أبريعم سامية (2017) التي توصلت إلى أن الأساليب التي يتعامل بها الوالدين مع الأطفال الموهوبين تمثلت في أهم أسلوبين وهما الديمقراطية في المعاملة، التقبل في المعاملة من أساليب المعاملة الايجابية، و بالنسبة للفروق بين أساليب المعاملة الوالدية للأب و الأم للأطفال الموهوبين فقد دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأب والأم في أساليب المعاملة الايجابية والمتمثلة في كل من (الديمقراطية ، التقبل) لصالح الأم، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأب والأم في بعض أساليب المعاملة الوالدية

والمتمثلة في كل من أسلوبي (الحماية الزائدة ، التفرقة) لصالح الأم فيما يخص أسلوب الحماية الزائدة، و لصالح الأب فيما يخص أسلوب التفرقة، بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائيا بين أساليب معاملة الأب و الأم للأطفال الموهوبين في باقي أساليب المعاملة الوالدية السلبية.

5- استنتاج عام:

من خلال المناقشة لنتائج الفرضيات توصلنا الى استنتاجات من خلال الدراسة الميدانية، حيث أبرزت النتائج أنه توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى تلاميذ الرابعة متوسط، ولا توجد فروق بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية و كذلك لا توجد فروق دالة إحصائيا في تقدير الذات بين الجنسين و توجد فروق دالة ا حصائيا بين الأب والأم في أساليب المعاملة الوالدية.

6- اقتراحات و توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية حول أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ الرابعة متوسط تقترح الباحثتين مايلي:

1- الاقتراحات:

1- إجراء دراسات أخرى تبحث عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومتغيرات أخرى لم تطرح في هذه الدراسة.

2- تصميم برامج إرشادية أسرية بهدف توعية الأسرة بالأساليب والطرق الصحيحة التي تؤدي إلى تنمية تقدير ذات إيجابي للأبناء حتى يكونوا راضيين عن أنفسهم، والابتعاد عن احتقارها.

3- توظيف البحوث في المجالات الميدانية والاستفادة منها علمياً.

4- ضرورة استخدام اختبارات ومقاييس نفسية مقننة على البيئة الجزائرية للكشف عن أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

5- إعادة إجراء هذه الدراسة في بيئات جغرافية مختلفة (الريف – المدينة) للمقارنة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات وعلى عينة أكبر مختلفة لبيان أهميتها.

6- إجراء دراسات حول متغيرات البحث الحالي في مراحل عمرية مختلفة (المراهقة المبكرة، المتوسطة، والمتأخرة) لبيان أثر أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات.

2- التوصيات:

بناء على النتائج التي خرجت بها الدراسة الحالية توصي الباحثتين بما يلي:

1- توفر الظروف الملائمة لعملية التكفل النفسي والتربوي على مستوى المؤسسات التعليمية.

2- على المختصين النفسانيين أن يقوموا بدورات تحسيسية للآباء والأمهات لتوعيتهم بمخاطر القسوة، واستخدام الأساليب الغير سوية على الأبناء.

3- ضرورة إعداد المعلم الإعداد المناسب لكونه عنصر فعال في عملية التعلم وتنشئة الأطفال ورعايتهم نفسيا واجتماعيا بالقدر الذي يمكنه من إتقان مهمته.

4- إدراج مناصب عمل للمختص النفسي أي مستشار التوجيه والارشاد في المرحلة المتوسطة.

5- زيادة الاهتمام بالتلاميذ تربوياً ونفسياً واجتماعياً خصوصاً في مرحلة المراهقة.

6- إنشاء مراكز إرشاد وتوجيه أسري تقوم بتقديم خدمات تربوية وتعليمية واجتماعية ونفسية للتلاميذ، والتنسيق مع ذوي الاختصاص.

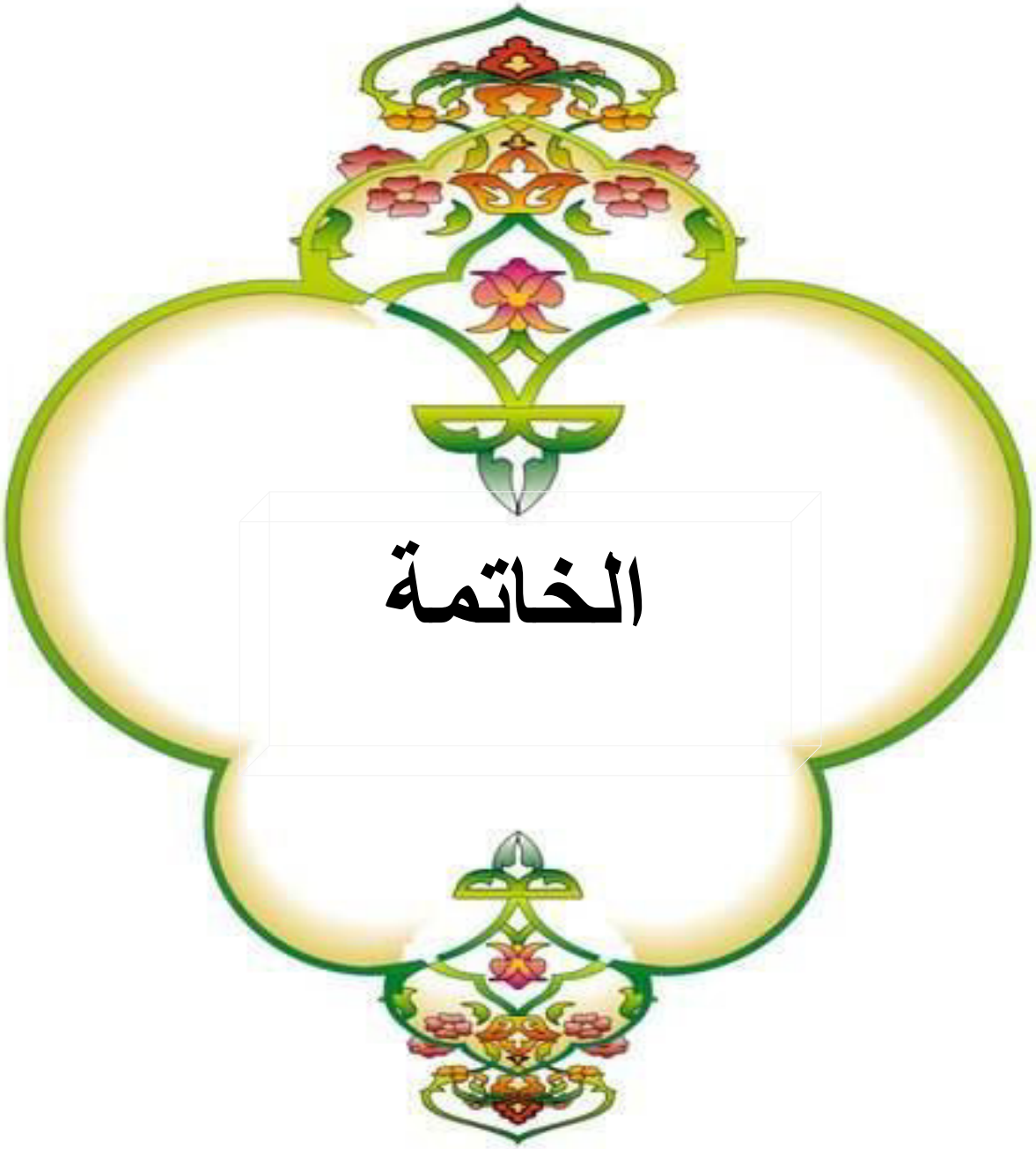

الخاتمة

الخاتمة:

يعتبر موضوع أساليب المعاملة الوالدية من الموضوعات التي لقيت اهتماماً كبيراً من طرف الباحثين في الدراسات النفسية والاجتماعية وفي دراستنا هذه تناولنا الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى عينة من تلاميذ الرابعة متوسط قمنا باختبارها بتطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس تقدير الذات وبعد تحليل ومناقشة النتائج توصلنا إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى تلاميذ الرابعة متوسط وقد تحققت

ونستنتج من خلال هذا البحث أن أساليب المعاملة السوية الصحيحة لها تأثير كبير في رسم ملامح شخصية الأبناء، فالمعاملة الوالدية التي تمتاز بالتقبل والاهتمام والتفهم الوالدي والتقرب من الأبناء من خلال تشجيعهم ومنحهم بعض الوقت، و الاستماع لأرائهم ، والحوار معهم، ومعاملتهم معاملة حسنة دون التفرقة بينهم في ضمان نمو سيكولوجياً بعيد عن كل أنواع الاضطرابات النفسية وبالتالي تصبح لهم صورة ايجابية نحو ذواتهم.

بالإضافة إلى أن أساليب المعاملة الوالدية السيئة (السلبية) التي يتبعها الوالدين في تربية الأبناء بدورها لها تأثير سلبي على شخصية الأبناء كالإهمال والتدليل الزائد و عدم المساواة والقسوة وغيرها من الأساليب الغير الصحيحة فهي تأثر على نمو الذات للأبناء الذين يعيشون هذا النوع من المعاملة مما ينعكس سلباً على تقييم الذات لديهم وبالتالي يسبب لهم عدم التوازن النفسي والذي يبدوا واضحاً في الرؤية السلبية للذات.

ومن خلال هذا نستنتج أن للأسرة دور كبير في بناء شخصية الأبناء وتربيتهم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

– المصادر:

1- الحديث النبوي الشريف

– المراجع:

2- أبو زعيزع عبد الله .(2015)، مفاهيم معاصرة في الصحة النفسية، الأكاديميون للنشر، عمان ، الطبعة الأولى.

3_ أبو جادو صالح محمد. (1998) ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.

4- أحمد سهير كامل . محمد سليمان شحاته سليمان. (2005)،إتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، دون ط.

5- إسماعيل محمد عماد الدين. (2010)، الطفل من الحمل إلى الرشد، دار الفكر ، عمان، الطبعة الأولى.

6- البحر غيث، التنجي معن. (2014) (التحليل الإحصائي للاستبيانات باستخدام برنامج (IBM SPSS Statistics) ، مركز سبر للدراسات الإحصائية والسياسات العامة، دب، دون ط.

7- الختاتنة سامي محسن. (2016) ، مهارات الحياة بين النظرية والتطبيق، دار الحامد، عمان ، الطبعة الأولى.

8- الخطيب إبراهيم ياسين.عيد زهدي محمد، النتشه نعمان خالد.(2003)،التنشئة الإجتماعية للطفل، دار الثقافة، عمان الطبعة الأولى.

9- الزغلول عماد عبد الرحيم. الهنداوي علي فالح. (2014)، مدخل إلى علم النفس، دار الكتاب الجامعي ، الامارات العربية المتحدة ، الطبعة الثامنة .

10- الزيادات حورية محمد.(2014)، تقوية مهارات الاتصال وتحسين لدى أطفال قرى SOS مفهوم الذات ، مركز الكتاب الأكاديمي ،عمان، الطبعة الأولى.

11- السيد فؤاد البهى. عبد الرحمن سعد. (1999) ، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة .

12- الشيباني بدر ابراهيم. (2000)، سيكولوجية النمو (تطور النمو من الاخصاب حتى المراهقة) ، دار الوراقين، الكويت ، الطبعة الأولى.

13 _ الشربينى زكريا .(2006) يسرية صادق، تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته، دار الفكر العربي، القاهرة ، دون طبعة.

14 _ الشرايعة محمد عرفات. (2006) ، التنشئة الاجتماعية، دار يافا العلمية، عمان ، الطبعة الأولى.

15- الطواب سيد محمود .(2007)، علم النفس الاجتماعي(الفرد في الجماعة)، دار المعرفة الجامعية.

16_الظاهرقحطان أحمد. (2003) ، تعديل السلوك، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثانية. بدون ط.

17- الظاهر قحطان أحمد .(2004)، مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر، عمان، الطبعة الأولى.

18- العكايلة محمد سند. (2006) ، اضطرابات الوسط الأسري وعلاقتها بجنوح الأحداث، دار الثقافة، عمان ، الطبعة الأولى.

19- العمر معن خليل .(2004)، التنشئة الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الاردن، الطبعة العربية الأولى.

20- العيسوي عبد الرحمن. (1984)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية.

21- العيسوي عبد الرحمن. (2005) ، سيكولوجية التنشئة الإجتماعية(دراسات في التنشئة الاجتماعية والأخلاقية والروحية والفكرية والعقلية والعقائدية والسياسية والوطنية والنفسية والجسمية والوقاية والعلاج من الاضطربات النفسية)، دار الفكر العربي، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى.

22- القاسمي مهرة سالم محمد. (2010)، دور التنشئة الاجتماعية في تشكيل السلوك السوي للأبناء، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى.

23- المعايطة خليل عبد الرحمن .(2010)، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر، عمان ،الطبعة الثالثة.

24- بدر كريمان. (2008)، تقويم نموالطفل ، دار الفكر الأردن- عمان، الطبعة الأولى.

25- بن عبد العزيز طلال. (2018)، التنشئة الاجتماعية للأطفال في البلدان العربية، القاهرة.

26- ديب عايدة، محمد عبد الله. (2010)، الانتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة ، دار الفكر، عمان ، المملكة الأردنية، الطبعة الأولى.

27 _ درويش زين العابدين .(2005) ،علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته، دار الفكر العربي، القاهرة، دون طبعة.

28- ربيع محمد شحاته .(2013)، علم نفس الشخصية، دار المسيرة ، عمان ، ب ط.

29_ زاهي الرشدان عبد الله .(2005) ،التربية والتنشئة الاجتماعية، دار وائل للنشر، عمان، الطبعة الأولى.

30- سلامة عبد الحفيظ. (2007)، علم النفس الاجتماعي، دار اليازوري العلمية، عمان – الأردن، بدون طبعة.

31_ سعيد سعاد جبر .(2007) ، سيكولوجية التنشئة الأسرية للفتيات، عالم الكتب الحديث، عمان طبعة 1.

32_ سعيد سعاد جبر .(2007) سيكولوجية التفكير والوعي بالذات، عالم الكتب الحديث، عمان، الطبعة الأولى .

33- سيف عبد الرحمن أحمد .(2017) ، تطوير الذات، دار المعتز، الطبعة الأولى.

34_ شريف السيد عبد القادر .(2010)، التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الثالثة.

35– صوالحة محمد أحمد. (2004)، علم نفس اللعب، دار المسيرة ، عمان – الأردن، الطبعة الأولى.

36- عشوي مصطفى، خياطي مصطفى. (2012)، الصحة النفسية في الجزائر، دار الأمة في الجزائر ، الجزائر، بدون طبعة .

37- علوان فادية .(2003)، علم النفس الأكاديمي المعاصر(مقدمة في علم النفس الإرتقائي)، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، الطبعة الأولى.

38- علي غزال عبد الفتاح. (2013) ، موسوعة التربية الأسرية الأسرة والتنشئة الاجتماعية (الجزء الأول)، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية.

39- فياض حسام الدين. (2015)، مفهوم التنشئة الاجتماعية و أساليب المعاملة الوالدية ، دراسة في علم الاجتماع التربوي، الطبعة الأولى.

40- قناوي هدى محمد .(2013)، الطفل تنشئته وحاجاته، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، بدون ط.

41_ كفافي علاء الدين .(2008)، الإرشاد الأسري، دار المعرفة الجامعية، لقاهرة ، بدون طبعة .

42- كماش يوسف وآخرون. (2010)، نمو الطفل التكويني الوظيفي، دار الخليج، عمان، الطبعة الأولى.

43- مالهيرانجيتسينج ،ريزنر روبرت دبليو.(2005)، تعزيز تقدير الذات، مكتبة جرير ،المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى.

44- مامي زرافة فيروز، فضيلة زرافة. (2013) ، السلوك العدواني لدى المراهق بين التنشئة الاجتماعية و أساليب المعالجة الوالدية (المنظور والمعالجة)، دار الأيام للنشر، عمان ، الطبعة العربية.

45_ محمد النوبي محمد علي. (2009)،التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة (دليل الوالدين وذوي الاحتياجات الخاصة) ، دار صفاء للنشر، عمان، الطبعة الأولى.

46- محمد علي محمد النوبي. (2010) ، التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة (دليل الوالدين وذوي الاحتياجات الخاصة) ، دار صفاء ، عمان ، الطبعة الأولى.

47- مختار وفيق صفوت .(1999)، مشكلات الأطفال السلوكية الأسباب وطرق العلاج، دار العلم والثقافة، القاهرة ، الطبعة الأولى.

48_ مخيمر عماد محمد .(2011) ، علم النفس الاجتماعي التطبيقي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة الطبعة الأولى.

49_ مصباح عامر .(2010) ،التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعي، دار الكتاب الحديث، القاهرة ، الطبعة الأولى.

50- مروان أبو حويج، الصفدي عصام. (2009)، مدخل إلى الصحة النفسية، دار المسيرة، عمان، الطبعة الأولى.

51- همشري عمر أحمد. (2013) ، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر، عمان، الطبعة الثانية.

52- يعقوب غسان ، كنعان عارفة . (2016)، الاضطرابات النفسية والسلوكية لدى الأطفال اللاجئين ،دار النهضة العربية ، الطبعة الاولى.

الرساتل الجامعية:

– الدكتوراه:

53- أبو الوفا وهب الله نجلاء إبراهيم. (2018) ، فعالية برنامج علاجي عقلاني انفعالي سلوكي في تنمية الدافعية و تقدير الذات لدى الموهوبات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية ، للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية، تخصص صحة نفسية ،كلية التربية جامعة أسوان.

54- السيد ندا بهية جمعة ،(2017)، نمذجة العلاقات بين المتغيرات النفسية ونمط الشخصية D وتقدير الذات لدى طلاب جامعة المنوفية دراسة إحصائية – تطبيقية – رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب تخصص علم النفس، كلية الآداب قسم علم النفس، جامعة المنوفية.

55- أيلاس محمد. (2016-2017)، مركز الضبط وعلاقته بتقدير الذات وقلق الامتحان دراسة على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية تلمسان أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه LMD في علم النفس تخصص تقنيات وتطبيقات العلاج النفسي ، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان.

56- بن الصافي عبد الرحمن. (2016- 2017)، دراسة تقييمية لطرق تقدير صدق وثبات أدوات جمع المعطيات في أطروحات دكتوراه علم النفس وعلوم التربية بجامعة الجزائر 2 ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علم النفس، تخصص القياس النفسي وتحليل المعطيات، كلية العلوم الاجنماعية، قسم علم النفس، جامعة عبد الحميد بن باديس.

57- بوتعني فريد. (2012-2013)، الاغتراب كمتغير وسيط بين تقدير الذات والنسق القيمي لدى طلبة المركز الجامعي بتمنغاست، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في علم النفس ، تخصص إرشاد وتوجيه، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية و العلوم الاسلامية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الحاج لخضر باتنة.

58- حمزاوي زهية. (2016-2017) ، صورة الجسد وعلاقتها بتقدير الذات عند المراهق دراسة ميدانية لتلاميذ الثانوية بولاية – مستغانم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم، تخصص علم النفس الجماعات والمؤسسات، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران2.

59- فضال نادية. (2016-2017)، أثر سوء المعاملة الوالدية في ظهور جنوح الأحداث أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس العيادي، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

60- محمد قمر مجذوب أحمد. (2015) ، تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني وقلق المستقبل وبعض المتغيرات الديمغرافية ، دراسة ميدانية على طلاب جامعة دنقلا ، بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه فلسفة في علم النفس التربوي، كلية التربية- قسم علم النفس ، جامعة دنقلا.

- الماستر:

61- اسماعيلي مديحة .(2014-2015)، تقدير الذات لدى المرأة ضحية العنف الزوجي، دراسة ميدانية لحالات بولاية قالمة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية ،تخصص علم النفس الاكلينيكي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

62- البليهي عبد الرحمن بن محمد سليمان. (2008)، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي، رسالة ماجستير(دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة، تخصص الرعاية والصحة النفسية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الإجتماعية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

63- العطوي ضيف الله سليمان. (2006)، أثر التنشئة الأسرية في تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدرسة تبوك رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي قسم الإرشاد والتربية الخاصة ، جامعة مؤتة.

64- القطناني علاء سمير موسى. (2011) ، الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ، كلية التربية ، قسم علم النفس ،جامعة الأزهر – بغزة فلسطين.

65- المومني هناء علي صالح. (2006) ، تقدير الذات وعلاقته بالمستوى التعليمي والعمر وطريقة التنقل والحركة لدى المعاقين بصريا، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات منح درجة الماجستير في التربية، تخصص تربية خاصة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

66- أمزيان زبيدة. (2006-2007) ، علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص إرشاد نفسي مدرسي، كلية الآداب و العلوم الإنسانية، قسم علم النفس، جامعة الحاج لخضر باتنة.

67- باطيرسهام .(2015- 2016)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى المراهقين في الطور الثانوي، دراسة ميدانية لدى عينة من المراهقين في التعليم الثانوي في ثانوية فقارة الزوى بدائرة عين صالح ولاية تمنراست- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس –كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية، قسم علم النفس ، ، جامعة أحمد دراية – الجزائر.

68- باكينيحكيمة ، رمضاني سارة. (2016-2017) ،تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق الموهوب، دراسة وصفية إرتباطية لبعض ثانويات ولاية الوادي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، شعبة علوم التربية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

69- بلكيلاني إبراهيم بن محمد. (2008) ، تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج، رسالة مقدمة كجزء من متطلبات شهادة الماجستير في علم النفس، كلية الآداب والتربية.

70- بن بركا خديجة، هداجي نوال. (2016-2017)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات لدى المراهق المتمدرس دراسة ميدانية بثانوية قروط بوعلام أدرار، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، تخصص علم النفس المدرسي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والانسانية، قسم علم النفس ، جامعة أحمد دراية أدرار.

71- بن دربال مليكة. (2015-2016)، تقدير الذات لدى الشخصية الو سواسية القهرية دراسة عيادية لحالتين، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي، تخصص اضطرابات الشخصية ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الدكتور مولاي الطاهر- سعيدة.

72- حسيني سمية.(2017- 2018)، تقدير الذات لدى التلاميذ المعيدين لمستوى الرابعة متوسط دراسة ميدانية – تقرت – مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي إرشاد وتوجيه جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

73- حمري صارة. (2011-2012)، علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلامذة الثانوية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس وعلوم التربية ، تخصص الصحة النفسية والتكيف المدرسي ، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم علم النفس وعلوم التربية و الارطوفونيا، جامعة وهران.

74- دربين أمينة. (2011-2012)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الاكتئاب عند المراهقين ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي تخصص علم النفس العيادي، معهد العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة العقيد أكلي محند أولحاج.

75_ رمضان فادية فتحى. (2001) ، دراسة مقارنة لبعض متغيرات الشخصية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا في التربية (المتقدمين والمتعثرين)، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية (تخصص إرشاد نفسي)، قسم الارشاد النفسي ، جامعة القاهرة معهد الدراسات والبحوث التربوية.

76- راجح بركات آسيا بنت علي. (2000) ، العلاقات بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف، رسالة مقدمة إلى قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة أم القرى متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس (نمو)، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

77- زقوت إياد عبد الله.(2013) ، تقدير الذات وعلاقته بالأفكار العقلانية واللاعقلانية والمهارات الحياتية لدى الدعاة في محافظات غزة، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس ، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة فلسطين.

78- سليمان محمد سالم ناجح. (2010)، الأمن النفسي وتقدير الذات في علاقتهما ببعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي ، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الآداب ، تحصص علم النفس ، كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة الزقازيق.

79- صادي مريم، عباس زهراء. (2016-2017)، اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بسلوكات العنف لدى المراهق المتمدرس ، دراسة ميدانية بثانوية جبايلي عبد الحفيظ اولف، مذكرة مكملة لنيل

شهادة ماستر في علم النفس مدرسي،تخصص علم النفس المدرسي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية، جامعة أحمد دراية أدرار الجزائر.

80- ضيدانالضيدان الحميدي محمد .(2003-2004) ، تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية - تخصص الرعاية والصحة النفسية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

81- طهراوي أسماء. (2018-2019)، تقدير الذات وعلاقته بالاكتئاب لدى المراهقين المتمدرسين في الطور الثانوي دراسة ميدانية في ثانويتين في البويرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة أكلي محند أولحاج – البويرة .

82- عبد الحفيظ أم السعد .(2014-2015)، مفهوم الذات لدى المراهق وعلاقته بالمشكلات والحاجات الارشادية دراسة ميدانية بثانوية جابر بن حيان – بالمسيلة – مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص إرشاد وتوجيه، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، . جامعة محمد بوضياف المسيلة.

83- عبد العزيز حنان. (2011-2012)، نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بشار ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في علم النفس تخصص الارشاد النفسي والتّنمية البشرية ، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان.

84- عبد ربه سليمان محمد عبد العزيز .(2000)، تصميم برنامج إرشادي لتحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الإيوائية ، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في دراسات الطفولة ،معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس.

85 _ عبد الله نبوية لطفي محمد. (2000) ، مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الأم "دراسة مقارنة رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في دراسات الطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين الشمس.

86- عروج فضيلة .(2015-2016) ، فعالية برنامج تدريبي في رفع مستوى تقدير الذات لدى المراهق دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية الضلعة، مذكرو مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس العيادي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

87-قطاف سعيدة.(2010- 2011)، المعاملة المتبعة من طرف الوالدين و تأثيرها على التكيف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين 16-18 سنة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، معهد العلوم الانسانية والاجتماعية، المركز الجامعي العقيد أكلي أولحاج البويرة.

88- كمال حامني. (2009- 2010) ، مفهوم الذات وعلاقته بالسلوك الجازم لدى لاعبي كرة القدم دراسة ميدانية على عينة من لاعبي فئة أشبال ولاية بجاية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في نظريات ومنهجية التربية البدنية والرياضية ، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

89- لوناس حدة. (2012- 2013) ،علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس (دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط) ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة.

90- محمود سمور أماني خليل .(2015)، تقدير الذات وعلاقته بالضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية لدى الفتيات المتأخرات في الزواج في محافظات غزة، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلب الحصول على درجة الماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس ، الجامعة الاسلامية- غزة.

91- مقحوت فتيحة .(2013-2014)، أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديدة للرياضيات، الجزائر العاصمة- مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

92- مقدم ليلى. (2016-2017)، محاولة لتكييف رائز كوبر سميث لتقدير الذات مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم التربية تخصص القياس النفسي وبناء الروائز، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

93- مهياوي حنان. (2014-2015)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية، دراسة ميدانية بولاية سعيدة مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الارشاد والتوجيه ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة.

94- موسى موسى نجيب. (2003)، أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين، دراسة مطبقة على مركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان مصر.

95- ميموني فاطمة، بوسعيدي خديجة. (2017-2018)، أثر أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة في جنوح الأحداث دراسة ميدانية بمركز إعادة التربية أدرار، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس ، تخصص علم النفس المدرسي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية والعلوم الاسلامية ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة أحمد دراية أدرار.

96_معيزة نجاة. (2017-2018)، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتقدير الذات والسلوك العدواني لدى المراهقين (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانويات بدائرة عين تادلس –مستغانم، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، تخصص الارشاد والتوجيه، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

97- يونس غزل أحمد.(2014-2015)، أثر أساليب التنشئة الوالدية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا على مستوى طموحهم دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة تشرينرسالة أعدت لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي ، قسم الارشاد النفسي، جامعة تشرين.

– المجلات:

98-ابريعيم سامية. (2017)، أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية في مدينة تبسة جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، مجلة البحوث والدراسات الانسانية ، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة – الجزائر، العدد 14، 229- 250 .

99- أبو مرق جمال. (2015) ، تقدير الذات وعلاقته بالتفاعلات الاجتماعية لدى اطفال ما قبل المدرسة الابتدائية خارج المنزل بمدينة الخليل، دراسات نفسية و تربوية ، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية ،جامعة الخليل، – فلسطين عدد 14- جوان.

100- البدارين غالب سليمان، غيث سعاد منصور. (2013) ، الأساليب الوالدية وأساليب الهوية والتكيف الأكاديمي كمتنبئات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد 9، العدد 1 ، 65-87.

101- أيت مولود يسمينة، بعلي إكردوشن زاهية. (2018) ، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأبناء المراهقين دراسة ميدانية في ظل الرتبة الميلادية للمراهق، جامعة ورقلة – الجزائر، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 7 (2) ديسمبر (250- 265).

102- خضر الحسين. (2018)، المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من المراهقين في مدينة حمص، مجلة جامعة البعث، المجلد40، العدد25، كلية التربية، جامعة دمشق.

103- عتروس نبيل. (2010). أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة ،إسم المجلة ، قسم علم النفس وعلوم التربية ، جامعة باجي مختار – عنابة- التواصل عدد 26 جوان.

104- مجلي شايع عبد الله.(2013)، تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الاساسي بمدينة صعدة مجلة جامعة دمشق -المجلد29-العدد الا ول كلية التربية قسم الارشاد النفسي.

105- منى الحموي. (2010)، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس – الحلقة الثانية – من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية، مجلة جامعة دمشق- المجلد 26 ، ملحق ، كلية التربية.

106-هاني عماد عبود. (2019)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالادمان على الأنترنيت لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة كربلاء المقدسة، مجلة العميد، مجلة فصلية محكمة تعنى بالأبحاث والدراسات الإنسانية ، المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة، المجلد الثامن العدد 31.

- المطبوعات:

107- شامي زيان. (2017-2018) ، مطبوعة في القياس النفس، السداسي الثالث، تخصص علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة لمين دباغين سطيف 2.

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم (01)

الملحق رقم (02)

الملحق رقم (03)

الملحق رقم (04)

الملحق رقم (05)

الملحق رقم (06)

الملحق رقم (07)

الملحق رقم (08)

الملحق رقم (09)

الملحق رقم (10)

الملحق رقم (11)

الملحق رقم (12)

الملحق رقم (13)

الملحق رقم (14)

الملحق رقم (15)

الملحق رقم (01)

الجامعة الإفريقية أحمد دراية – أدرار

قسم العلوم الاجتماعية والانسانية والعلوم الاسلامية

تخصص: علم النفس المدرسي

مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها – الأبناء – بصورتيه: (الأب) وصورة (الأم)

البيانات الشخصية:

اللقب: الإسم:

الجنس: ذكر ( )، أنثى ( )

السن:

المستوى الدراسي:

التعليمات:

في إطار البحث العلمي لإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي، نضع بين أيديكم هذا المقياس كأداة لقياس المعاملة الوالدية وذلك لمعرفة الأسلوب الذي يعاملك به (والدك) و (والدتك) في حياتك العائلية والدراسية. المطلوب منك عزيزي التلميذ قراءة كل عبارة بعناية من عبارات هذا المقياس ووضع علامة (X) أمام العبارة التي تنطبق على معاملة (والدك) و (والدتك) من خلال هذا السلم التدريجي والذي يتمثل في: " دائما، أحيانا، أبدا " ويرجى منكم عدم ترك أي عبارة بدون إجابة خدمتا للبحث العلمي.

وشكرا على تعاونكم معنا.

السنة الجامعية: 2019/ 2020

صورة (الأب)

الرقم	العبارات	دائماً	أحياناً	ابدا
1	يقوم والدي بنصحي وتوجيهي قبل أن يقوم بعقابي.			
2	يعطيني والدي الحرية في مناقشة أموري الخاصة معه.			
3	يشجعني والدي في أداء واجباتي الدراسية حتى لو كانت صعبة.			
4	يعاقبني والدي عندما أخطئ مثلي مثل إخوتي رغم تميزي وتفوقي في الدراسة.			
5	لا يهتم والدي بالحديث معي حتى لو كان يخص دراستي ومستقبلي.			
6	يمنعني والدي من الذهاب في أي رحلة مدرسية مع زملائي خوفاً علي.			
7	يحرمني والدي من مصروفي الخاص حتى لو كان يعلم أنني أستعمله لحاجياتي المدرسية.			
8	يؤلمني أن والدي يهتم بإخوتي أكثر مني.			
9	يهتم والدي بمستقبلي ويساعدني في التخطيط له بما يراه مناسباً لي.			
10	يشاركني والدي في حل المشكلات التي تعترضني.			
11	يتابعني والدي في مساري الدراسي ويشجعني كي لا أتراجع عن تفوقي ونجاحي.			
12	يعاملني والدي بالطريقة نفسها التي يعامل بها إخوتي.			
13	لا يشعر والدي بوجودي أو غيابي في المنزل.			
14	يصاب والدي بالقلق إذا كنت خارج المنزل حتى لوكنت مشغولا بالدراسة مع زملائي.			
15	يتحكم والدي في اختياراتي ضنا منه أنني مازلت صغيراً			
16	لا يمدحني والدي رغم انجازاتي وتفوقي الدراسي.			
17	ألجأ إلى والدي عندما أعجز عن حل مشاكلي بنفسي.			
18	استفيد من الحوارات الهادفة التي تدور بين أفراد عائلتي.			
19	عندما يمدحني والدي على نجاحي وتفوقي يزيد من إصراري على التفوق.			
20	عندما تحدث مشاجرة بيني وبين إخوتي لا ينحاز والدي لي بل يكون حياديا.			
21	أشعر أن والدي ينبذني ولا يريد رؤيتي لأنه يتضايق بوجودي.			
22	يقوم والدي بشراء لي أشياء حتى لو لم أكن بحاجة إليها.			
23	يضربني والدي على أخطائي حتى لو كانت بسيطة.			
24	يشعرني والدي بالذنب لوقوع مشكلة ويلومني وكأنني طرفا فيها.			
25	يهتم والدي بأصدقائي ويحترمهم خاصة المتفوقين منهم.			
26	يعجب بي والدي عندما أدير حوارا حول مشكلة ما و أجد لها حلا.			
27	يقدم والدي لي مكافآت وهدايا عند تفوقي في الدراسة من أجل تحفيزي لبلوغ أهداف أعلى.			
28	يعطيني والدي مصروفي الخاص بالتساوي مع إخوتي ولا يفرق بيننا.			

29	قليلا جدا ما يتحدث معي والدي.			
30	لا يرفض لي والدي طلبا مهما كان هذا الطلب.			
31	يعاقبني والدي على ارتكابي لأي خطأ بعقوبة قاسية.			
32	لا يعطف علي والدي حتى عند حاجتي إليه.			
33	تقوم تربية والدي لي على مبادئ الدَين الإسلامي.			
34	يدربني والدي على أخذ قراراتي الشخصية بنفسي.			
35	يشجعني والدي على الانضمام لدورات تخصيصية لزيادة تحصيلي العلمي.			
36	يحرص والدي على إخوتي بحضور ومتابعة الندوات والمحاضرات الدينية والثقافية والعلمية.			
37	يتركني والدي بمفردي عندما تعترضني مشكلة.			
38	يقلق علي والدي إذا ما أصابتني مشكلة سواء في المدرسة أو البيت.			
39	يعتبر والدي الضرب وسيلة من وسائل تربية الأبناء.			
40	يعاملني والدي كغريب.			
41	يقوم والدي بتبصيري بنتائج تجاربه كي أستفيد منها مستقبلا.			
42	يحترم والدي اختلافي معه في الرأي.			
43	دعم والدي لي سواء ماديا أو معنويا يزيد من إثارة نشاطي للتعلم.			
44	يوفر والدي لي ولإخوتي حاجيات ومتطلبات المدرسة من أجل النجاح والتفوق.			
45	لم يحصل أن اصطحبني والدي لمكتبة خارجية أو لمعرض كتاب.			
46	إذا أصابني مرض ولو كان بسيطا أجد والدي في حالة ذهول وقلق.			
47	يفرض علي والدي القيود على تصرفاتي ويهتم بمعرفة أين أتواجد وماذا أفعل بالضبط.			
48	يحرمني والدي من التعبير عن ذاتي.			
49	يهتم والدي بتدريبي على مهارة الكمبيوتر واستعمالاته.			
50	يعطيني والدي الحرية في اختيار المهنة التي أفضلها لمستقبلي.			
51	يشجعني والدي على الاشتراك في النشاطات الفكرية داخل المدرسة وخارجها.			
52	لا يسرع والدي في تلبية مطالبي على حساب مطالب إخوتي.			
53	لا يوفر لي والدي متطلباتي الدراسية كي أكون ناجحا ومتميزا.			
54	لا يتركني والدي أن أقوم بالمسؤوليات التي أستطيع القيام بها.			
55	يهتم والدي بمواهبي التي تزيد من تفوقي الدراسي.			
56	يكلفني والدي ببعض المسؤوليات التي أستطيع إنجازها.			
57	يحرص والدي على ممارسة هواياتي التي تزيد من تفوقي الدراسي.			
58	لا تقوم تربية والدي على التفضيل غير المنطقي بين أبنائه (ذكر، أنثى، صغير، كبير).			
59	أشعر أن والدي لا يكترث لوضع ضوابط لما أتعلمه خارج المنزل.			
60	يفضل والدي أن أبقى أمام عينيه خوفا علي مما قد يصيبني.			

صورة (الأم)

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
1	تقوم والدتي بنصحي وتوجيهي قبل أن تقوم بعقابي.			
2	تعطيني والدتي الحرية في مناقشة أموري الخاصة معها.			
3	تشجعني والدتي في أداء واجباتي الدراسية حتى لو كانت صعبة.			
4	تعاقبني والدتي عندما أخطئ مثلي مثل إخوتي رغم تميزي وتفوقي في الدراسة.			
5	لا تهتم والدتي بالحديث معي حتى لو كان الحديث يخص دراستي ومستقبلي.			
6	تمنعني والدتي من الذهاب في أي رحلة مدرسية مع زملائي خوفاً علي.			
7	تحرمني والدتي من مصروفي الخاص حتى لو كان تعلم أنني أستعمله لحاجياتي المدرسية.			
8	يؤلمني أن والدتي تهتم بإخوتي أكثر مني.			
9	تهتم والدتي بمستقبلي وتساعدني في التخطيط له بما تراه مناسباً لي.			
10	تشاركني والدتي في حل المشكلات التي تعترضني.			
11	تتابعني والدتي في مساري الدراسي وتشجعني كي لا أتراجع عن تفوقي ونجاحي.			
12	تعاملني والدتي بالطريقة نفسها التي تعامل بها إخوتي.			
13	لا تشعر والدتي بوجودي أو غيابي في المنزل.			
14	تصاب والدتي بالقلق إذا كنت خارج المنزل حتى لوكنت مشغولا بالدراسة مع زملائي.			
15	تتحكم والدتي في اختياراتي ضنا منها أنني مازلت صغيراً			
16	لا تمدحني والدتي رغم انجازاتي وتفوقي الدراسي.			
17	أجأ إلى والدتي عندما أعجز عن حل مشاكلي بنفسي.			
18	استفيد من الحوارات الهادفة التي تدور بين أفراد عائلتي.			
19	عندما تمدحني والدتي على نجاحي وتفوقي يزيد من إصراري على التفوق.			
20	عندما تحدث مشاجرة بيني وبين إخوتي لا تنحاز والدتي لي بل تكون حيادية.			
21	أشعر أن والدتي تنبذني ولا تريد رؤيتي لأنها تتضايق بوجودي.			
22	تقوم والدتي بشراء لي أشياء حتى لو لم أكن بحاجة إليها.			
23	تضربني والدتي على أخطائي حتى لو كانت بسيطة.			
24	تشعرني والدتي بالذنب لوقوع أي مشكلة وتلومني وكأنني طرفا فيها.			
25	تهتم والدتي بأصدقائي وتحترمهم خاصة المتفوقين منهم.			
26	تعجب بي والدتي عندما أدير حوارا حول مشكلة ما و أجد لها حلا.			
27	تقدم والدتي لي مكافآت وهدايا عند تفوقي في الدراسة من أجل تحفيزي لبلوغ أهداف أعلى.			
28	تعطيني والدتي مصروفي الخاص بالتساوي مع إخوتي ولا تفرق بيننا.			
29	قليلا جدا ما تتحدث معي والدتي.			

30	لا ترفض لي والدتي طلبا مهما كان هذا الطلب.			
31	تعاقبني والدتي على ارتكابي لأي خطأ بعقوبة قاسية.			
32	لا تعطف علي والدتي حتى عند حاجتي إليها.			
33	تقوم تربية والدتي لي على مبادئ الدّين الإسلامي.			
34	تدربني والدتي على أخذ قراراتي الشخصية بنفسي.			
35	تشجعني والدتي على الانضمام لدورات تخصيصية لزيادة تحصيلي العلمي.			
36	تحرص والدتي على إخوتي بحضور ومتابعة الندوات والمحاضرات الدينية والثقافية والعلمية.			
37	تتركني والدتي بمفردي عندما تعترضني مشكلة.			
38	تقلق علي والدتي إذا ما أصابتني مشكلة سواء في المدرسة أو البيت.			
39	تعتبر والدتي الضرب وسيلة من وسائل تربية الأبناء.			
40	تعاملني والدتي كغريب.			
41	تقوم والدتي بتبصيري بنتائج تجاربها كي أستفيد منها مستقبلا.			
42	تحترم والدتي اختلافي معها في الرأي.			
43	دعم والدتي لي سواء ماديا أو معنويا يزيد من إثارة نشاطي للتعلم.			
44	توفر والدتي لي ولإخوتي حاجيات ومتطلبات المدرسة من أجل النجاح والتفوق.			
45	لم يحصل أن اصطحبتني والدتي لمكتبة خارجية أو لمعرض كتاب.			
46	إذا أصابني مرض ولو كان بسيطا أجد والدتي في حالة ذهول وقلق.			
47	تفرض علي والدتي القيود على تصرفاتي وتهتم بمعرفة أين أتواجد وماذا أفعل بالضبط.			
48	تحرمني والدتي حتى من التعبير عن ذاتي.			
49	تهتم والدتي بتدريبي على مهارة الكمبيوتر واستعمالاته.			
50	تعطيني والدتي الحرية في اختيار المهنة التي أفضلها لمستقبلي.			
51	تشجعني والدتي على الاشتراك في النشاطات الفكرية داخل المدرسة وخارجها.			
52	لا تسرع والدتي في تلبية مطالبي على حساب مطالب إخوتي.			
53	لا توفر لي والدتي متطلباتي الدراسية كي أكون ناجحا ومتميزا.			
54	لا تتركني والدتي أن أقوم بالمسؤوليات التي أستطيع القيام بها.			
55	تهتم والدتي بمواهبي التي تزيد من تفوقي الدراسي.			
56	تكلفني والدتي ببعض المسؤوليات التي أستطيع إنجازها.			
57	تحرص والدتي على ممارسة هواياتي التي تزيد من تفوقي الدراسي.			
58	لا تقوم تربية والدتي على التفضيل غير المنطقي بين أبنائها (ذكر، أنثى، صغير، كبير).			
59	أشعر أن والدتي لا تكترث لوضع ضوابط لما أتعلمه خارج المنزل.			
60	تفضل والدتي أن أبقى أمام عينيها خوفا علي مما قد يصيبني.			

الملحق رقم (02)

الجامعة الإفريقية أحمد دراية – أدرار

قسم العلوم الاجتماعية والانسانية والعلوم الاسلامية

تخصص: علم النفس المدرسي

اختبار تقدير الذات–لكوبر سميث–

اللقب : **الاسم :**

الجنس: **السن:**

المستوى الدراسي :

التعليمة:

فيما يلي مجموعة من العبارات حول نفسك ضع علامة(×) أمام الخانة التي تناسبك إذا كانت تنطبق عليك أم لا تنطبق ,اجب عن كل عبارة بصدق و ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة .

شكرا على تعاونكم معنا

السنة الجامعية: 2019 / 2020

الرقم	البنـــود	تنطبق	لا تنطبق
1	لا تضايقني الأشياء عادة.		
2	من الصعب جدا أن أتكلم أمام مجموعة من الناس.		
3	أود لو أستطيع أن أغير أشياء من نفسي.		
4	لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي.		
5	يفرح الآخرين بوجودي معهم .		
6	أتضايق بسرعة في المنزل.		
7	أحتاج وقتا طويلا كي أعتاد على الأشياء الجديدة.		
8	أنا محبوب بين زملائي الذين في نفس عمري.		
9	تراعي عائلتي مشاعري عادة.		
10	يمكن أن أستسلم بسهولة .		
11	تتوقع عائلتي مني الكثير.		
12	من الصعب جداً إلى أن أظل كما أنا .		
13	تختلط الأشياء كلها في حياتي.		
14	يتبع الناس أفكاري عادة.		
15	لا أقدر نفسي حق قدرها.		
16	في كثير من الأحيان أرغب في ترك المنزل.		
17	في كثير من الأحيان اشعر بالضيق في المدرسة.		
18	مظهري ليس جميلا مثل معظم الناس.		
19	إذا كان لدي شيء أريد أن أقوله فإنني أقوله عادة.		
20	تفهمني عائلتي.		
21	معظم الناس محببين أكثر مني .		
22	أشعر عادة كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل الأشياء		
23	لا ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به من الأعمال.		
24	أرغب كثيراً أن أكون شخصا آخر.		
25	لا يعتمد الآخرون عليا.		

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أدرار

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية والعلوم الاسلامية

قسم العلوم الإجتماعية

الرقم 324 /ق.ع./2020

أدرار في 2020/03/08

جامعة أحمد دراية أدرار الجزائر
Université Ahmed DRAIA. Adrar-Algérie

إلى السيد: مدير متوسطة الشيخ سيدي البكري بتمنطيط

الموضوع : الترخيص بإجراء بحث ميداني

تحية طيبة وبعد :

يتشرف السيد رئيس قسم العلوم الاجتماعية ، بأن يطلب من سيادتكم الموقرة الترخيص للطلبة :

- بلخير عائشة
- بن حمادي سكينة
-

من قسم العلوم الاجتماعية تخصص علم النفس المدرسي..... للقيام ببحث ميداني بعنوان

* أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ متوسط *

والاستفادة من المعلومات الخاصة بموضوع بحثهم وهذه البيانات لن تستخدم إلا لغرض علمي .

وفي الأخير لكم منا جزيل الشكر وفائق الاحترام .

رئيس القسم
أ. قلدوري امحمد
نائب رئيس قسم العلوم الإجتماعية مكلف بالتدريس وعضو في التدرج

جامعة أدرار
أمانة قسم العلوم الاجتماعية

حواشق،
تمنطيط في 08 - 03 - 2020

مديرية التربية لولاية أدرار
01 متوسطة الشيخ سيدي البكري تمنطيط
المدير

الملحق رقم 3

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية أدرار

متوسطة الشيخ سيدي البكري تمنطيط

التعريف بالمؤسسة

تعد مؤسسة الشيخ سيدي البكري بتمنطيط من بين المؤسسات التربوية القديمة على مستوى ولاية أدرار حيث تم بناؤها سنة 1990 وتم إنشاؤها سنة 1994 كمتوسطة لاستقبال التلاميذ الوافدين من المدارس الآتية:

المدرسة الابتدائية حسون حسن

المدرسة الابتدائية عطوات عبد القادر

المدرسة الابتدائية بوفادي

وذلك لأنها كانت الوحيدة على مستوى بلدية تمنطيط.

تقع متوسطة الشيخ سيدي البكري بحي سيدي يوسف قرب مقبرة سيدي يوسف ببلدية تمنطيط يحدها من الشرق المركب الرياضي الذي يحوي الملعب البلدي ومن الغرب طرق ثانوي غير معبد يفصل بينها وبين سكنات الحي ومن الشمال طريق ثانوي معبد متصل بالطريق الوطني رقم 6 ومن الجنوب مساحات غير مسكونة تابعة لحي الوئام المدني.

تتربع متوسطة الشيخ سيدي البكري على مساحة كلية تقدر ب 797500 متر مربع منها 5146 متر مربع فقط مساحة مبنية بها:

15 قاعة للدروس.

02 مخبر العلوم الطبيعية.

02 ورشة العلوم الفيزيائية.

01 مخبر الإعلام الآلي.

مكتبة – مخزن – مطعم – ملعب

05 مكاتب إدارية

تضم هذه المتوسطة تلاميذ يقدر تعدادهم ب 418 تلميذ منهم 187 إناث يقوم بتأطيرهم 22 أستاذ موزعين كالتالي:

04 أساتذة لغة عربية

03 أساتذة رياضيات

03 لغة فرنسية

03 لغة إنجليزية

02 أساتذة علوم طبيعية

03 أساتذة تكنولوجيا

02 أساتذة إجتماعيات

01 أستاذ الرسم

01 أستاذ التربية البدنية

تحت إشراف طاقم تربوي متكون من المدير والمستشار و المقتصد و 04 مشرفين تربويين و 03 موظفين إداريين بالإضافة إلى 22 عامل مهني بمختلف الرتب يشرفون على السير الحسن لشؤون المؤسسة.

وشكرا

مديرية التربية لولاية أدرار
01
المدير
01
متوسطة الشيخ سيدي البكري تنطيط

مدير المتوسطة

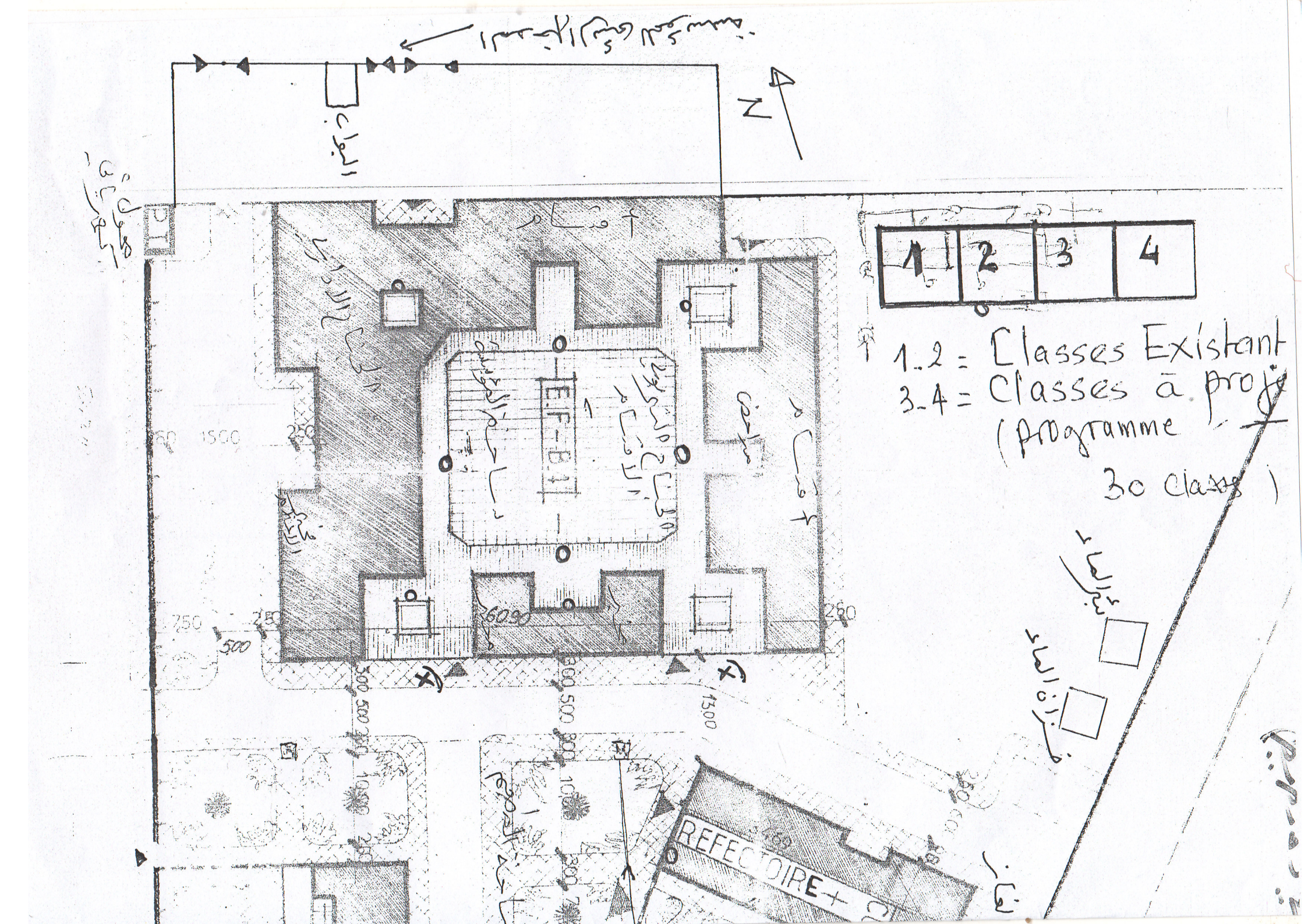
N
1
2
3
4
1_2 = Classes Existant
3_4 = Classes à proj
(programme
30 Class
E.F-B.T
REFECTOIRE+
1500
750
500
600
800
1300
1000

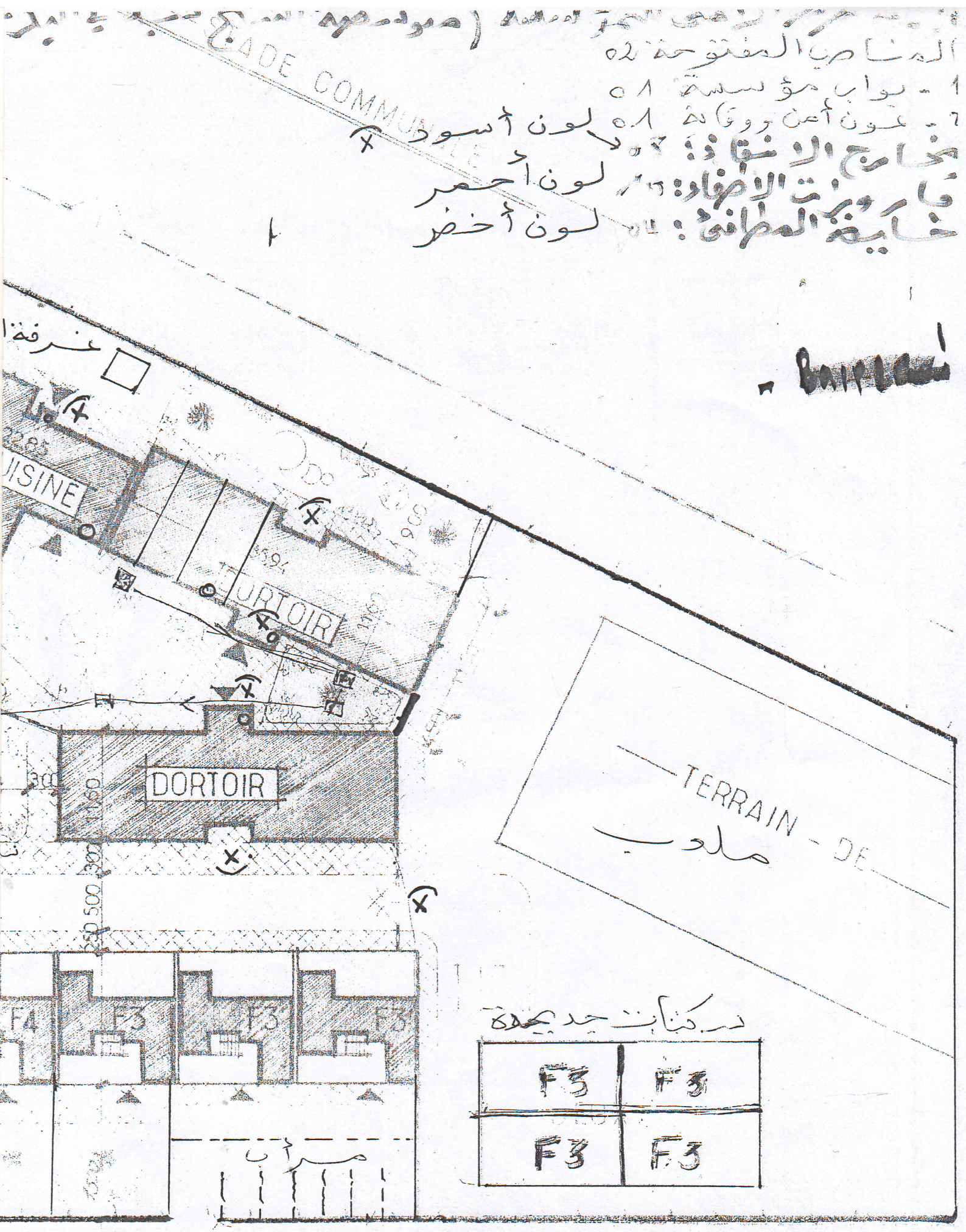
غرفة
ISINE
DORTOIR
DORTOIR
TERRAIN - DE
F4
F3
F3
F3
F3
F3
F3
F3
F3
500
300
160
300
500

الملحق رقم (05)

Correlations

	1ب	2ب	3ب	4ب	5ب	6ب	7ب	8ب	المجموع
Pearson Correlation	1	,554**	,739**	,528**	-,104	,545**	,276	,171	,794**
Sig. (2-tailed)		,001	,000	,003	,585	,002	,140	,368	,000
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Pearson Correlation	,554**	1	,570**	,437*	-,300	,556**	,133	-,204	,606**
Sig. (2-tailed)	,001		,001	,016	,107	,001	,482	,279	,000
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Pearson Correlation	,739**	,570**	1	,609**	-,212	,543**	,108	,083	,781**
Sig. (2-tailed)	,000	,001		,000	,260	,002	,570	,665	,000
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Pearson Correlation	,528**	,437*	,609**	1	,092	,472**	,409*	,402*	,814**
Sig. (2-tailed)	,003	,016	,000		,628	,008	,025	,028	,000
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Pearson Correlation	-,104	-,300	-,212	,092	1	-,038	,261	,514**	,147
Sig. (2-tailed)	,585	,107	,260	,628		,841	,164	,004	,438
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Pearson Correlation	,545**	,556**	,543**	,472**	-,038	1	,435*	,306	,752**
Sig. (2-tailed)	,002	,001	,002	,008	,841		,016	,100	,000
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Pearson Correlation	,276	,133	,108	,409*	,261	,435*	1	,655**	,563**
Sig. (2-tailed)	,140	,482	,570	,025	,164	,016		,000	,001
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Pearson Correlation	,171	-,204	,083	,402*	,514**	,306	,655**	1	,491**
Sig. (2-tailed)	,368	,279	,665	,028	,004	,100	,000		,006
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Pearson Correlation	,794**	,606**	,781**	,814**	,147	,752**	,563**	,491**	1
Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,438	,000	,001	,006	
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يبين معامل صدق أساليب المعاملة الوالدية صورة (الأب)

الملحق رقم (06)

Correlations

		1ب	2ب	3ب	4ب	5ب	6ب	7ب	8ب	المجموع
1ب	Pearson Correlation	1	,458*	,708**	,253	-,260	,003	-,151	-,171	,577**
	Sig. (2-tailed)		,011	,000	,177	,165	,988	,427	,368	,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
2ب	Pearson Correlation	,458*	1	,442*	,202	-,279	-,276	-,252	-,364*	,307
	Sig. (2-tailed)	,011		,014	,283	,136	,139	,179	,048	,099
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
3ب	Pearson Correlation	,708**	,442*	1	,424*	-,333	,072	-,329	-,446*	,499**
	Sig. (2-tailed)	,000	,014		,019	,072	,706	,075	,014	,005
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
4ب	Pearson Correlation	,253	,202	,424*	1	-,119	,250	,129	-,070	,617**
	Sig. (2-tailed)	,177	,283	,019		,530	,182	,498	,713	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
5ب	Pearson Correlation	-,260	-,279	-,333	-,119	1	,138	,431*	,608**	,304
	Sig. (2-tailed)	,165	,136	,072	,530		,468	,018	,000	,102
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
6ب	Pearson Correlation	,003	-,276	,072	,250	,138	1	,178	-,024	,388*
	Sig. (2-tailed)	,988	,139	,706	,182	,468		,347	,898	,034
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
7ب	Pearson Correlation	-,151	-,252	-,329	,129	,431*	,178	1	,674**	,440*
	Sig. (2-tailed)	,427	,179	,075	,498	,018	,347		,000	,015
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
8ب	Pearson Correlation	-,171	-,364*	-,446*	-,070	,608**	-,024	,674**	1	,295
	Sig. (2-tailed)	,368	,048	,014	,713	,000	,898	,000		,113
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
المجموع	Pearson Correlation	,577**	,307	,499**	,617**	,304	,388*	,440*	,295	1
	Sig. (2-tailed)	,001	,099	,005	,000	,102	,034	,015	,113	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يبين معامل صدق أساليب المعاملة الوالدية صورة (الأم)

الملحق رقم (07)

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,740	122

يبين معامل ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية

الملحق رقم (08)

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,755	9

يبين معامل ثبات أساليب المعاملة الوالدية صورة (الأب)

الملحق رقم (09)

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,655	9

يبين معامل ثبات أساليب المعاملة الوالدية صورة (الأم)

ملحق رقم (10)

Correlations

		1ب	2ب	3ب	4ب	5ب	6ب	7ب	8ب	المجموع
1ب	Pearson Correlation	1	,458*	,708**	,253	-,260	,003	-,151	-,171	,577**
	Sig. (2-tailed)		,011	,000	,177	,165	,988	,427	,368	,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
2ب	Pearson Correlation	,458*	1	,442*	,202	-,279	-,276	-,252	-,364*	,307
	Sig. (2-tailed)	,011		,014	,283	,136	,139	,179	,048	,099
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
3ب	Pearson Correlation	,708**	,442*	1	,424*	-,333	,072	-,329	-,446*	,499**
	Sig. (2-tailed)	,000	,014		,019	,072	,706	,075	,014	,005
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
4ب	Pearson Correlation	,253	,202	,424*	1	-,119	,250	,129	-,070	,617**
	Sig. (2-tailed)	,177	,283	,019		,530	,182	,498	,713	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
5ب	Pearson Correlation	-,260	-,279	-,333	-,119	1	,138	,431*	,608**	,304
	Sig. (2-tailed)	,165	,136	,072	,530		,468	,018	,000	,102
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
6ب	Pearson Correlation	,003	-,276	,072	,250	,138	1	,178	-,024	,388*
	Sig. (2-tailed)	,988	,139	,706	,182	,468		,347	,898	,034
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
7ب	Pearson Correlation	-,151	-,252	-,329	,129	,431*	,178	1	,674**	,440*
	Sig. (2-tailed)	,427	,179	,075	,498	,018	,347		,000	,015
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
8ب	Pearson Correlation	-,171	-,364*	-,446*	-,070	,608**	-,024	,674**	1	,295
	Sig. (2-tailed)	,368	,048	,014	,713	,000	,898	,000		,113
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
المجموع	Pearson Correlation	,577**	,307	,499**	,617**	,304	,388*	,440*	,295	1
	Sig. (2-tailed)	,001	,099	,005	,000	,102	,034	,015	,113	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يبين معامل الصدق بيرسون لمقياس تقدير الذات

الملحق رقم (11)

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,679	4

يبين معامل ثبات تقدير الذات كوبر سميث

الملحق رقم (12)

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	20,284	1	20,284	1,619	,208[b]
	Residual	739,388	59	12,532		
	Total	759,672	60			

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	6,190	7,055		,877	,384
	الاساليب_مج	,036	,029	,163	1,272	,208

يبين نتائج الفرضية العامة

الملحق رقم (13)

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاساليب_مج	ذكر	35	246,6857	13,78143	2,32949
	أنثى	26	244,2308	18,66185	3,65989

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
مج_ الاساليب	Equal variances assumed	2,124	,150	,591	59	,556	2,45495	4,15076	-5,85070	10,76059
	Equal variances not assumed			,566	44,044	,574	2,45495	4,33835	-6,28818	11,19807

يبين نتائج الفرضية الجزئية الأولى

الملحق رقم (14)

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
سميت_مج	ذكر	35	15,4857	2,91418	,49259
	أنثى	26	14,6923	4,29669	,84265

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
مج_ سميت	Equal variances assumed	2,825	,098	,859	59	,394	,79341	,92327	-1,05406	2,64087
	Equal variances not assumed			,813	41,447	,421	,79341	,97606	-1,17715	2,76396

يبين نتائج الفرضية الجزئية الثانية

الملحق رقم (15)

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
ام1ب	18.7869	2.48405	61
ام2ب	19.3607	2.34544	61
ام3ب	20.9508	3.02449	61
ام4ب	17.7377	2.35161	61
ام5ب	11.6557	2.54221	61
ام6ب	17.1803	2.68644	61
ام7ب	9.5902	1.81087	61
ام8ب	7.1311	2.19450	61
االام_مج	124.1148	9.31146	61

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
اب1ب	18.5082	2.53392	61
اب2ب	18.6066	2.31861	61
اب3ب	20.1803	3.61713	61
اب4ب	17.7213	2.58928	61
اب5ب	11.8197	2.56585	61
اب6ب	15.9508	2.10100	61
اب7ب	9.6721	2.08743	61
اب8ب	9.0656	2.18989	61
الاب_مج	121.5246	9.29804	61

ANOVA à 1 facteur

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
	Inter-groupes	967.522	38	25.461	2.812	.006
ب1	Intra-groupes	199.167	22	9.053		
	Total	1166.689	60			
	Inter-groupes	768.184	38	20.215	2.226	.025
ب2	Intra-groupes	199.750	22	9.080		
	Total	967.934	60			
	Inter-groupes	1545.867	38	40.681	1.993	.044
ب3	Intra-groupes	449.083	22	20.413		
	Total	1994.951	60			
	Inter-groupes	696.898	38	18.339	1.652	.107
ب4	Intra-groupes	244.250	22	11.102		
	Total	941.148	60			
	Inter-groupes	817.380	38	21.510	1.489	.162
ب5	Intra-groupes	317.833	22	14.447		
	Total	1135.213	60			
	Inter-groupes	572.034	38	15.054	1.052	.461
ب6	Intra-groupes	314.917	22	14.314		
	Total	886.951	60			
	Inter-groupes	405.470	38	10.670	.826	.705
ب7	Intra-groupes	284.333	22	12.924		
	Total	689.803	60			
	Inter-groupes	663.556	38	17.462	1.600	.122
ب8	Intra-groupes	240.083	22	10.913		
	Total	903.639	60			

يبين نتائج الفرضية الجزئية الثالثة